

الجيش



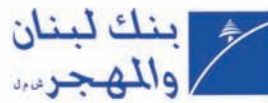
العدد 455 | حزيران-تموز 2023 | السنة التاسعة والثلاثون

فوج الأشغال المستقل
تتخذ دراسة حالة إلى مثال
يُحتذى به!

بعلمك
هنا أشرقت هويتنا
الوطنية ثقافة وإبداعاً



سلامتك بتهمنا... الندم ما بينفع



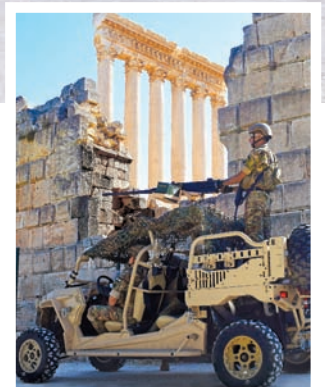


الجيش

العدد 455 | حزيران-تموز 2023 | السنة التاسعة والثلاثون



٢٤



توزيع:
شركة «الأوتل»
لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.

توجّه جميع المراسلات حصراً
إلى العنوان الآتي:
قيادة الجيش اللبناني،
مديرية التوجيه،
مجلة «الجيش»

طبع من هذا العدد 80,000 نسخة

أو عبر الفاكس على الرقم: 01/424104

«الجيش» مجلة تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه - البرزة
هاتف: 1701
«AL JAISH» is issued by
The Lebanese Army
Directorate of Orientation
www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb

رئاسة التحرير:
د. إلهام نصر تابت
شانتال داغر
تدقيق لغوي:
شادي مهنا
ميراي شاهين دغمان



في هذا العدد...

٨٦

مهارات وقدرات
تفوق جديد
خارج حدود الوطن!

٨

جولة وموقف
الكلام واضح
هل وصلت الرسالة؟

٨٦

جولة حدودية
"إرادة"
على الحدود...

١٨

اجتماع
وحدة الجيش الأساسية
للبنان والمنطقة

٩٠

معرض
رسالة السلام والإنسانية
في صور اليونيفيل

٢٤

في ثكناتنا
من دراسة حالة إلى
مثال يُحتذى به!

٩٤

نحو مجتمع أفضل
التحدث مع أولادنا أقوى أدوات
حمايتنا لهم من المخدرات

٤٠

ملف العدد
حوادث السير في لبنان...
الموت بثمن بخس!

٩٨

قطاعات واعدة
قطاع تكنولوجيا
المعلومات في لبنان

٥٨

الجيش والمجتمع
يوم طرابلس الطبي:
شكرًا جيشنا

١٠٢

من واقع الحياة
مؤسسة الزواج
في مهب رياح الأزمة...

٦٦

ثقافة وفنون
يعليك
هنا أشرقت هويتنا الوطنية



سعر النسخة: 20,000 ليرة لبنانية
• اللشتراك السنوي في لبنان: ١٠٠ دولار أميركي • قبرص والدول العربية: 200 دولار أميركي
• أوروبا وأفريقيا: 250 دولار أميركي • أميركا وأوقيانثيا: 300 دولار أميركي

٩٠



DEMCO
100 YEARS
demcosteel.com

في معاني الشرف ومن يستحقه

د.إهام نصر تابت



تفيدنا معاجم اللغة بأن كلمة شرف تشير إلى الموضع العالي الذي يُشرف على ما حوله. ويُعد شريفًا من كان معظمًا بين قومه، ذا مكانة ونسب، نبيلًا، خلوقًا، أيًا، فاضلاً، نظيف الكف. ولئن كان لقب الشرف يُكتسب من النسب أحيانًا، فإن استحقاقه لا يكون إلا لمن ينتهجون في حياتهم مبادئ تتبع من معاني الشرف، ويلتزمون القيم التي يمثلها. فكم من شريف نسب وضيع النفس، وكم من متواضعي نسب شرفوا قومهم وبلادهم...

يأتي هذا الكلام من وقفة تأمل في معاني الجندية الحقة، وفي كيفية تجسيد جيشنا للشرف بوصفه الكلمة الأولى في شعاره، والقيمة التي تتربى في أحضانها التضحية، وبزهر في شمسها الوفاء.

يعيش العسكريون أكثر من سواهم تحت وطأة الضغوط المتأثية من قسوة حياة الجندية بحد ذاتها، ومن الأزيمة التي تعيشها البلاد. مع ذلك يظلون ثابتين في موقع المشرف على أحوال الوطن وشجونه، مدركين لحجم مسؤوليتهم حيالها، مبادرين إلى ما هو أكثر مما يتطلبه الواجب.

على الحدود وفي أعالي الجرد، لا ينال من همهم صقيع أو حر، ولا تؤخرهم عن الواجب قسوة الطبيعة بصخرها ووعرها وتضاريسها.

حيث تزدهر مواسم السياحة والمهرجانات، نراهم مدججين بعرقهم وتعبهم، ليوفروا الأمن والطمأنينة، وليهنا الفرحة بفرحهم. هكذا ينتشرون في المدن والقرى، في السواحل والجبال، وينشرون الأمان.

حيث تقسو الظروف على المواطنين، نراهم ساعدًا قويًا ويدًا ممدودة للعون، أيًا كان نوع المساعدة المطلوبة. خدمات طبية، وأخرى زراعية، شق طرق، إنارة، مساعدات، واللأحة تطول وتطول.

وحيث ينشط تجار الموت والمجرمون، نراهم يقتحمون أوكار الخطر ملتزمين شرفهم العسكري الذي يدعوهم إلى المخاطرة بدمائهم حفاظًا على الأبرياء، هذا ما حصل في أماكن عديدة، وتواريخ مختلفة. فلا يكاد يبرد دم شهيد، حتى يرتفع آخر إلى المصاف نفسه، نتيجة مواجهات مع تجار المخدرات ومصنعيها.

أبعد من حفظ الأمن وتقديم الخدمات، ينطلق جيشنا في ميادين جديدة، حافظًا للتراث الوطني، عاملًا على حماية المباني الأثرية، وقد بات له في هذا المجال باع طويل ومكانة عالمية نتيجة الجهد والخبرة والسعي إلى اكتساب المزيد من المهارات. وغير بعيد عن هذا المجال يأتي العمل على مستوى البيئة والحد من مخاطر التلوث عبر مبادرات كثيرة، وقد تقدم خطوة كبيرة مع وضع حجر الأساس لمركز معالجة النفايات الطبية في اللواء اللوجستي.

في ما سبق ذكره وفي ما لم يُذكر وهو كثير كثير، يذهب عسكريونا إلى أبعد من الواجب، إنهم في صميم الشرف الذي اعتنقوه مذهبًا، واختاروه طريقًا، ويا له من طريق صعب خصوصًا في الظروف التي نعيشها!

إنه الطريق الصعب الذي لا يستطيع سلوكه سوى الشرفاء العزيمي النفس، النظيفي الكف، والمتمتعين بنعمة الإباء في زمن الفساد، والخنوع، والطمع.

بوركنم يا من ارتقت مكانتكم إلى أعلى مراتب التقدير والاحترام، إلى الشرف، لا بفضل الحسب والنسب، وإنما بفعل الإباء والعزة والدم المراق والتعب والالتزام.

بورك العرق المتساقط من جبين أصفركم، وبورك الغبار الذي يعتلي نعالكم أيها الشرفاء.

بكم يليق الشرف بأعلى مراتبه. ولكم يُقال كل يوم، بل كل لحظة: العواقي.

العواقي يا جيشنا.
العواقي يا وطن.



الخدمات المرفئية، آفاقٌ جديدةٌ ...



مصلحة إستثمار مرفأ طرابلس

الميناء - طرابلس - لبنان

هاتف: +961 6 601 225/6/7 - +961 26 410 770

فاكس: +961 6 220 180 - +961 6 220 178

www.oept.gov.lb - E-mail: info@oept.gov.lb



«من قلبي ألف مبروك»، بهذه الكلمات عبّر قائد الجيش العماد جوزاف عون عن فرحه بترقية الضباط، وهي ترقية مستحقة تأجلت عدة سنوات، لكن تأجيلها لم يؤثر في أداء مستحقيها وعطائهم، فهم قاموا بالواجب وأكثر، متخطين كل الظروف الصعبة.

قائد الجيش الذي قلّد الضباط المترقّين شارات رتبة عميد في قاعة العماد نجيم - اليرزة، وهنأهم بمناسبة ترقيتهم وكذلك بحلول عيد الأب، أشار إلى أن تأخير الترقية سببه الظروف السياسية في البلد. وهو إذ اعتبر أن الترقية هي نتيجة مستحقة لجهود الضباط وتضحياتهم، خاطبهم بالقول: «أنتم تتحدّون الأزمة وتحملون مسؤولياتكم بكل شفافية واحتراف لحماية لبنان، وهذا الهدف الأسمى والأهم من الرتب بالنسبة إليكم».

ولفت إلى الظروف السياسية في لبنان والتي مع الأسف تدفع ثمنها المؤسسة العسكرية دائماً، من تأخير لتعيين قائد جيش وأعضاء المجلس العسكري إلى تأخير الترقيات والموازنات وما إلى هنالك، مشدداً على أن الهدف الأول للمؤسسة العسكرية هو حماية السلم الأهلي والاستقرار على الرغم من كل الصعوبات.

وأوضح العماد عون أنه «لا يحق لأحد استلام الجيش إلا رئيس الأركان الذي ينوب عن قائد الجيش. هذا الأمر منصوص عنه بوضوح في قانون الدفاع الوطني، لذا فإن تعيين أعضاء المجلس العسكري ضرورة».

وبينما دعا المترقّين إلى المضي في تحمّل المسؤولية كما فعلوا في السنوات السابقة، تمنى لهم التوفيق، وشكر كل من سهّل عملية توقيع مراسيم الترقية، ولا سيما دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

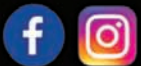
”من قلبي
ألف مبروك“



Omorfia



NICOLAS MORHEJ
— Since 1947 —



Jdeideh: Main Branch - 01 875444

Hazmieh: City Center - 01 283851

Dbayeh: Le Mall - 04 414976

Dora: City Mall - 01 897848

www.omorfiawatches.com



جولة وموقف

الكلام واضح هل وصلت الرسالة؟

”الحدود طويلة، من هون للبحر، وبعد في لقدام، بدا عالقيلية فوجين أو ثلاثة“... بهذه الجملة اختصر قائد الجيش العماد جوزاف عون صعوبة المهمة المنوطة بالعسكريين المنتشرين على الحدود الشرقية والشمالية مثنياً تضحياتهم وجهودهم. وهو إذ حذرهم من لوم أنفسهم كلما سمعوا كلاماً عن التهريب عبر الحدود، دعاهم إلى مزيد من الصبر. صبر قد يكون أطول من المسافة بين الجرود والبحر، لكن ما من طريق آخر لحفظ بلدنا... أما من يتحدثون عن حقوق الإنسان معترضين على أداء الجيش لمهامه، فقد خاطبهم بالكلام الواضح: حقوق الإنسان وُجدت لتحمي كرامته، لكننا لن نسمح أن تكون عنواناً يُغطي دمار شعبنا ووطننا. ”لبنان لم يعد يحتمل“، قال العماد عون مؤكداً أن كل لبناني مسؤول حيال الخطر الذي يواجهه وطنه. د. إيهام نصر تابت

حدودنا عرضنا

وفي المناسبة كانت للعماد عون جولة تفقد خلالها المراكز المذكورة والتقى عسكريها واطّلع على مهماتهم الهادفة إلى مراقبة الحدود وضبطها ومنع التهريب، وتوجّه إليهم بالقول: «دوركم أساسي في هذه المنطقة، فالدولة التي لا تضبط حدودها تصبح عرضة لكل أنواع التعدادات. حدودنا أرضنا وعرضنا، وهي باتت مضبوطة بفضل تضحياتكم واستمراركم في تنفيذ المهمات المطلوبة، رغم طبيعة الأرض الملائمة للتهريب والمساحة الشاسعة التي يشملها قطاعكم وقلّة العديد المتوافر والأخطار التي تتعرضون إليها عندما تشبكون مع المهزبين ويسقط لكم شهداء وجرى».

جاء هذا الكلام صرخة من قرب الحدود الشمالية حيث افتتح قائد الجيش شبكة طرقات في برج الدبابية وسيدة القلعة وخربة الرمان وبرج شدرا وخنيدر وكفرون. هذه البلدات النائية التي لم يسمع بأسمائها معظم من يطلقون النظريات حول ضبط الحدود، ستستفيد من شبكة طرق لطالما كانت حاجة ماسة لأهاليها، كما سيستفيد منها العسكريون إذ تربط المراكز العسكرية الحدودية التابعة لفوج الحدود البرية الأول ببعضها. فبعد شبكة الطرقات التي أقامها الجيش في البقاع، للهدف نفسه، بادر إلى شق شرايين حيوية جديدة في المنطقة الحدودية الشمالية، ما يُسهل تنفيذ وحداته لمهامها هناك، ويُسهل في الوقت عينه أمور المواطنين.

LIFE IS NOT A STRAIGHT ROAD... GET INSURED!

ADIR
INSURANCE



info@adirinsurance.com

www.adirinsurance.com

+961 1 263 263

شركة أدونيس للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل. (أدير) شراكة بنك بيبيلوس ونايكسيس أسورانس فرانس
مركز آيا، أوتوستراد الدورة - ص.ب: ١٤٤٦ ٩٠ - جديدة المن لبنان - تلفون: ٢٥١٢٩٠ | ٩٦١ | فاكس: ٢٥١٢٩٣ | ٩٦١
البريد الإلكتروني: info@adirinsurance.com - الموقع الإلكتروني: www.adirinsurance.com - رأس المال ٢٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. مدفوع بكامله - س.ت.ب: ٤١٢٢٨ - الرقم المالي: ٢١١ بيروت
مسجلة في لبنان في سجل هيئات الضمان (رقم ١٩٤ تاريخ ١٩٨٢/٤/١٤) وخاضعة لأحكام المرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤



باقون هنا

وإذ أشار إلى صعوبة المهمة المسندة إلى الوحدات التي تتولى ضبط الحدود، قال: «الحدود طويلة، من هون للبحر، بدا عالقيلة فوجين أو ثلاثة»، وأضاف: أنتم متسلحون بإرادتكم القوية التي لا تلين وحكم للوطن وقضيتكم المحققة، وحين تبدلون أكثر من طاقاتكم تُظهرون أنكم أبطال وأن مهمتكم مقدسة وضرورية وتساهم في حماية لبنان واللبنانيين.

في السياق نفسه ورداً على الانتقادات التي تظهر بين حين وآخر وتدعي بأن الحدود غير مضبوطة، ذكر العماد عون بأنه ما من دولة في العالم استطاعت ضبط حدودها مئة في المئة. وشدد في المقابل على أهمية دور الوحدات الحدودية قائلاً: «رح بيي وقت كل الوحدات ترجع على ثكناتنا، لكن إنتو باقيين هون، ورح يزيد عديكن وتزيد مراكزكن».

وقال: «قبل إنشاء هذا الفوج، كانت الحدود متفلتة يجتازها الإرهابيون ومهربو الأسلحة والمخدرات بسهولة، ولو استمر الأمر على هذه الحالة لما بقي لبنان». ثم أضاف: «سيكتب التاريخ أنكم حافظتم على وطنكم. نحن تكبر بكم ولبنان يكبر بكم، واللبنانيون يتفون بكم، وتضحياتكم تتجسد في الأمن الذي ما زال ممسوكاً رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية، على أمل أن تكون الأيام القادمة أفضل».

مزيد من الصبر

وأكد قائد الجيش أن القيادة مدركة للوضع الاقتصادي القاهر الذي يمر به العسكريون بعدما عاشوا الصعوبات القصوى خلال السنوات الثلاث الماضية، وأنها تبذل ما في وسعها لتأمين المتطلبات اللازمة لهم وبخاصة الطبابة والنقل، داعياً إياهم إلى مزيد من الصبر لأنه لا يمكن التفريط بالأمن باعتباره ضرورياً لبقاء الوطن ونهوض الاقتصاد، فإذا ضاع الوطن فقد إلى الأبد.



كلام واضح

كذلك، زار العماد عون مقر قيادة فوج الحدود البري الأول في شبرا حيث تتمركز القوة المشتركة لضبط الحدود، والتقى الضباط والعسكريين، وجال في أقسام الفوج وغرفة عملياته، واستمع إلى إيجاز حول مهماته والصعوبات التي يواجهها، وقال مخاطبًا العناصر: «الجيش يتصرف وفق ما يمليه القتم والواجب حصراً من دون اعتبارات حزبية ولا دينية ولا مذهبية، وينفذ قرارات السلطة السياسية وفقاً للمعايير الدولية الراعية لحقوق الإنسان ونحن نحترمها إلى أقصى الحدود، بما يحفظ المصلحة الوطنية العليا التي تبقى بالنسبة إلينا أولوية مطلقة. حقوق الإنسان وُجدت لتحمّض كرامته لا لتدمّر حقوقه ووطنه، ولا أحد يزايد علينا في هذا الموضوع. لبنان لم يعد يحتمل، وكل لبناني على كامل مساحة الوطن مسؤول، نظراً إلى الخطر المحدق الذي يواجهه بلدنا».



كلام واضح: لبنان لم يعد يحتمل، وكل لبناني مسؤول تجاه وطنه. تلك هي الرسالة التي ينبغي أن تصل للجميع...

BMR

m a n a g e m e n t



جولة وموقف

استرح، تأهب...

د.إهام نصر ثابت

«استرح، الكل استرح، ربحوا حالكن شوي»... كثيرًا ما يتخطى قائد الجيش العماد جوزاف عون الشكليات في لقاءاته مع رجاله، خصوصًا عندما يكون اللقاء على الأرض، في ميدان التعب والعرق والتضحيات الكبيرة. في هذا السياق يندرج «أمر استرح» الذي وجهه إلى العسكريين عندما التقاهم في مكتب أمن الضاحية في حضور مدير المخابرات العميد الركن أنطوان القهوجي، وذلك ضمن جولة قام بها بعد عملية تحرير المواطن السعودي الذي اختطف في بيروت، وشملت مخابرات منطقة بيروت وفوج التدخل الثالث أيضًا.

«استرح»، استرح يا وطن، ولكن لهنيهات فقط، فنحن نعلم وأنت تعلم أكثر منا أن الطريق الذي اخترته يوم ارتديت هذه البرزة هو نبع التعب، النبع لن ينضب، سيبطل يتدفق. ستظل أنت نبع التضحيات، هذا ما نعرفه أيضًا، وما تعرفه قيادتك، ألم يقل القائد الذي يشرح جبينه كل يوم بعرق رجاله المنتشرين في كل بقعة وساحة، من الجرود إلى البحر: «بعرف، مرحلة صعبة»، وإذ تسأل: «بتمرق»؟ ثبتت الأمل بلبنان قائلاً، «أكيد رح تمرق... بدنا نطوّل بالنّا شوي بعد، لأنو البلد أمانة برقبنا».

دعاهم للاستراحة قليلًا لأنّه أراد أن يكون التركيز على ما هو أهم في لقاءه بهم، أن يدركوا أهمية الإنجاز الذي حققوه بتحرير المواطن السعودي المختطف خلال ساعات من وقوع حادثة الخطف، فبذلك أنقذوا سمعة لبنان، والموسم السياحي المنتظر. وهو أراد أن يدركوا أهمية الجهود التي يبذلونها يوميًا في مواجهة عصابات السرقة والخطف والسلب والمخدرات، وفي حفظ الأمن والاستقرار، وحماية لبنان، فهم العمود الفقري للوطن، وخشبة الخلاص التي يراها عليها اللبنانيون. أراد أن يؤكد لهم أن سعي القيادة لتخفيف معاناتهم في هذه الأوضاع الصعبة مستمر أيضًا، وكل حديث عن توقّف المساعدات هو من باب التشويش الذي يمارسه المتضررون من عمل الجيش.

ستكون لنا أيام خير وبركة

«تأخرت عليكم قليلًا» قال العماد عون للعسكريين في بداية لقاءه بهم في مكتب أمن الضاحية - ثكنة هنري شهاب، لكنه أضاف «أنتم دائمًا في القلب والبال، قليلًا ويحل عيد الأضحى، أتمنى أن تكون الأيام الآتية مليئة بالخير والبركة، وهي ستكون كذلك بفضل تعبكم وسهركم». ذكرهم بزيارته لهم قبل 5 أشهر حين أتاهم مهنتًا إثر عملية الجورة التي انتهت بالقضاء على واحدة من أخطر عصابات المخدرات. وأشار إلى أنّه في منطقة معقدة وبالغة الحساسية بسبب الاكتظاظ والوجود السوري والمخيمات، «لا أحد سواكم يستطيع تنفيذ عمليات نظيفة كالتي نفذتموها من دون تعريض الأبرياء لأي خطر، تقومون بواجبكم وهمكم أن لا يصاب أحد السكان خطأ». وكشف لهم: «يكبر قلبي كلما سمعت عن التوقيفات التي تنفذونها بحق المجرمين، استمد منكم المعنويات».

في ما يتعلّق بتحرير المواطن السعودي واعتقال المتورطين بخطفه، دعا العماد عون العسكريين إلى الافتخار بما حققوه، وإذ كشف أنّ السعوديين فوجئوا بتنفيذ العملية بهذه السرعة وكانوا يعتقدون أنّ الأمر قد يستغرق شهرًا، قال: «هذا وسام على صدوركم».

وجه إليهم «أمر استرح»، واستطرد قائلاً: «يوميًا تقومون بتوقيف مجرمين في قضايا المخدرات والعصابات، هؤلاء سرطان تحاربونه بكفاءة. فتحت ذريعة الأوضاع الاقتصادية ازدادت نسبة هذه القضايا، لكنّ الجيش لن يتهاون في مكافحة خطر هذه العصابات، وليس لديه كبير إلا لبنان. كذلك أشار العماد عون إلى أنّ ضبط الأوضاع في الضاحية يقتضي وجود فوجين أو ثلاثة، لكنّ العسكريين يحققون المطلوب بفضل حسهم الأمني وذكائهم وشجاعتهم».

وقبل أن ينهي حديثه، دعا العسكريين إلى عدم الاكتراث بالشائعات التي يطلقها من حين إلى آخر المتضررون من قيام المؤسسة العسكرية بواجبها، فقال: «وعددها الشجرة المثمرة تُرشق بالحجارة»...

الجملة الأخيرة التي سبقت عبارة «يعطيكن العافية»، كانت في مضمونها دعوة إلى التأهب الدائم، فالمطلوب لدرء خطر الانهيار عن البلد كثير، ولا خيار أمامنا سوى المزيد من الثبات والجهد، البلد أمانة في أعناقنا.



غاب بلا شريعة

في مخابرات منطقة بيروت أكد قائد الجيش للعسكريين أن العيد يليق بهم، فهم أرباب التضحية ورجالها، أتى على جهودهم التي تتكامل مع جهود رفاقهم في مختلف المناطق وتثمر أمناً وثقة، على الرغم من تأزم الوضع السياسي وصعوبة الأوضاع الاقتصادية. فالمغتربون يأتون إلى لبنان وكذلك السياح لأنهم يثقون بأن الجيش يضمن الأمن. وقال: «يثقون بكم أنتم، ويعتبرون أنه لولا المؤسسة العسكرية لما بقي لنا بلد».

وتطرق إلى تعقيد الواقع في بيروت كونها مركز القرار والمؤسسات، وما يقتضيه ذلك من جهود جبارة لحفظ الأمن فيها، مثنياً بشكل خاص على العمل المحترف الذي أفضى إلى تحرير المواطن السعودي بسرعة قياسية، وما كان له من أصداء إيجابية في الداخل والخارج، ومن ارتدادات على صعيد الموسم السياحي. وقال في هذا السياق: «نحن في موسم سياحي واعد، واجبنا أن نظهر للعالم ولكل من يرغب في المجيء إلى بلدنا أن لبنان آمن. تخيلوا الوضع لو أنكم لم تستطيعوا إحباط عملية الخطف وإعادة المختطفين سالمًا... لقد وجهتم ضربة قاضية لعصابة الخاطفين، والعقبى للعصابات الباقية. وإذ دعاهم إلى

التفكير ملياً بأهمية دورهم في حفظ لبنان، أكد أنه لولا جهود الجيش لـ«كنا في غاب من دون شريعة»، وليس في ظل شريعة الغاب فقط.

ثمة إشاعات، عن سوء نية أو حسن نية لا فرق، قال العماد عون مضيماً: «لا تهتموا إلا بهدفنا الأسمى، حماية بلدنا وصون السلم الأهلي». ورأى أن الإنجازات التي يحققها الجيش تضر بمصالح البعض، «تقطع برزقهم»، لذلك يحاولون التجني على المؤسسة، لكن العسكريين سيتابعون القيام بما يمليه عليهم واجبهما الوطني وإيمانهم ببلدهم، وتضحياتهم اليوم سوف تثمر غداً، لذلك يجب أن ننظر إلى المدى البعيد.

كما أكد أن الجهود منصبة لتبقى طبابة العسكريين وعائلاتهم مؤمنة، مشيراً إلى تسديد مستحقات المستشفيات، فممنوع أن يحتاج



عسكري للاستشفاء ولا يستطيع الحصول عليه. كما لفت إلى ورود كميات من الأدوية كمساعداتٍ من الخارج ومن لبنانيين، وقال: «هذه المساعدات لم تأتٍ مجاناً، هي نتيجة جهودكم. إنَّ محبة الناس لكم تمتد على مساحة لبنان وبلدان الاغتراب. يقدِّرون تعبكم ويثقون بكم، ونحن يجب أن نبقى على قدر المحبة والآمال والثقة». كذلك أشار إلى دعم خطة النقل وشراء 40 باصاً جديداً لتسهيل انتقال العسكريين.

نحن هنا لا تخافوا

«تقومون بواجبكم على أكمل وجه بانضباطٍ وأخلاق واحترافية عالية رغم كل ما تعانونه... إنها لمفارقة نادرة من الصعب أن تشهدا الجيوش...» هكذا نوه قائد الجيش بمناقبية العسكريين في فوج التدخّل الثالث خلال زيارته لهم متمنياً أن «نرى الفرج قريباً» بفضل وفائهم لقسمهم وتسليحهم بالإيمان والإرادة.

وكما دعا رفاقهم إلى التركيز على هدفهم وواجبهم، دعاهم إلى انتهاء هذا السبيل وعدم الاكتراث بما يُبث من شائعات وافتراءات بحق المؤسسة، مؤكداً «أنتم العمود الفقري للبنان وخشبة خلاصه، ولا خيار لكم سوى أن تظلوا على قدر المسؤولية».

أما ختام الكلام فكان تمنياً أقرب إلى الصرخة: «انشالله الإيام اللي جايي تعطيككم حقمكم، وتعطيكم بلد خير وبحبوة، ويرجع لبنان اللي كلنا منعرفو ويعرفوه جدودنا».

وإلى أن تأتي هذه الأيام، سيظل التأهب أمر كل يوم، بل كل ساعة ولحظة، لن تغفو العيون الساهرة، ولن ينال التعب من جيشنا.

العماد عون خاطب عسكري الفوج قائلاً: «وجهتم للمغتربين والسياح رسالة مفادها، أهلاً بكم في لبنان، لا تخافوا، الأمن ممسوك، وسيظل ممسوكاً. عززتم الثقة في لبنان والخارج، ولم تسمحوا بتخريب موسم الصيف الذي يُنتظر أن يزود اقتصادنا بجرعة دعم. فهنئاً لكم ما حققتموه».

وأكد أن المؤسسة العسكرية أنقذت لبنان من الانهيار في هذه الظروف الصعبة، «أنتم أنقذتم لبنان، سيسجل التاريخ لكم ذلك»، وستستمررون كما كنتم صامدين، ثابتين. «لن نذهب إلى بيوتنا ونترك البلد لمصيره، واجبنا أن نحفظ لبنان، قدرات الجيوش تُبنى لمواجهة الظروف الصعبة».

FACE

ELECTRICAL & MECHANICAL CONTACTORS

T. +961 1 896344; +961 1 883615; M. +961 3 555819

Ground Floor, Al Haram Building, Industrial Valley,
Beirut, Lebanon. P.O.Box 90768-Jdeideh

FACECONTRACTING.COM

| LEBANON | QATAR | KSA | GHANA |

— وایت ستار —

White Star

Cheddar Processed Cheese



الرفيق الشهيد بول الجردى



من الميدان

وفاءً لدماء الشهداء ودموع أهاليهم...

الرفيق الشهيد جورج أبو شعيا



المعاون أول الشهيد حسن شريف

أمران أساسيان يحكمان مسار ملاحقة الجيش لعصابات الجريمة المنظمة، يقضي الأول بتجنب حصول أي أذى في صفوف المدنيين حتى وإن استخدم المجرمون عائلاتهم كدروع حماية ليفلتوا من قبضة الملاحقة. أما الثاني فيقضي باستمرار الملاحقة إلى أن يتم سوق المجرمين إلى العدالة لينالوا جزاء أعمالهم، خصوصًا عندما تقترن جرائمهم بجرم الاعتداء على الجيش والتسبب باستشهاد أبطاله. بين واقعة استشهاد المعاون أول حسن خليل شريف والرفيقين بول أنطوان الجردى، وجورج فيليب أبو شعيا في 16 شباط الماضي، وتوجيه الضربة القاضية إلى عصابة المجرم زين العابدين المصري في 14 حزيران، فترة 4 أشهر لم تتوقف في نهاراتها ولياليها التحريات وعمليات الرصد والتعقب والمتابعة. هنا ليس الوقت والجهد هما ما يُحسب له الحساب الكبير، فما يضعه العسكريون نصب أعينهم في هذه العملية وما يشبهها هو تحقيق العدالة لردع المجرمين وحماية المجتمع من شرورهم. هم يقسمون على ذلك بدماء رفاقهم الشهداء ودموع أهاليهم الغالية، ولطالما كانوا أوفياء لقسمهم...

وإرهاب المواطنين، وهو متورط في مقتل 4 عسكريين بينهم ثلاثة عناصر من مديرية المخابرات خلال العملية الأمنية التي نُفذت في شباط الماضي في بلدة حورتعلا لتوقيفه، علماً أن استشهاد العسكريين الثلاثة (المعاون شريف والرفيقين الجردى وأبو شعيا) خلال الاشتباك مع المطلوب، كان نتيجة حرصهم على عدم إيذاء المدنيين الذين احتُمى بهم.

إنّ الجيش الذي يضع نصب عينيه واجبه الوطني يهدف إلى حماية المجتمع وسيادة الاستقرار، والأهم فرض هيبة الدولة التي استضعفها الكثيرون، والتي من دونها يعمّ الخراب، ولذلك لن يتوقف عن ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة وسوق المتورطين فيها إلى العدالة.

هكذا سقط سابقًا العشرات من المجرمين في قبضة الجيش الذي لم يتعب من رصدهم وملاحقتهم، وهكذا سيسقط الآخرون، وسيظل الجيش وفياً لشهادته يأبى أن تُهدر دماؤهم تحت أي ظرف، وسيظل وفياً لواجبه في الحفاظ على وطنه وأمن مجتمعه، مهما كلفه ذلك من الدماء الغالية.

في 14 حزيران المنصرم، قضى المطلوب زين العابدين نايف المصري متأثرًا بجروح خطيرة بعد إصابته خلال عملية دهمة واشتبكته مع قوة من مديرية المخابرات في بلدة حورتعلا.

المصري من أبرز المطلوبين في تجارة المخدرات وأعمال السلب والسرقة



حلو الوطن بحمايتك



Street 4, Sector 1, Jeita Keserwan, Lebanon
T +961 9 214 111/222 F +961 3 304 777

وحدة الجيش أساسية للبنان والمنطقة

في الشكل، إن الاجتماع الذي عقده منذ فترة وجيزة قائد الجيش العماد جوزاف عون مع الملحقين العسكريين في الأيرزة، هو اجتماع دوري، أي أنه ما من دافع محدد لعقده في هذا الوقت بالذات. أما في المضمون فأمر آخر...

للأمن والاستقرار وهو المؤسسة الأكثر ثقة محلياً ودولياً. وبالتالي، فإن المحافظة على وحدتها ودعمها في تنفيذ مهماتها أمرٌ بغاية الأهمية. ليخلص إلى التأكيد «أن وحدة الجيش أمرٌ أساسي لضمان أمن لبنان والمنطقة واستقرارهما». شدد العماد عون على هذه النقطة بالتحديد قائلاً: «اسمحو لي أن أكرّر هذا وأشدّد عليه: وحدة الجيش ليست أساسية للبنان فحسب، بل أيضاً للمنطقة بأسرها».

ونحن نؤمن بشدّة أنّ الجيش اللبناني سيستمر بفضل عزم عسكريه وإصرارهم، وبفضل دعم الشعب اللبناني والدول الصديقة له، سيبقى موحدًا ليبقى الوطن مستقرًا».

وكرر الشكر باسمه وباسم كل عناصر الجيش اللبناني، للحضور منوهاً بالجهود «الاستثنائية التي بذلتموها والتي قدّمتها بلادكم ليبقى الجيش قادرًا على الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها».

وفيما أعرب عن أمله بتعافي لبنان وشعبه بأسرع وقتٍ ممكن، وبالأخصّ باسترجاع الشباب اللبناني ثقته ببلده، كان وعده للبنانيين أن يبقى الجيش اللبناني واحدًا موحدًا في وجه كل الإشاعات وكلّ الافتراءات».

تنويه بالإرادة والاحتراف

في المقابل كانت لرابطة الملحقين العسكريين كلمة ألقاها باسمهم الملحق العسكري الروماني في لبنان العقيد Stefan Iovanescu الذي أكد استمرار الدول الصديقة التي يمثلها الملحقون في دعم الجيش بمختلف السبل لتمكينه من الاستمرار في تنفيذ مهماته، ونوّه بإرادة العسكريين اللبنانيين واحترافهم وتضحياتهم لحماية لبنان، رغم الصعوبات الكبيرة التي يتعرضون لها.

طبعًا كان لا بد في البداية من كلمة شكر يستوجبها اهتمام الدول الشقيقة والصديقة بدعم الجيش اللبناني في هذه الظروف الصعبة، وهذا ما عبّر عنه قائد الجيش قائلاً: «اسمحو لي أن أعبّر لكم عن امتناني وشكري لحضوركم القيم الذي يعكس اهتمامكم، وبالتالي اهتمام بلادكم بدعم المؤسسة العسكرية التي تعتبر العمود الفقري لهذا الوطن».

أصعب من الحرب العسكرية

وفي السياق نفسه أورد: «لطالما كنتم من أهم الشركاء الاستراتيجيين في مكافحة الإرهاب الذي تمّ استئصاله من خلال دعمكم الأساسي ومن خلال تضحيات العسكريين وعزمهم وشجاعتهم». لينتقل بعد ذلك إلى توصيف واقع الجيش، الذي يخوض حربًا أصعب من الحرب العسكرية في مواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي يمرّ بها لبنان، من أجل الحفاظ على الجهوية العملائية وتأمين الحاجيات الأساسية لعائلات العسكريين.

وإذ أشار إلى انعكاسات الأزمة على المؤسسة العسكرية واضطرابها إلى تحمّل أعباء إضافية لا تقع أساسًا ضمن مسؤولياتها، إنما كان من الضروري أن تتحملها انطلاقًا من روحية المسؤولية الوطنية، أوضح أنّ الأزمة الاقتصادية الحادة أجبرت قيادة الجيش على تعديل أولوياتها. فعوض السعي لتطوير نظام التسلّح والعتاد العسكري، باتت تركّز على الحفاظ على القدرات العملائية من خلال تأمين المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والمحروقات وقطع البديل للآليات العسكرية، ودعم العسكريين كأفراد لمساعدتهم على تخطي الأزمة الاقتصادية.

ضمانة لأمن لبنان والمنطقة

وفي موازاة ذلك، أعاد التشديد على اعتبار الجيش اللبناني الضمان الوحيد

BE INSPIRED. CREATE YOUR STYLE

Business to Consumer

We provide consumers in Lebanon with a large variety of Sanitary ware products and tiles. Showroom is open for visits.



Ghazieh - Lebanon - Saida - Tyr street. **P.O.Box** 308 Saida
t. +961 7 220 033 - 44 | f. +961 7 221 836 | e. info@khalifece.com | www.khalifece.com

HUIDA[®]
Sanitary Ware - Tiles

GRAVENA
BATHROOM SOLUTIONS WITH STYLE

Emotion
ceramics

Rimino

deco 



تخريج

أوصيكم بالعسكر والوطن...

”القائد الناجح هو الذي يخلق الأمل ويذلل الصعوبات ويستنبط الحلول“، وهذا ما أثبتته ضباطنا طوال السنوات الثلاث العصبية التي مر بها لبنان، وهم ما زالوا يسيرون على طريق التحدي مصممين على مقارعة الظروف الاستثنائية مثبتين جدارتهم. هذا أبرز ما ركز عليه قائد الجيش العماد جوزاف عون من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان حيث التقى ضباط دورة الأركان الـ37 عشية تخرجهم.

«بمكن تنتبهوا عالعسكر، بمكن تحافظوا عليه، عسركن أمانة برقيتكن»، تلك كانت التوصية التي شدد عليها قائد الجيش مؤكداً ثقته بالضباط من خلال قوله: «تملكون القدرة لشق الطريق الصعبة، مضيئاً: «لقد أتيتم مع رفاقكم في بقية الوحدات جدارتكم وكفاءتكم خلال السنوات الثلاث الماضية المليئة بالتحديات. سيذكر التاريخ أنكم أنقذتم لبنان وحققتم إنجازات كبيرة بالإمكانات القليلة المتوافرة».

وفي معرض إشارته إلى وضع حجر الأساس لمركز معالجة النفايات الطبية الذي قَدَّمته ثلاث دول (سلوفاكيا، تشيكيا، والنمسا)، كشف أنه سأل وزير البيئة «لماذا أتيتم بالمشروع للجيش»؟ فقال له: «الشرط الأساسي للدول التي قَدَّمت المشروع أن يكون للجيش لأنه المؤسسة التي يثقون بها». وقال مفتخراً: «هذا وسام يُعلَق على صدوركم، وهو نتيجة تعبكم».

وتناول مسألة اعتماد الطاقة الشمسية في المراكز العسكرية لتوفير المحروقات، كاشفاً أن الدراسات توقعت أن يستطيع الجيش إنتاج 10 ميغاوات مع حلول العام 2028 أو 2030، لكن في الواقع هذا ما سيتحقق في أيلول المقبل. وقال: «هيذا فخر لإلكن».

وفي نهاية اللقاء شكر العماد عون كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بقيادتها وعناصرها على كل جهودها، ووجد تمنياته بالنجاح للمتخرجين داعياً إياهم إلى مزيد من الإصرار والإرادة قائلاً: «ليس أمامنا إلا التمسك بلبنان والجيش ولن نترك البلاد فريسة للمجرمين والإرهابيين والمخلفين بالأمن. القيادة تقف إلى جانبكم بكل طاقتها، حافظوا على المؤسسة حتى تواصل الحفاظ على الوطن وركزوا على الهدف ولا تتأثروا بالشائعات. أنتم شرف هذا البلد، وأنتم عنوان للتضحية».

العماد عون الذي هنا المتخرجين بمناسبة عيد الأضحى وعيد الأب، خاطبهم قائلاً: «لقد اجتزتم مرحلة أساسية من حياتكم العسكرية ونلتم النجاح بفضل جهودكم ومساندة عائلاتكم. سوف تنطلقون إلى الوحدات متسلحين بالمعرفة التي حصلتموها وبخبرتكم السابقة، وستكتسبون خبرة إضافية كقادة عملايين».

وإذ اعتبر أن ما يحدد جدارة القائد ليس عدد الذين يكونون في خدمته وإنما عدد من يقوم بخدمتهم، شدد على دور الأركان في تحضير القرار وتقديمه لقائد الوحدة، مستشهداً في هذا السياق بتجارب القائد الشهير مونتغمري. وأشار العماد عون إلى أن «القيادة هي فن تذليل الصعوبات، والقائد الناجح هو الذي يخلق الأمل ويستنبط الحلول»، مؤكداً أن تجربة ضباط الجيش اللبناني خلال الأزمة هي أكبر دليل على ذلك، فالإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن ولد أفكاراً خلاقة ومبادرات وإجراءات عملية لمواجهة الواقع الصعب. وأشار إلى أمثلة في هذا الإطار من صناعة الكمادات والمعقمات والمنظفات إلى البلازما والأوزون وسوى ذلك من إجراءات أكدت قدرة الضباط على الإبداع وابتكار الحلول وسط الظروف الصعبة، ففي هذه الظروف تبرز قدرات القادة في قيادة السفينة إلى بر الأمان.

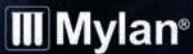
وإذ ذكّر بقول نابوليون أن كلمة «مستحيل» لا توجد إلا في قاموس الضعفاء، أكد للضباط، «بفضل إيمانكم بقضية المهمة، ما زال لبنان متماسكاً، وما زالت الدول الصديقة تمد يد العون للجيش. إن ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بالمؤسسة العسكرية لم تأت من فراغ، بل هي نتيجة مباشرة لإنجازاتكم لذا ينبغي الحفاظ عليها بأي ثمن».

Benta Trading

Together
Towards
Excellence...

CONNECTIONS
DISTRIBUTIONS
SEGMENTATIONS
SOCIAL NETWORK

AGENTS AND DISTRIBUTORS FOR



CSL Behring



FRESENIUS



schülke



MAQUET
GETINGE GROUP



Herman Miller



Public

Benta Trading Bldg., Fouad Chehab Avenue - Sin El Fil
P.O. Box 55 191, Sin El Fil, Lebanon
Tel: +961 1 511 211 • Fax: +961 1 513 313
www.benta.com.lb





يوميات عسكرية

هكذا نصمد...

يتساءل الكثيرون عن سر صمود المؤسسة العسكرية واستمرارها في أداء مهماتها بل وأكثر من مهماتها، بينما يضرب الشلل معظم مؤسسات الدولة بسبب الأوضاع الاقتصادية الخانقة التي يعانيها موظفو القطاع العام. وتظهر في وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها مقالات وتحقيقات تدور حول واقع رواتب العسكريين التي باتت لا تُطعم خبزاً ولا تؤمن مشرباً. لكن ماذا يقول أهل الشأن؟ ماذا يقول العسكريون الذين يثبتون كل يوم بالفعل الواضح البيّن أنّهم صامدون في وجه الأزمة، ملتزمون واجبهم الوطني، صابرون على معاناتهم؟

«من بيتي في عكار إلى مركز خدمتي يكلفني الانتقال بالباص 600 ألف ليرة» يقول المعاون عقل، وهو يؤكد: «منروح بالباص العسكري قاعدين واقفين، مرتاحين مزروكين، مش مهم...»

كيف يستطيعون تأمين كلفة الغذاء؟

تُشكل الحصص الغذائية التي يتسلمها العسكريون والموظفون المدنيون في الجيش دورياً مقابل مبلغ زهيد دعماً أساسياً. يهز الرقيب الأسطأ رأسه حين نسأله عن هذه الحصة ويقول: «لولاها خراب، يكفي كيس الحليب ثمنه أكثر من 15 دولار... هنا يأتي دور بيوت الجندي التي تنتشر في جميع الثكنات لتوفّر المواد الأساسية بأسعار متهاودة جداً وفق ما تؤكد العريف أبي رعد، كما يأتي دور المبادرات العديدة التي شهدتها القطع. يُضاف إلى ذلك خطوات ومبادرات كثيرة من بينها المساعدة التي يتقضاها العسكريون والموظفون المدنيون في الجيش نقداً وقيمتها مئة دولار. سابقاً تكفلت قطر بهذه المساعدة لمدة ستة أشهر واليوم أنت المبادرة الأميركية المماثلة عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. قد يقول متبجح، «وماذا تفعل المئة دولار في هذه الظروف؟» لكن العسكري يقدرها ويعرف كيف يتصرف بها ليوفر الأساسيات. فالمعاون أول عطاللة» استأجر بيتاً لأهله، واستطاع المعاون أول عرب تأمين المازوت خلال الشتاء بفضل هذه المساعدة، وهو يوفر ما يتقاضاه منها حالياً تحسباً للشتاء القادم...

هكذا يصمدون وعلى وجوههم ملامح الرضى والأمل، هكذا يحوّلون القناة إلى كنز حقيقي، ويصنعون من صمودهم معجزة يومية وهم مدركون أنّ قيادتهم لن تخذلهم، وأنهم معها نالوا كل التقدير والاحترام والثقة، فاستحقوا الدعم الذي يأتيهم من لبنانيين مقيمين ومغتربين، ومن دول ترى أنّ استقرار لبنان ضرورة، ولا سبيل للحفاظ على هذا الاستقرار إلا بدعم الجيش.

على الحواجز والطرقات ما زلنا نرى ابتساماتهم المشرقة فيما الشمس تأكل جلدتهم. في الثكنات والمراكز ثمة كل يوم جديد يخبر بأنّ المؤسسة تمضي قدماً في تطوير منشأتها وقدراتها. أما الخبر اليقين فيأتي من ساحات الخطر المخضبة بالدماء الشريفة، فما يحصل خلال المدامات وسواها من مهمات أمنية يرقى إلى مستوى المعجزة. نعم إنها معجزة أن نجد اليوم في وطننا رجلاً ما زالوا مؤمنين بأنّ بلدتهم يستحق دماءهم.

كيف يصمدون؟ ما هي منابع التي يستمدون منها القوة والصبر والقدرة على التحمل؟

في البداية لا بد من الرجوع إلى منابع الأولى، إلى تنشئة العسكريين وسلّم القيم الذي يحكم حياتهم وسلوكهم. نتحدث هنا عن الولاء والالتزام والانضباط والمناخية والشجاعة والتعاون والتضحية والتعاضد والمبادرة... وسوى ذلك مما يطبع شخصية العسكري اللبناني ويجعله على الصورة التي عهدناه بها، وعلى مستوى الشعار الذي يحكم مسيرة مؤسسته ورفاقه، الشهداء منهم والأحياء سواء كانوا في الخدمة أم في التقاعد.

لكن هل يكفي ذلك للصمود حين يسمع أب أبين ابنه المريض وهو غير قادر على تأمين كلفة طبيّته؟ أو حين يصبح تأمين كلفة الغذاء والمدارس والتنقل والكهرباء والاتصالات... وما إليها من أساسيات الحياة حلم ليلة صيف؟ طبعاً لا، وهذا ما تنبهت له قيادة الجيش منذ بداية الأزمة، فأصدرت «أمر اليوم» الاستثنائي: ممنوع أن يترك عسكري لمصيره، يجب أن نعمل جميعاً انطلاقاً من هذا المبدأ. تم تحديد الأولويات، فجاءت الطباية على رأسها. «الجيش اشترى حياة أمي وأبي... يقول المعاون أول عطاللة إذ احتاج والده إلى 4 رسورات ووالدته إلى 5، والجيش تكفل بكل شيء». تلك حالة من آلاف الحالات وبينها من عولج في الخارج على نفقة المؤسسة.

النقل همّ آخر، تم شراء باصات تنقل العسكريين من المراكز البعيدة وإليها.

أنت الوطن يا وطن

لأنّ في وحدتهم الشرف، وفي عطائهم التضحية وفي
التزامهم الوفاء، يستمرّ بنك لبنان والمهجر بدعم
المؤسسة العسكرية في سعيها الدائم إلى توفير
راحة البال إلى اللبنانيين كافة.

بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ل



لبنان - مصر - المملكة المتحدة - فرنسا - الأردن - رومانيا - سويسرا - الإمارات العربية المتحدة
قطر - المملكة العربية السعودية

ندِين البلعة خِيرَاللَّه

من دراسة حالة إلى مثال يُحتذى به!



نعود سنتين إلى الوراء، إلى كارثة انفجار مرفأ بيروت الذي شكّل بما خلفه من أضرار على الأصبدة كافة ومنها الإرث الثقافي، حالة تُدرس عالمياً. يومها هبّ الجيش كعادته إلى المساعدة من دون أن يُعرف في ذلك الحين أنّه من الأزمدة ستولّد فرصة... الفرصة تحوّلت إلى تجربة تتعلّم منها دول العالم، في النهوض من تحت الركام ورفض الغبار وإنشاء قدرة متكاملة، عديداً وعتاداً، لتكون أول تجربة ناجحة من نوعها في العالم على صعيد حماية الممتلكات الثقافية. ومع هذه التجربة أصبح لبنان من عداد الدول الخمس الناجحة في تطبيق المعاهدات الدولية في هذا المجال، وتملك مثل هذه المعرفة والقدرة.

”نعم! يستحق الجيش اللبناني،
وتحديداً فوج الأشغال المستقل،
أن يدخل كتاب غينيس للإنجازات
العالمية والأرقام القياسية.“



نعم! يستحق الجيش اللبناني، وتحديدًا فوج الأشغال المستقل، أن يدخل كتاب غينيس للإنجازات العالمية والأرقام القياسية. فهو أول من خصص مركزًا رسميًا للتدريب في هذا المجال، وأول من بات يملك فريقًا متحركًا Mobile Team، عديدًا وعتادًا وآليات مخصصة لهذه المهمة، للاستجابة بشكلٍ سريع وفعال لأي تهديد قد يمس هويتنا الثقافية.

مركز فريد من نوعه

«هذا الحديث هو تأكيد لإرادة الحياة وخلق الأمل من الصعوبات، وهو ما يميز جيشنا حاليًا، إذ يواجه أقى التحديات بعزيمة وإصرار واقتناع، لأنّ لا مستحيل في قاموسنا». إنها كلمات قائد الجيش العماد جوزاف عون، خلال افتتاح مركز تدريب حماية الممتلكات الثقافية والاستجابة للطوارئ في قيادة فوج الأشغال المستقل. وأكد أنّه «انطلاقًا من مسؤوليتنا تجاه وطننا، ورغم تراكم أولويات المهمات الملغاة على عاتقنا، فإنّ حماية التراث والممتلكات الثقافية أصبحت ضمن اهتماماتنا نظرًا للاكتناز لبنان ثروة تراثية واجنبا الحفاظ عليها أيضًا، فجاء استحداث مركز للتدريب ضمن فوج الأشغال بإمكانات ذاتية وموارد خاصة لتطوير قدرات العسكريين في هذا المجال، بهدف نشر هذه الثقافة ضمن الجيش وباقي المؤسسات المعنية».

قائد الفوج العميد الركن يوسف حيدر يشرح من جهته أن هذا المركز فريد من نوعه عالميًا، ففي كل دول العالم تقريبًا، غالبًا ما يتدرّب المتخصصون والمعنيون بحماية الممتلكات الثقافية في المتاحف والمراكز الثقافية، من دون أي برامج محددة. لكنّ الجيش اللبناني تمكّن، وبالتعاون مع جمعية «بلادي»، من إنشاء هذا المركز وتطبيق برنامج «جهوزية»، ليكون بذلك من أوائل من يطبقون القوانين والأنظمة تبعًا لاتفاقية لاهي التي تفرض على الدول الموقعة أن يكون لديها ضمن قواتها المسلحة وحدة تُعنى بحماية الممتلكات الثقافية. وأصبح بذلك لبنان حالة تُدرّس وتُستقى كبرى الدول إلى أن تحذو حذوه في هذا المجال.

بعد سنتين...

هذه المهمة التي بدأت منذ سنتين كاستجابة للكارثة، تحوّلت اليوم إلى قدرة يملكها ضباط الفوج وعسكريوه.

أدرجت هذه القدرة ضمن الهيكلية التنظيمية للفوج، وخصّص لها شارة يحملها كل من يتابع المستوى المتقدّم من الدورة في مجال حماية الممتلكات الثقافية. الشارة هي عبارة عن شكل الدرع الأزرق Blue Shield الذي يركّز على المواقع الثقافية لحمايتها، وفي وسطه أُرزة، مع تمييز من يحصلون على شهادة مدربّ بإضافة خطين عاموديين من جانبيّ الدرع.





نموذج للكفاءة

يجمع كل المتدربين ومن يزورون الفوج ويتعرفون على هذا المركز والقدرة الجديدة لديه، على أن الأمر جديد وفائق الأهمية. كما يدون تدريبهم للمهارات التي يطلعون عليها والجهود التي يبذلها الجيش اللبناني، وتحديدًا فوج الأشغال المستقل في إيلاء أهمية كبرى للهوية الثقافية اللبنانية.

وفي إطار التعاون المستمر مع الجيش الفرنسي، استقبل قائد الفوج العميد الركن يوسف حيدر فريقيًا من الخبراء الفرنسيين من Delpat (هيئة الأركان العامة للجيش - القسم المسؤول عن التاريخ والثقافة)، ضمّ النقيب Timothe Le Berre، مستشار التراث العسكري الذي يشارك في تطوير وتنفيذ السياسات المتعلقة بالتراث والثقافة، و Mathieu Pepe المسؤول عن الدراسات حول حماية التراث في وزارة الدفاع.

وقال Le Berre: «بعد تبادل الخبرات في هذا المجال، لفتنا أن الجيش قام بتطوير قدرة محددة خلال العامين الماضيين تشكّل نموذجًا للكفاءة بالنسبة إلينا، هو الأول من نوعه من حيث بناء القدرات.» وإذ يؤكد أن الجيش الفرنسي هو «مرجع ليونسكو، ونحن نتعاون في كل القضايا ذات الصلة مع الجيوش البريطانية والأميركية»، بشيد بجهود الجيش اللبناني ويقول: «التراث هو تراث المجتمعات والإنسانية، ومن مسؤوليتنا كجيوش أن نحمله وأن ننقله إلى الأجيال القادمة.»

قصة هذه الآليات المُعدّلة يخبرنا بها أمر فصيلة العتاد والنقل الملائم أول ربيع قرقماز ومعه كل من عمل على إنجاز هذا المشروع، كل في مجال اختصاصه. إنه حقًا إنجاز بالنسبة إليهم، ناهيك عن المعنويات العالية والإيجابية التي يبثونها لمن حولهم.

يقول الملائم أول قرقماز: «الفان في الأصل محطة قديمة للبت الإذاعي، وقد كان خارج الخدمة، بعد الكشف عليه، قرّرت قيادة الفوج تحويل وجهة استخدامه إلى غرفة عمليات متنقلة، وبالتالي بدأنا بإفراغ كل المعدات والقطع القديمة منه، ثم أقمنا على مساعفته ميكانيكيًا لتشغيله. بعدها أضفنا عليه كل العتاد اللازم لغرفة العمليات من طاقة، وبرج هوائي ونظام بث وإنارة.»

الرقيب أول بسام يحيى قام بتركيب نظام الطاقة الشمسية. هو متخصص في مجال الكهرباء والميكانيك، ويقول إن تركيب طاقة على آلية هو أمر فريد من نوعه. تمكّن خلال يومين من العمل المستمر من تركيب النظام الكامل مع التأكد من توجيه الألواح بالشكل المناسب

للاستفادة من الشمس حتى أقصى حد، وبالطبع أضيف للتجهيزات حام من الصواعق. «الشغل كلو عالأصول!»

رئيس مشغل الآليات المؤهل علي حاج سليمان يتحدث عن صعوبة العمل «على آلية غير شغّالة»، وقد عمل على مدى شهرين، لإحيائها وتحويلها إلى غرفة عمليات متنقلة. يوضح: «عملنا من الصفر، قمنا بتفكيك كل شيء، من أكبر قطعة وحتى أصغر برغي، ثم أعدنا جمعها وتشغيلها. تمّ الكشف عليها في الشركة المصنعة للتأكد من جهوزيتها الكاملة، وها هو الإنجاز الكبير الذي قمنا به ببصر النور.»

من جهته، يتحدث المعاون أول محمد عواضة (اختصاص معلوماتية IT) عن تجهيز الآلية بكاميرات مراقبة وجهاز بث متكامل موصول أونلاين على الإنترنت ليبت بشكل مباشر، خلال تنفيذ أي مهمة وينقل الصورة مباشرة إلى غرفة عمليات الفوج. «عملنا على مدى أسبوع تقريبًا، فتمّ تجهيز الآلية براوتر واي فاي G4 لتأمين الشبكة عند تنفيذ المهمات. وبنظري هذا الإنجاز مهم جدًا للفوج، فهذا النظام المتطور يسهّل التواصل خلال المهمات.»

إلى القطع والوحدات دُر...

فوج الأشغال المستقل الذي فتح أبوابه أمام جميع المعنيين المباشرين وغير المباشرين بالممتلكات الثقافية، من مدنيين وأجهزة أمنية أخرى، اختار اليوم أن يخرج هو من ثكنته ويزور القطع والوحدات العسكرية. أراد أن يحمل إليهم هذه الثقافة وينقل الرسالة الأهم مفادها أن الممتلكات الثقافية



ضباط دورة الأركان 37 مع قائد فوج الأشغال المستقل

حجم العمل والمتابعة اللازمين للتمكن من الحفاظ على التراث وتاريخ بلدنا. وقال: «هذه المحاضرة مهمة جداً والأهم هو هذا المجهود الذي تقوم به قيادة الجيش وفوج الأشغال المستقل لحماية الممتلكات الثقافية الموجودة. ونحن من الأساس لدينا قيود عملانية ومحظورات تقضي بعدم التعدي على هذه الممتلكات ضمن الأعمال العسكرية، ولكن الآن بات لدينا وعي على أهمية الحفاظ على هذه الممتلكات».

من قاعة اجتماعات إلى مركز تدريب... ومكملين!

«هي قدرة جديدة في العالم وليس في لبنان فقط... أنا فخورة جداً بأننا جزء من هذه القدرة، وبأننا كنا إلى جانب الجيش في إنشائها والدفع نحو نجاحها... بهذه الكلمات تعبر رئيسة جمعية «بلادي» السيدة جوان فرسخ بجالي عن شعورها بعد سنتين من إنشاء قدرة حماية الممتلكات الثقافية في فوج الأشغال المستقل. وتضيف: «استطاع الفوج تحقيق رؤية قيادة الجيش حول بناء هذه القدرة ونشرها على صعيد وحدات الجيش».

ما الذي تغيّر بعد سنتين؟

تستذكر السيدة جوان بدايات هذا المشروع: «بدأنا بفكرة التوعية أولاً. ولكننا صُدمنا بإصرار الجيش على المضي قدماً، فكانت هذه المهمة بالنسبة إليهم أمراً بديهياً يندرج ضمن شعارهم شرف تضحية ووفاء. ومنذ ذلك الحين، قبل الجيش التحدي، وقرر تحويل القاعة الشتوية لاجتماعات العسكريين إلى مركز تدريب يستقبل مدنيين من مختلف الجهات المعنية بحماية الإرث الثقافي، مع تأمين التسهيلات اللازمة والشراكة مع باقي المؤسسات».

لم تتوقع خلال سنتين، في بلد ينهار وجيشه منهك بمهامه، أن نبني هذه القدرة وأن يتمكن الجيش من الاستثمار بيناتها. إننا محظوظون، كمدافعين عن الإرث الثقافي، لأن لدينا فوجاً داعماً لبرنامجنا التدريبي.



من افتتاح المركز

ليست أمراً ثانوياً، والضرر الذي يصيبها لا يمكن اعتباره ضرراً جانبياً، بل هي جزء من هويتنا، والحفاظ عليها يأتي مباشرة من بعد الحفاظ على الأرواح البشرية.

الخطوة الأولى كانت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، حيث ألقى قائد الفوج محاضرة حضرها ضباط دورة الأركان 37، وتحدث خلالها عن الفوج ومهامه ودوره وقدراته، وعزّقه على هذه القدرة الجديدة التي أنشأها لحماية الممتلكات الثقافية والبرنامج التدريبي المخصص لتطويرها. كذلك قدّمت السيدة جوان فرسخ بجالي رئيسة جمعية «بلادي» إيجازاً حول برنامج «جهوزية» التدريبي وأهميته بمشاركة الأفرقاء الأساسيين الذين يتدخلون للحماية والحفاظ على الإرث الثقافي في حالات الطوارئ. بعدها عاين الضباط الآليات الخاصة بهذه المهمة، والتي ركنت في ساحة العلم في الكلية لعرضها وشرح مواصفاتها.

وقد أبدى عدد من الضباط رأيهم بالمعلومات التي اكتسبوها خلال هذه المحاضرة المميزة. العقيد جوني الخليل اعتبر أن المحاضرة ألقت الضوء على أهمية الأعيان الثقافية، والإمكانات التي يملكها الفوج.

بدوره أشاد المقدم رواد قازان بحجم نشاطات الفوج وقدراته، ويعمل الجيش إلى جانب الجمعيات المدنية في مجال حماية الممتلكات الثقافية الذي يشكّل «مصدر فخر لنا ويكبر القلب» وخصوصاً في لبنان المليء بالتراث والآثار التي تعرّضت للإهمال. وقال: «أعتقد أنه يجب توعية الشعب اللبناني بمثل هذه المحاضرات ليعرفوا قيمة الآثار التي تدل على تاريخنا وهويتنا وهي إرث للأجيال القادمة».

أما الرائد نديم سعيد، فاعتبر أنّ الجديد في هذه المحاضرة هو التعرّف على

بنك
مصر
لبنان

BML



إستخدم بطاقتك المصرفية
لتسديد مدفوعاتك
ومشترياتك اليومية
عبر المواقع الإلكترونية المحلية
بالليرة اللبنانية

خط
نقد
حقوق

Twitter Instagram Facebook @BMLBank

اتصل
24/7

04 727 400



جوان بجاني

إنجاز إضافي

وتضيف السيدة جوان: لا يمكننا إلا أن نثمن الإنجاز الإضافي الذي حققه الفوج من خلال تطويع آليات خاصة لهذه المهمة، فالبلدان الوحيدة في العالم التي تملك هذه التسهيلات هي سويسرا وألمانيا، وهما لا يملكان آلية عملية ولا سريعة التحرك في حالات الطوارئ، في حين أنّ جيشنا انطلق من الكارثة وابتكر الحلول بناءً على خبرته بالتحرك وقدرته على التنفيذ، فكان سابقاً وطوّرت آليات تتحرك ببساطة وسهولة لم يسبق لها مثيل في العالم.

وفي الختام تقول السيدة جوان: «إن الانتماء إلى التاريخ والمواقع الأثرية

هو جزء من هويتنا اللبنانية، وأساس ضمن قيم الشعب اللبناني. فالجيش، مع كل ما يعانيه من صعوبات وتحديات، اختار طوعاً أن يضيف إلى هذه القيم الوعي والمعرفة والإدراك، فتحمل مسؤولية حماية هذا الإرث بتفاصيله، وبالتالي حماية هويتنا وتاريخنا، وحفظهما لمستقبل أولادنا».



Packing
Inland Transportation
Hiring of Material
Seafreight
Airfreight
Customs Clearing
International Transit

ELC Transport Services SAL - Port Street
PO Box: 11-9495 Riad El Solh Beirut 11072290 Lebanon
Tel: +961 1 580473 - Fax: +961 1 580389
E-mail: info@elctransport.com - Web: www.elctransport.com

تجربة مفيدة ومميزة

رئيس مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية التابع لقوى الأمن الداخلي الرائد غي ساسين، وبعد متابعته دورة متقدمة في حماية الممتلكات الثقافية يقول: «إنّ هذه الدورة قد عادت بفائدة كبيرة نظرًا للمعلومات القيمة والمواضيع الشيقة التي تتناولها في ما خص الأهمية الثقافية للآثار، وكيفية التعرف على الممتلكات الثقافية، خصوصًا وأنّ هذا الموضوع لا يؤخذ بالجدية المناسبة ولا تتم الإضاءة عليه بشكل كافٍ في بلدنا».



الأول في العالم: آليات خاصة بقدرات خاصة

لم يكتفِ الفوج بتنمية قدراته وحسب، بل عمل ضباطه وعسكريه بالقدرات والمهارات الخاصة لتطويع بعض آلياته وتغيير وجهة استعمالها من آليات مشغّل إلى آليات تضمّ كل العتاد اللازم لهذه المهمة Utility Vehicles وقد باتت تشكّل غرفة عمليات متنقلة.

قمنا بجولة خاصة مع أمر سرية القيادة والخدمة في الفوج الرائد نسيم عامر على هذه الآليات، وتعرّفنا على الأيدي الماهرة التي أنجزت كل التعديلات اللازمة عليها، ليصبح لبنان البلد الأول في العالم الذي يطوّع مثل هذه الآليات سريعة الحركة لمهمة حماية الممتلكات الثقافية. في الساحة، حيث كانت الآليات مركونة، مُجهزةً لتمرين عملي ضمن سيناريو التدخل في حال حدوث فيضان، ينقذه متابعو الدورة، عينا ما يأتي:

- دراجة نارية عدد 2 للكشف المُسبق واستطلاع بقعة العمل وولوج الأماكن الضيقة والمكتظة قبل البدء بتنفيذ المهمة.
- آلية أمر المهمة وأخرى للإسعاف.
- فان يتمتّع باستقلالية في الطاقة المؤتمّة له من مصادر عدة (طاقة شمسية ومولد ومدخل يستمد الطاقة من أي مصدر خارجي متوافر)، وكاميرات تنقل الصورة مباشرةً من مكان تنفيذ المهمة إلى غرفة عمليات الفوج، وإنارة كاملة لبقعة العمليات.
- شاحنة لنقل العسكريين وعتاد العمل، إضافة إلى صناديق مقاومة للحوادث خاصة لحفظ القطع الصغيرة الحساسة بعد إنقاذها وتغليفها.
- مقطورة تنقل العتاد الكبير للقص والتلحيم.



اللّٰه يَنوُر طَرَقَاتِنَا



SHRINE SAVIORS

YOKOHAMA

**ROADS
FOR LIFE**

The Talal Kassem Fund
for Post Accident Care

Donate and light a shrine تبرّع وضوّي مزار

www.roadforlife.org



مبادرات ومشاريع

خطوة جديدة إلى الأمام مركز لمعالجة النفايات الطبية في الجيش!

في حين تتسابق الأزمات وتقفل آفاق الحلول، يواصل الجيش السير إلى الأمام متخطياً العقبات ومثبتاً أنه إذا أردنا، نستطيع أن نفعل الكثير لوطننا. وقد تمثلت الخطوة الجديدة في هذا الإطار بوضع قائد الجيش العماد جوزاف عون حجر الأساس لمركز رائد لمعالجة النفايات الطبية في اللواء اللوجستي، لن تقتصر الاستفادة منه على الطبابة العسكرية فحسب، وإنما ستشمل القطاع الطبي اللبناني أيضاً. باسكال معوض بومارون

مسؤولية تجاه الأجيال القادمة

حسب قانون الدفاع الوطني، يضطلع الجيش بثلاث مهمات: دفاعية وأمنية وإمناية، لا شك في أن مهماته الأمنية متعددة ومتشعبة، وقد زادت وتيرتها مؤخراً مواكبة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة التي يعيشها لبنان. ولكن رغم ذلك، يؤكد العماد عون: «الجانب الإنمائي ما زال يحتل حيزاً من اهتماماتنا، ويشمل حماية البيئة والتراث ومواكبتهم ودعم كل النشاطات المتعلقة بهما. فحماية لبنان أمنياً وعسكرياً تقتضي أيضاً حمايته وتحسينه بيئياً للمحافظة عليه وتسليمه مهنياً إلى الأجيال القادمة، وهذه المسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً كجهات رسمية»

تدعم الأمم المتحدة هذا المشروع الحيوي من خلال برنامجها البيئي UNEP وتموله الدول الصديقة سلوفاكيا والنمسا وتشيكيا. وهو يشكل دليلاً إضافياً على ثقة المجتمع الدولي بالمؤسسة العسكرية، ويأتي في سياق الاهتمام الذي توليه قيادة الجيش لقضايا البيئة وقضايا أخرى خارج النطاق العسكري والأمني، رغم ثقل الحمل الملقى على عاتقها في الظروف الراهنة وفق ما أشار إليه قائد الجيش.

فقد أكد العماد عون أن هذا المشروع «يظهر التزام المجتمع الدولي تجاه لبنان وتحديداً الجيش»، مركزاً على أهميته «لا سيما وأنه يتعلق بالقطاعين البيئي والصحي في لبنان، في ظلّ تفاقم الأزمات التي نعيشها والتي تنعكس على مختلف القطاعات، وتعرقل تنفيذ مشاريع مماثلة».



وزير خارجية سلوفاكيا
Miroslav Wlachovsky

وأضاف: «لا شكّ في أنّ التزام برنامج الأمم المتحدة البيئي ودول سلوفاكيا والنمسا وتشيكيا تجاه لبنان وجيشه، هو تأكيد إضافي لاهتمامها الدائم بنا، وبخاصة في ما يتعلق بصحة المواطن وبيئته، فالشكر الجزيل لأصدقائنا على تقديم هذا المشروع، على أن يتولّى الجيش إدارته بالطريقة المثالية ووضعه في تصرّف القطاع الطبيّ اللبناني».

ختامًا، ورغم كل الأزمات التي تلاحقنا وتنعكس على أولوياتنا، تبقى البيئة مسؤولية مشتركة تستوجب منا جميعًا، سواء القطاعين العام والخاص أو المواطنين، المساهمة في الحفاظ عليها وحمايتها.»

نحو الإدارة المستدامة للنفايات الطبية

من ناحيته، أشار وزير خارجية سلوفاكيا إلى الشراكة الوثيقة بين النمسا وتشيكيا وسلوفاكيا والجمهورية اللبنانية، وكذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة... وأكّد أنّ المشروع يشكّل مساعدة هادفة وضرورية وشاملة للبنان على المدى البعيد، لافتًا إلى أنّ بلاده «تبذل جهودًا مشتركة مع



وزير البيئة ناصر ياسين

والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحروب من الأراضي الملوثة على امتداد وطننا، مسهمًا بذلك في الحد من أضرار هذه المواد على النظام البيئي، ومتيحًا استصلاح الأراضي واستثمارها، فضلًا عن حماية أرواح المواطنين.

أهمية المشروع

وقدّر العماد عون مبادرة الداعمين للمشروع، فقال: «نشكر ثقتكم بنا واختياركم المؤسسة العسكرية مركزًا لإنشاء معمل حديث ومتطوّر لمعالجة النفايات الطبية، وهو مشروع بيئي وصحي حيوي، نظرًا لخطورة المواد الطبية الناتجة عن المستشفيات. سيكون لهذا المشروع أهمية كبرى إذ سيساهم في مرحلته الأولى في معالجة النفايات الطبية الناتجة عن المستشفى العسكري المركزي والمستوصفات العسكرية، ولاحقًا في معالجة النفايات الطبية للمستشفيات المدنية أيضًا».

RAMCO
WASTE MANAGEMENT

 **altaş-b**



سامي ديماسي

في حضور الداعمين

حضر احتفال وضع حجر الأساس، وزير خارجية سلوفاكيا Miroslav Wlachovsky، وسفراء سلوفاكيا Marek Varga، والنمسا Rene Paul Amry، وتشيكيا Jiri Dolzel، وإسبانيا Jesus Santos Aguado، وممثل UNEP سامي ديماسي، إلى جانب وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين وعدد من الملحقين العسكريين والضباط..

لماذا؟

بالإضافة إلى الإسهام في المحافظة على البيئة والحد من التلوث الناجم عن النفايات الطبية، فإنّ للمشروع هدفاً آخر يتمثل في توفير الأموال التي تدفعها المؤسسة للتخلص من النفايات الطبية الناتجة عن المستشفى العسكري المركزي والمستوصفات العسكرية المنتشرة في المناطق، وتأمين تمويل إضافي لقاء معالجة نفايات المستشفيات المدنية لاحقاً، وبيع المواد المُعاد تدويرها كالحديد والبلاستيك والورق.

المعدات من الأحدث عالمياً

وبالنسبة للوقت الذي يتطلبه تحقيق جاهزية المركز لبدء العمل فيه، لفت العميد الركن عقل إلى أنّ المدة المخصصة لأعمال البناء والتجهيز وتدريب الكوادر لن تتجاوز السنة. وستكون المعدات من الأحدث عالمياً وهي تعمل على البخار وتُعقم النفايات الطبية على حرارة عالية، مع الحرص على عدم إتلاف المواد الأولية التي يمكن لاحقاً إعادة تدويرها. وسيتم إنشاء منصة معلومات ترتبط ببرنامج الأمم المتحدة البيئي والمستشفى العسكري والمستوصفات، ولاحقاً المستشفيات المدنية.

ولتأمين الكادر الصناعي للمركز، سيتم الاستعانة بحوالي 15 عسكرياً، يقوم فريق أجنبي متخصص من قبل برنامج المنظمة البيئي بتدريبهم على تشغيل معدّات المعمل، ومن المرجح أن تستغرق عملية التدريب حوالي 6 أشهر.

مراكز أخرى في المناطق!

جدير بالذكر أنّ هذا المشروع هو نموذج لمركز أولي يعالج النفايات الطبية العسكرية، ليتطور لاحقاً فيعالج نفايات المستشفيات الطبية المدنية، وسيُصار إلى بناء خمسة معامل أخرى في المناطق.

واعتبر قائد اللواء «أنّ المشروع هو خطوة نحو الأمام في مسيرة الجيش الإنمائية، وكونه الجهة الأكثر موثوقية في لبنان، أعطانا رصيماً وتقديراً عالميين، يُستثمر فيه ليس فقط بالأمن، بل ويمكن أن يكون أيضاً قطاعاً منتجاً على الصعيد الوطني والإنمائي والاقتصادي. هذا الاستثمار البيئي برعاية الجيش، هو دليل ثقة المجتمع الدولي به، وهو بداية لعدة مشاريع بيئية مع UNEP.

ثمار الجهود والثقة رصيد كبير من الاحترام والتقدير لجيشنا، وهذا الجيش يثبت كل يوم أنّه رصيد الوطن الأهم، و«قرشه الأبيض لليوم الأسود».

النمسا وتشيكيا، لدعم لبنان بقوة للتغلب على هذه المشكلة البيئية والصحية الصعبة وتعزيز الإدارة المستدامة للنفايات الطبية في البلاد... وتعطي الأولوية لمساعدة لبنان على تطبيق الشروط البيئية السليمة ضمن القطاع الصحي، ودعمه من خلال رعاية صحية بيئية منسقة.»

بدوره أكد وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين أنّ المشروع خطوة إلى الأمام على طريق المعالجة البيئية المستدامة، مشيداً بالتعاون بين وزارة البيئة والجيش اللبناني في التصديّ للكثير من التحديات على المستوى الوطني، وبخاصة في ما يتعلق بالكشّارات والتخلص من المواد الكيميائية الخطرة ومكافحة حرائق الغابات.

وسلّط ممثل الـ UNEP السيد سامي ديماسي الضوء على أهمية معالجة النفايات الصحية بوصفها مسألة تتطلب الاهتمام الفوري، شاكراً الجيش اللبناني على تعاونه لإنجاز المرحلة الأولى في هذا السياق، بما يؤسّس لخطوات مستقبلية تُفضي إلى حلول بيئية مستدامة على المستوى الوطني.

تحضير الأرضية في أيام

والجهوزية التامة قاب قوسين!

المدى الزمني بين إقرار المشروع وتحضير الأرضية لبدء تنفيذه لم تتخطّ بضعة أيام. ويوضح قائد اللواء اللوجستي العميد الركن جوني عقل أنّ اختيار اللواء كموقع للمركز هو بسبب توافر المساحة والعديد، مشيراً إلى أنّ العمل تم في وقت قياسي. فيفضل اندفاع العسكريين أنجز تزفيت الأرض تحضيراً لإقامة منشأة تضم مركز المعالجة، وصب أخرى لإنشاء مركز تدريب للعاملين الذين سيتولون تشغيل المركز خلال ثلاثة أيام فقط.

وأوضح أنّه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والمدير الإقليمي لغرب آسيا للبرنامج السيد سامي ديماسي، ودول الإتحاد الأوروبي الممثلة بالنمسا وسلوفاكيا وتشيكيا، تم الاتفاق على بناء هذا المركز الرائد بيئياً داخل المؤسسة العسكرية التي ستؤمّن له الموقع والمشغّلين، في مقابل الهيئة الأجنبية التي ستهتم بالتمويل والتدريب.

حصل الاجتماع الأوّلي، في بداية نيسان الماضي مع ممثل الـ UNEP الذي زار لاحقاً برفقة سفراء الدول المانحة الثلاث قائد الجيش، للتباحث في المشروع المُزمع إنشاؤه لمعالجة النفايات الطبية. وقد فوجئ السفراء الثلاثة بسرعة تحضير قاعدة المركز.

وأشار قائد اللواء إلى أنّ إدارة النفايات الطبية هي مهمة معقّدة نوعاً ما، لأنّها تخضع لعدة معالجات ومنها التعقيم، التلف، وإعادة التدوير.

- api -

ADVANCED PLASTIC INDUSTRIES

PROVIDING YOU WITH
CLEAN **WATER & PEACE** OF MIND

ApiTherm®

ULTIMATE SUPERIOR SOLUTIONS



Certifications

QUALITY ASSURANCE EVERYDAY



EcoTherm®

ECONOMICAL SOLUTION | **NEW LINE**



NEW
« PRODUCTS »

ApiDrain®

COMPLETE RANGE | **NEW FLOOR TRAP**





مؤتمر

محطة في رحلة استكشاف "الذهب الأسود"

ندين البلعة خيرالله

شكّل هذا الحدث مناسبة جمعت كل المعنيين، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تأمين سلامة منشآت النفط والغاز وأمنها في البحر، من شركات نفطية وخبراء دوليين إلى الجهات اللبنانية المعنية بالتنقيب عن النفط والغاز، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» وضباط من الوحدة البحرية وشركات أمنية. وكان المؤتمر منصة أوضحت من خلالها الدولة اللبنانية، ممثلة بالمؤسسة العسكرية، معطياتها وجاهزيتها أمنياً أمام هذا الاستحقاق، في ظل محدودية القدرات وسعي الجيش إلى تطوير مهاراته وعتاده ليشكّل عامل دعم لنجاح هذه الرحلة.

الباب إلى البلوكات الأخرى

إن نجاح الخطوة الأولى في عملية التنقيب في المياه اللبنانية (البلوك رقم 9) سيفتح الباب واسعاً أمام البلوكات الأخرى التي يبلغ عددها 10 ممتدة قبالة الساحل اللبناني، وسيكون محفزاً للشركات الدولية لتستثمر في ثرواتها. من هنا أهمية ضمان أمن هذه العملية والتأكد من الجوزية التامة لمرافقة مختلف مراحلها، وبالتالي الدور الأساس الذي يتولاه الجيش خلال هذه الرحلة، لما للمجتمع المحلي والدولي من ثقة به.

وأمام دخول لبنان هذا المسار، تحتاج المرحلة المقبلة إلى مجموعة من التشريعات والخطط التنسيقية بين أجهزة الدولة كافة لنجاح عملية التنقيب،

بعد تحديد نهاية أيلول المقبل موعداً مرتقباً لبدء أعمال الحفر في البلوك رقم 9، وفي خضم الأزمات التي ما زالت تلقي بثقلها على كاهل اللبنانيين، كان لا بد من فسحة أمل تُشعر المواطن أنّ الرحلة نحو "الفرج" مستمرة! لا بل كان من الضروري أن يلمس خطوات فاعلة تجعله يصدّق أن هذا الأمر واقع، وأن التحضيرات للمرحلة المقبلة تجري بجدية، لما لذلك من انعكاسات على مستقبله الاقتصادي.

وها هو الجيش اللبناني يبثّ نفحة الأمل هذه من خلال إقامة مؤتمر أمن الحدود والمنشآت الحيوية، الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون وبالتعاون مع شركة "سيغما". عُقد المؤتمر على مدى يومين في فندق المتروبوليتان - سن الفيل.

”وها هو الجيش اللبناني يبث نفحة الأمل.“



بتصرف هذا القطاع وبالتعاون مع الوزارات المعنية للوصول إلى النتائج المرجوة، على أمل أن تستقيم المؤسسات الرسمية وينتظم الوضع السياسي لإدارة هذا القطاع بحكمة وشفافية. فالأمن عامل أساس في النمو الاقتصادي وهو مهمتنا الرئيسية، بانتظار تولي الجهات المعنية مسؤولياتها أيضاً».

لاحتضان النتائج

من جهته، أكد العميد الركن زغيب أن «هناك مجموعة من الإجراءات الأمنية الإضافية قيد التنفيذ من أجل الوقاية من المخاطر المحتملة. وفي إطار هذه المهمة الجديدة سنعتمد نهجاً قائماً على ثلاثة أسس وهي: الاستعداد والوقاية والحماية. ويبقى الهدف من جهودنا هذه هو الحد من المخاطر والتحديات ومواطن الضعف التي قد تتسبب بها العوامل المحلية والخارجية على قطاع النفط والغاز في لبنان». مع أهمية المرحلة المقبلة التي ينتظرها لبنان لما لها من انعكاسات على مستقبله الاقتصادي، من الضروري التحضير على مختلف المستويات لاحتضان النتائج التي يأمل اللبنانيون أن تكون إيجابية وذات جدوى اقتصادية. لكل دوره ومهامه ومسؤولياته لضمان الظروف المؤاتية والجهوزية اللازمة لنجاح هذا الاستحقاق. وإذ يضمّ الجيش جهوده إلى جهود القطاع الخاص والوزارات المعنية، فإنّ الهدف هو تأمين الجهوزية والتنسيق، لمواكبة المرحلة المقبلة وتحقيق أفضل النتائج التي تعود بالفائدة على وطننا واقتصاده ومستقبل أبنائه.

مع الإشارة إلى أنّ لبنان كان قد أطلق دورة تراخيص ثانية من أجل استدراج عروض التنقيب عن الغاز والنفط في البلوكات الثمانية المتبقية.

هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على التحديات المحتملة جواً وبراً وتحت البحر، والخروج بتوصيات يقدمها الجيش، تستفيد منها الدول المانحة وتلك التي تنتمي إليها الشركات النفطية، لفهم حاجات الدولة اللبنانية وجيشها. ومن جهة أخرى، شكّل هذا المؤتمر فرصة لتحديد الشركات توقعاتها وما تنتظره من الدولة اللبنانية بالتزامن مع عملية التنقيب، إضافة إلى سعيها داخل دولها مع حكوماتها إلى تقديم المساعدة الضرورية للبنان وإرساء العلاقات الجيدة بين الشركات والمؤسسات الأمنية اللبنانية.

الجيش في خدمة إنجاز هذا الاستحقاق

خلال افتتاح المؤتمر، ألقى قائد الجيش العماد عون كلمة أكد فيها أهمية الخطوات المنجزة في ملف الثروة النفطية اللبنانية، مشدداً على أنّ المؤسسة العسكرية تضع كل جهودها وقدراتها وإمكاناتها وجهوزيتها بتصرف هذا القطاع للوصول إلى النتائج المرجوة التي يعول عليها جميع اللبنانيين.

وقال: «رغم أنّ هذا المسار قد يستغرق سنوات للوصول إلى النتائج المرجوة، إلا أنّ الخطوات المنجزة تعتبر مهمة وأساسية، على أن يُصار إلى إدارة هذا الملف واستثماره بالشفافية المطلقة وفق ما يخدم المصلحة الوطنية العامة، لأنّ هذه الثروة ملك لجميع اللبنانيين الذين يتوقون إلى استعادة ثقتهم بدولتهم ووطنهم».

وأضاف: «في ظلّ التحديات الراهنة الناجمة عن التعقيدات السياسية والاجتماعية والمالية، لا بد من مواكبة هذا الاستحقاق وتوفير كل مقومات النجاح له وبخاصة الأمنية منها، خصوصاً وأنّ الجيش هو الجهة الوحيدة والرئيسة المكلفة بمراقبة المياه البحرية اللبنانية وحمايتها».

وأشار العماد عون في كلمته إلى أنّه مع انطلاق الاستعدادات لأعمال الحفر والتنقيب، لا بد من توفير الظروف السياسية والأمنية الملائمة، وكمؤسسة عسكرية، نعد بوضع كل جهودنا وقدراتنا وجهوزيتنا



تأمين إلزامي ✓ تأمين ضد الغير ✓ ونش ✓

سعر خاص للقوى الأمنية
\$45



Mobile +961 3 536 536
Tel +961 24 96 16 16

حوادث السير في لبنان... الموت بثمن بخس!

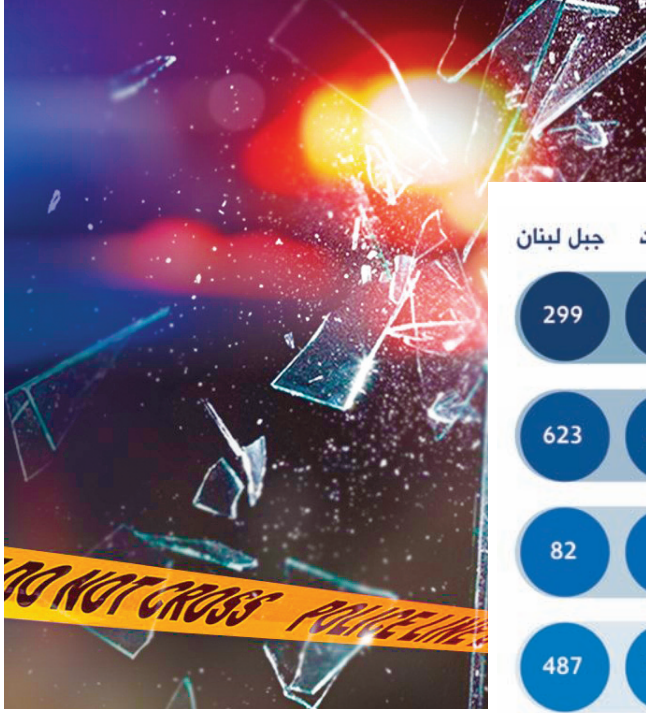
جان دارك أبيه ياغي وريما سليم

تُشكّل السلامة المرورية في لبنان موضوع بحث دائم في مختلف الظروف والأوقات كونها تشكل تحديًا جديًا للسلامة العامة، فالحوادث المرورية هي من الأسباب الرئيسية للإصابات والوفيات وخصوصًا في صفوف الشباب اللبناني. وحوادث السير المميتة في لبنان تكاد تكون من ثوابت الحياة المريرة. حادث سير مروّع على طريق المطار أدى إلى مصرع ثلاثة مواطنين، حادث سير على الحدود اللبنانية السورية يُسفر عن مقتل 3 أشخاص، مقتل مواطن وجرح اثنين في حادث سير على أوتوستراد جونية بيروت...



أخبار هذه الحوادث تتردد يوميًا على مسامعنا عبر وسائل الإعلام حتى باتت عادية للبعض منا، لكن ما قد يُشكّل خبزًا يمر مرور الكرام لمن لا يعنيه مباشرة، هو مأساة تعيشها عائلات أصبح الوجع رفيق أيامها الدائم. لم تنس نهاد ذلك النهار المشؤوم الذي حمل إليها خبر مصرع ابنتها بحادث سير على طريق عجلتون بينما كانت ذاهبة للاحتفال بتخرجها.





عدد الحوادث	البقاع	الجنوب	الشمال	النبطية	بيروت	جبل لبنان
183	156	232	84	275	299	
عدد المركبات	242	222	245	114	431	623
قتيل	61	31	27	19	9	82
جريح	201	208	216	106	230	487

رادارات السرعة تواصل ضبط المخالفين ولكن...

تبدل قوى الأمن الداخلي بالشراكة مع عدة جهات معنية أقصى جهودها لتطبيق مشاريع أساسية كتفعيل رادارات السرعة على الطرقات (أحد أهم الأسباب لوقوع ضحايا) التي لم تتوقف يوماً عن العمل لمكافحة المخالفات وضبطها بهدف حماية أرواح المواطنين والحد من حوادث السير. لكن مع تعدد الأسباب المؤدية إلى حوادث سير قاتلة، فإن عمل الرادارات ليس حلاً للمشكلة التي تقتضي تضافر جهود جميع الأطراف المعنية وتوافر الإمكانيات لتأمين متطلبات السلامة المرورية.

في هذا الإطار يقول رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي العميد جوزف مسلم إنه مع صدور قانون السير الجديد، نجحت قوى الأمن الداخلي خلال الأعوام الممتدة بين 2015 و2019 في خلق دينامية جديدة اتصفت بالإيجابية لناحية تطبيق قانون السير الذي ترافق مع حملات توعوية في حينه. فعلى الرغم من غياب عدة ركائز وعدم اكتمال منظومة السلامة المرورية في تلك الفترة، انخفضت نسبة الحوادث المرورية على الطرقات وبالطبع انخفض عدد القتلى والجرحى بسبب هذه الحوادث. ومع بدء الحراك الشعبي في العام 2019، وانهييار العملة اللبنانية، برز واقع جديد أرخى بظلاله على بعض التدابير ولكن من

صورتها المحاطة بالورود في ركن من الصالون هي أول ما تتجه إليه عينا الوالدة المبلة بالدموع صبا، وآخر ما تغلقهما عليه قبل النوم. لكن أي نوم؟ منذ ذلك اليوم الذي يعود تاريخه إلى أكثر من عشر سنوات، باتت الوسادة شوكة... كم من أمهات مثل نهاد وغيرها وكم من آباء وإخوة فقدوا أعز الناس بحوادث سير؟ إنّه الموت القاسي بثمن بخس يهدر الأرواح على الطرقات وكأنما لا يكفي لبنان ما يعانيه من تدهور مربع في مقوماته الاقتصادية والمالية والاجتماعية، حتى تأتي حوادث السير لتزيد المآسي في بيوت أهله.

مسألة السلامة المرورية في لبنان قديمة جديدة، لكنّ اهتراء الدولة ومؤسساتها يُفاقم المشكلة، ويشكل سبباً إضافياً للأسباب الكثيرة المؤدية إلى ارتفاع نسبة حوادث السير. ومن بين هذه الأسباب بالإضافة إلى السرعة، وضع الطرقات، والثغرات في قانون السير، وعدم الوعي الكافي لدى المواطنين حول الإجراءات الفردية المتعلقة بسلامة مركبات السير وسائقها. تُضاف إلى ذلك عوامل جديدة فرضتها الأوضاع القائمة مثل إلغاء المعاينة الميكانيكية وعدم قدرة المواطنين على صيانة سياراتهم أو تبديلها بعد الارتفاع غير المسبوق لأسعارها وأسعار قطعها، وتوظيف أجانب كسائقين لدى بعض الشركات من دون أن يكونوا حائزين رخصة سوق، وبذلك تكون النتيجة مزيداً من الحوادث والضحايا.





خيرات الأرض عَكل سَفرة





حزن لا آخر له

ليلة 25 آذار 2020 كانت الليلة المشؤومة... ليلة اغتالت فيها طريق جل الديب أنطوني، وخطفته من قلب أهله وإخوته كل معنى للحياة. بات أنطوني ابن الـ25 ربيعاً صورة «ما بدأ إلا تحكي» كما تقول أمه سامية. هو الذي كان «بيلبقلو يعيش» ولم تكن تسعه الدنيا، رحل عنها فجأة وترك غيابه المنزل غارقاً في حزن لا ينتهي.

لا معنى لأي فرحة من دونه، فهو كان فرحة البيت... كان الدينامو! حين اشترى أنطوني دراجة نارية جنوني، وحين اشترى سيارة سريعة كدت أفقد عقلي تقول الأم، تصمت لحظات ثقيلة وتتابع بصوت مخنوق: «كيف راح؟ بسيارة صغيرة... يوم اشترها ارتاح بالي وشعرت بالاطمئنان، اعتقدت بأنها أكثر أماناً من السيارات السريعة والدراجات النارية، ولكن هيدا عمرو!»

صوره في كل مكان، أغراضه ما زالت في مكانها علناً نشتم راحته ونشعر بوجوده في ما بيننا... طريق جل الديب باتت عدوتي، سرقت مني ابني صغيري، لم أستطع أن أحياه منها. لم يعد بيدي حيلة سوى الصلاة، والبكاء كل يوم مع أمهات فقدن أبناءهن على طرقات لبنان. بانتظار لحظة اللقاء التي طال، عبارة واحدة بردّها قلبي ولساني: «الله يحمي الشباب».

وسقوط ضحايا، يُضاف إلى ذلك انحسار المناسبات الاجتماعية في حينه، وإقبال المطاعم، وغير ذلك...

يشدد العميد مسلّم على أنّ قوى الأمن الداخلي تعمل دائماً على تفعيل العلاقة مع الجمعيات المعنية بالسلامة المرورية وتعزيزها، إضافة إلى تنظيم المحاضرات التوعوية في المدارس والجامعات نظراً لأهميتها في محاكاة عقول الشباب لترسيخ مفهوم السلامة المرورية ومبادئها وحثهم على احترام قانون السير قبل بلوغ سن حيازة إجازة السوق التي تسمح لهم بالقيادة.

الواقع بالأرقام المخيفة

بحسب إحصاءات غرفة التحكم المروري التابعة لقوى الأمن الداخلي في لبنان، كانت حصيلة الضحايا في الحوادث المرورية خلال الفترة الممتدة بين العام 2019 وشهر نيسان من العام 2023، على الشكل الآتي: 1685

دون أن يؤثر على مكافحة بعض المخالفات الأساسية. هذا الواقع أخذ يعين الاعتبار استمرار الانهيار الاقتصادي الحاصل ما أدّى إلى المواءمة في تطبيق القوانين لجهة مراعاة أحوال المواطنين. ولقد تطوّر الوضع سوءاً مع توقف المعاينة الميكانيكية واعتكاف القضاة وإقبال مصلحة تسجيل السيارات هيئة إدارة السير والمركبات والآلات... ما أثر على تطبيق القانون بشكل أكبر من دون أن تتوقف ملاحقة مرتكبي المخالفات. ففي العام الماضي مثلاً تم تسطير حوالي ربع مليون محضر ما يدل على حرص قوى الأمن الداخلي على القيام بالمهام المنوطة بها حفاظاً على أرواح المواطنين وحمايتهم من الحوادث.

ويؤكد العميد مسلّم أنّ نسبة الحوادث استمرت بالانخفاض مع بدء جائحة كورونا وما رافقها من تدابير كالحجر المنزلي الذي انعكس على الحركة المرورية، إلى تأثير البطالة، ورفع الدعم عن المحروقات وارتفاع أسعارها، وهجرة الشباب الذين يشكّلون الفئة الأكثر عرضة لحوادث السير





الأستاذ رونالد عشراوي

ماذا عن التأمين؟

يؤكد رئيس مجلس إدارة شركة (R&R Insurance Brokers SAL) الأستاذ رونالد عشراوي أنّ نسبة الحوادث في لبنان لطالما كانت مرتفعة جداً. لكنها ارتفعت بشكل ملحوظ في السنوات الثلاث الماضية إن كان على الصعيد المادي أو البشري. لكن في ظل الأزمة القائمة هل ما زال الناس يُقدمون على تأمين سياراتهم بالنسبة التي كانت سابقاً؟ يوضح عشراوي أنّ ما تغير هو قيمة التأمين وليس عدد الأشخاص. فالذين كانوا يدفعون ثمن بوليصة التأمين في السابق حوالي 500 أو 600 دولار (تأمين شامل)، أصبحوا اليوم يكتفون ببوليصة تأمين فقط ضد الغير بمبلغ 35 أو 70 دولاراً (مع تأمين إلزامي) أي أصبحوا يدفعون 60 أو 70 أو 80% أقل من ذي قبل. وهذا يشمل كل البضائع التي تسوّق لها شركات التأمين وليس فقط على صعيد السيارات، إذ عمدت مؤخراً إلى تخفيض أسعارها في كل الخدمات التي تقدمها.

على سبيل المثال لا الحصر، كان سعر بوليصة التأمين الإلزامي قبل نشوء الأزمة 50 دولاراً، واليوم أصبح 35 دولاراً. وكانت بوليصة التأمين ضد الغير 60 دولاراً، واليوم 35 دولاراً. ويعود ذلك إلى دلورة كل القطاعات كاليد العاملة والمستشفيات وشراء قطع السيارات... لذا لم يعد بمقدور شركات التأمين الإبقاء على أسعارها بالعملة اللبنانية إنما لجأت إلى تخفيض أسعارها بالدولار الأميركي.

لبنان المرتبة الأولى خلال العاميين 2021 (902 حادث أي 33.90%) و 2022 (399 حادثاً أي 30.02%)، تلتها محافظة بيروت في المرتبة الثانية. أما لماذا جبل لبنان؟ فلأنه المحافظة الأكثر كثافة سكانية، والتي تُشكّل ممراً إلزامياً للقادمين من كل المحافظات إلى العاصمة بيروت وإلى المدن المتفرعة منها.

طرق لبنان قاتلة!

يُظهر مؤشر نوعية الطرق الذي يصدر ضمن مؤشر التنافسية العالمي سنوياً في المنتدى الاقتصادي العالمي، أنّ لبنان كان يحتل قبل انفجار الوضع المالي في العام 2019، المرتبة 126 عالمياً على صعيد جودة الطرق من بين 142 دولة، وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يحتل لبنان المرتبة 13 وما قبل الأخيرة، يليه اليمن في المرتبة 14 والأخيرة. وهذا المؤشر يدل على خطورة وضع الطرق في لبنان حالياً، خصوصاً بعد غياب الاعتمادات المطلوبة للإصلاحات وتوقف مشاريع الصيانة نتيجة الأزمة الاقتصادية. يذكر في هذا الإطار أنّ وزارة الأشغال قد أعدت في العام 2019 دراسة لصيانة الأوتوسترادات فتبين لها أنها تكلف وحدها نحو 150 مليون دولار في حين أنّ موازنة الوزارة تبلغ 39 مليار ليرة، أي نحو مليون دولار فقط. (ملاحظة: 39 مليار = 9,3 مليون دولار تقريباً)

قتيلاً، و16211 جريحاً، من بين هؤلاء 102 قتيل و 601 جريح هم حصيلة 518 حادثاً حصلت في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، وهو رقم مخيف، ما دفع بالجمعيات والجهات المعنية في لبنان إلى رفع الصوت عالياً للتحذير من المأساة المرجح استمرارها وتدهورها، في ظل الظروف المأسوية التي يشهدها لبنان على كل الصعيد.

معظم الضحايا من الشباب

تشير الجداول الإحصائية الصادرة عن غرفة العمليات المشتركة في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات إلى أنّ الأكثر عرضة لحوادث السير هم من فئتين، الأولى تضم المراهقين والشباب (15-29 سنة) والثانية من فئة الشباب ومتوسطي العمر (30-44 سنة). وهذا ما يظهر بوضوح في أرقام العاميين 2021 و2022، ففي العام 2021 كانت نسبة كل من الفئتين بين ضحايا الحوادث المرورية 20,11% أي ما مجموعه 40,22%. وسجل خلال العام 2022 ارتفاع النسبة لدى الفئة الأولى إذ بلغت 23,75%، بينما انخفضت لدى الفئة الثانية إلى نحو 16%، لكن مجموع الفئتين ظل مقارباً لـ 40%. وهذا ما يعني من جهة خسارة فادحة في أعمار شباب في مقتبل العمر، كما يشير من جهة ثانية إلى تهاون الأهل على صعيد السماح لأبنائهم المراهقين بقيادة السيارات، علماً أنّ القانون لا يجيز ذلك قبل بلوغ الثامنة عشرة.

الجداول الإحصائية المتعلقة بموقع الضحايا تبيّن أن السائقين والمشاة هم الأكثر عرضة للحوادث. ففي العام 2021 كان السائقون يشكلون النسبة الأعلى (47,88%)، يليهم المشاة (39% تقريباً)، أما في العام 2022 فكان المشاة هم الأكثر عرضة (45,61%)، يليهم السائقون (أكثر من 38%). وفي هذا السياق يرى العميد مسلم أنّ نسبة المشاة بين الضحايا مرتفعة قياساً بالنسبة العالمية. وهو يشير إلى أنّ المشرّع وضع ولأول مرة في قانون السير الجديد أحكاماً عامة تتعلق بالمشاة، لكن المخالفات مستمرة عند اجتياز الطرقات ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الضحايا بينهم.

ويضيف العميد مسلم، أنّ التنظيم المدني لا يراعي في هندسة الطرقات ما تضمنته الشريعة اللبنانية لحقوق المشاة المنصوص عنها في قانون السير، وهي تشير إلى حقهم في بيئة صحية، وضرورة تخصيص مساحات حضارية لهم، وحقهم في استعمال المرافق العامة، فضلاً عن حقوق المسنين والأولاد وذوي الاحتياجات الخاصة بأن تكون المدن أماكن تيسر لهم... كما أوضح أنّنا نفتقد إلى خطة للنقل العام الشامل والصديق للبيئة لمساعدة المواطنين في التنقل بطريقة سليمة. وبرأيه من المشاكل أيضاً غياب الأرصفة المخصصة للمشاة والخالية من جميع العوائق، خصوصاً مع كثرة السيارات الخصوصية التي تستعمل في معظم الأحيان الأرصفة موقفاً لها، فيضطر المواطن للسير على الطرقات ما يعرضه لحوادث السير. ورأى أنّه من الضروري الإكثار من إنشاء الممرات الخاصة بالمشاة وبناء جسور للعبور فوقها بدلاً من اجتياز الطرقات. وبسبب عدم إضاءة الطرقات بالتيار الكهربائي في الليل، يُنصح المشاة بارتداء ملابس ذات ألوان فوسفورية والسير عكس وجهة السير للفت انتباه السائقين، علماً أنّ قانون السير ينص على ذلك.

العطلة قد تتحول إلى مأساة

ما هي الأيام التي تشهد أعلى نسبة من الحوادث؟ وفق الإحصاءات العائدة للعاميين الماضيين، نجد أنّ العدد الأكبر من الحوادث في العام 2021 حصل خلال العطلة الأسبوعية، يوم الأحد في العام 2021 وبيوم السبت في العام 2022، أما التوقيت الذي شهد النسبة الأعلى فهو بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساءً.

على صعيد تقسيم فئات المركبات التي تعرضت للحوادث، تبيّن أنّ فئة السيارات هي الأعلى نسبة إذ سجلت 58,94% في العام 2021، وفي العام 2022 كانت النسبة 57,87%.

أما في توزيع الحوادث بحسب المحافظات، فقد احتلت محافظة جبل

”البلديات تشتكي من عدم وجود الإمكانيات ما يشكل خطرًا على السلامة المرورية.“

السلامة العامة، موضحًا أنّ هذه المفصلات حيوية في بنية الجسر ويجب تبديلها كل 12 أو 15 سنة كحد أقصى.

ويوضح السيد عقل أنّ هذه المناشدة تأتي في إطار الحملة الواسعة التي بدأتها جمعية اليازنا للإضاءة على أبرز أخطار الموت على طرقات لبنان وقد أثبتت فعاليتها في تحريك الرأي العام والضغط على المعنيين للمباشرة بالعمل كما حصل في ملف الريغارات المسروقة، على أمل أن يصبح لحياة الإنسان قيمة في بلد أنهكته السرقات وسوء الإدارة. ويشير في هذا الإطار أيضًا إلى أن الجمعية تعمل حاليًا بالتنسيق مع بلدية زندوقة وطلاب من الجامعة اللبنانية الأميركية على تنفيذ مشروع تحسين شروط السلامة المرورية على الطريق الأساسي من المونتيفردي إلى بلدة زندوقة في قضاء بعيدا وعلى طرق عامة أخرى في المنطقة، يشمل إنشاء ممرات للمشاة وتجهيز الطرقات بالمرايا لتحسين شروط السلامة العامة، كما تقوم اليازنا بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والمدارس والجامعات بإعداد حملات التوعية حول مسألة السلامة المرورية.

مخالفة قانون السير

إلى جانب الوضع المزري لطرقات لبنان، فإنّ المخالفات الهائلة التي يشهدها تطبيق قانون السير يزيد الطين بلة. ويقول السيد عقل في هذا الإطار إنّ قانون السير ما زال حبرًا على ورق مبدئيًا أسفه تجاه عدد



السيد زياد عقل

بدورها، تشتكي البلديات من شح الأموال الذي يحول دون صيانة الطرقات وتنظيمها وإصلاحها، خصوصًا وأنّ تكلفة أعمال الصيانة ومواد إصلاح الطرق وأجهزة الإنارة والسلامة العامة، باتت تسعّر بالدولار الأميركي.

معايير السلامة مفقودة

في هذا الإطار، يحذّر مؤسس جمعية «اليازنا» السيد زياد عقل من انعدام معايير السلامة العامة على الطرقات، فالإنارة شبه معدومة، والحفر تزداد

حجمًا وخطورةً، أما الأسوأ فهو مصارف المياه (الريغارات) التي تعرضت أغلبية عدد كبير منها للسرقة فباتت مفتوحة، ما أدى إلى سقوط عشرات المشاة فيها، خصوصًا في ظل غياب الشارات التحذيرية. ويذكر السيد عقل أنّ البلديات تشتكي من عدم وجود الإمكانيات، الأمر الذي ينتج عنه غياب الصيانة وتدهور متزايد في نوعية الطرقات، ما يشكل خطرًا جديًا على السلامة المرورية. ويؤكد في المقابل أنّ المواطنين يتحدّون الموت على جسور مصدّعة تفتقر لأبسط معايير السلامة ويواجهون خطر سقوط إطارات السيارات والدراجات النارية في فراغات الفواصل المتأكلة، وبالتالي تعرّض المركبات للتلف وتعطل هيكلها وأنظمتها مما يؤدي إلى انحرافها عن مسارها أو حتى انقلابها في حالات السرعة الزائدة. بالإضافة إلى تهديد سلامة المارة والسيارات تحت الجسور بسبب سقوط الحصى أو غيرها من المواد الصلبة. ويشير في هذا الإطار إلى أنّ اليازنا أطلقت في نيسان الماضي نداءً إلى وزير الأشغال العامة والنقل وجميع المعنيين لصيانة الفواصل الحديدية للجسور، أوضحت خلاله أنّ مستخدمي الجسور على طرقات لبنان يعانون الكثير نتيجة التأخير في صيانة هذه الفواصل الحديدية، إذ إنّ عرض الفراغات قد يتخطى في كثير من الحالات الـ 40 سم، ما يشكل خطرًا كبيرًا على

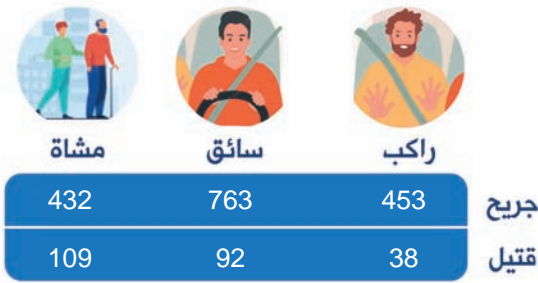


Showroom: Henry Shehab Street, Bir Hassan, Beirut, Lebanon

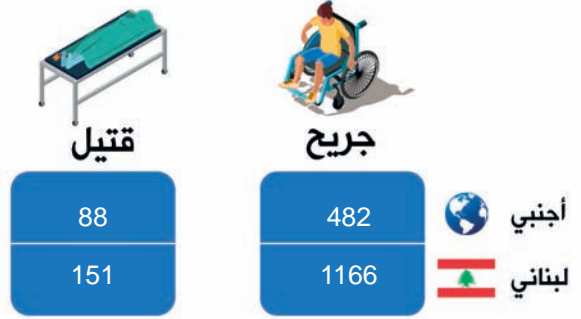
Tel: 01.820590 | 01.588916 | 01.841158 | 03.464707

Factory: Maaroufieh, Ain Anoub, Lebanon.

ضحايا حوادث السير حسب مكان وجودهم خلال عام 2022



جنسيات ضحايا حوادث السير خلال 2022



المشكلة في إطارها العالمي

تشكّل حوادث المرور ثاني أسباب الوفيات في العالم لفئة الأعمار التي تراوح بين الخمسة أعوام والتسعة وعشرين عاماً، وهي ثالث أسباب الوفيات بالنسبة إلى فئة الأعمار التي تراوح بين الثلاثين والرابعة وأربعين عاماً، وذلك بحسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة. وتخلّف حوادث المرور سنويًا أكثر من مليون ونصف المليون قتيل في العالم إضافة إلى أكثر من خمسين مليون جريح أو معوق. كما تقدّر العواقب المادية للحوادث بحوالي 518 مليار دولار سنويًا.

ويضيف التقرير أنّ حصيلة الخسائر البشرية في المنطقة العربية من جراء الحوادث هي 26 ألف قتيل سنويًا و250 ألف مصاب، إضافة إلى خسائر مادية تقدّر بستين مليار دولار سنويًا.

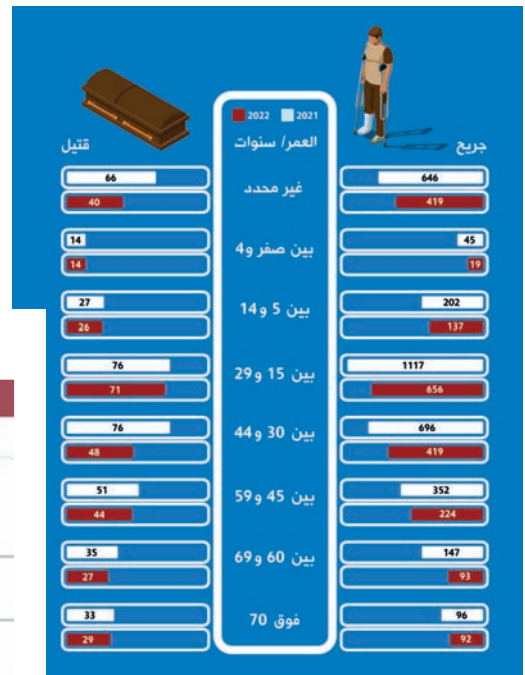
توزع الحوادث حسب الأيام



بالمختصر، فإن السلامة المرورية في ظل الظروف الحالية في لبنان تستدعي مساهمة فعالة من قبل الأفراد، إذ يجب على السائقين التزام قوانين المرور والقيادة بحذر وتجنب السلوكيات الخطرة مثل السرعة المفرطة والتجاوز الخاطئ. كما ينبغي على المشاة احترام قواعد المرور وعبور الطرق في الممرات المخصصة والابتعاد عن استخدام الهواتف النقالة في أثناء العبور.

في المقابل، يجب أن تعمل البلديات والمؤسسات والجمعيات في لبنان قدر المستطاع ووفق الإمكانيات المتوافرة لتحسين السلامة المرورية. ومن خلال تحسين البنية التحتية وتعزيز الوعي المروري، يصبح من الممكن تحقيق تقدم ملموس في الحد من حوادث السير وحماية الأرواح.

توزع الإصابات حسب الأعمار



المخالفات المتزايدة يوميًا، منها على سبيل المثال مخالفات سائقي الدراجات النارية، التي تتمثل بعدم وضع الخوذة، والسير بعكس الاتجاه، والاستعراض البهلواني، بالإضافة إلى عدم حيازة الأوراق الثبوتية. وكذلك الأمر بالنسبة إلى السيارات والشاحنات التي ما زال عدد كبير منها يتجاوز الإشارات الضوئية، ولا يحترم أصول المرور عند التقاطعات، بالإضافة إلى عامل السرعة وتخطي المسموح به ما يشكل خطرًا أكيدًا على السلامة المرورية.

ويشير في إطار مماثل إلى الوضع غير القانوني لعدد كبير من المركبات، وإلى النقص الحاد في الصيانة الفردية للسيارات بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية ما يزيد أخطار حوادث السير. إذ يلفت إلى أهمية إلزامية المعاينة الميكانيكية، فهو يحث المواطنين على اعتماد مبدأ المعاينة والصيانة الذاتية للسيارات والمركبات الفردية. كذلك، يتطرق السيد عقل إلى موضوع دفاتر السوق التي تُمنح أحيانًا من دون استحقاق، مناشدًا الأهالي أن يعلموا أولادهم أصول القيادة الصحيحة قبل تسليمهم سيارة، وذلك لتفادي الحوادث والخسائر في الأرواح.

دعم... استدامة... تطوير

نديين البلعة خيرالله

لا يذكر التاريخ الكثير من الجيوش التي صمدت في مواجهة ظروف صعبة مثل تلك التي يواجهها الجيش اللبناني. فقد حالت المشاكل الدستورية والسياسية التي واجهها لبنان عبر العقود الماضية دون تطوير مؤسسات قوية وثابتة، ما أدى إلى ما نحن فيه. وعلى المستوى الاستراتيجي، فشلت السلطة السياسية حتى الآن في رسم استراتيجية وطنية دفاعية وأمنية تكون خارطة طريق لتوجيه الجهود وتطوير القدرات. وفي خضم هذا كله تبدو المؤسسة العسكرية وحدها كاستثناء.



العميد الركن
يوسف حداد



العميد الركن
الياس عاد (عميد حالياً)



العميد بسام فهميم
(عميد حالياً)

ويختم حديثه قائلاً: «نحن نعتمد على ثقة المجتمع الدولي، الذي يواصل دعمه للجيش اللبناني انطلاقاً من سجله الحافل بالإنجازات الجديرة بالثناء في مكافحة الإرهاب الذي يهدّد الاستقرار الإقليمي والدولي والتصدي لتهريب المخدرات. ونعرب عن امتناننا لمختلف الجهات الدولية التي تقدم للجيش اللبناني دعماً لا يتزعزع لتنفيذ عملياته العسكرية والأمنية».

ألقت الأزمات بثقلها على كاهل المؤسسة العسكرية كجزء من النسيج المجتمعي اللبناني الذي يعاني ما يعانيه ولا من يلتفت إلى أوضاعه. ولكنها أبت أن تستسلم للمعاناة. وانطلاقاً من السعي المستمر إلى التأقلم والحفاظ على الجهوية، أصدرت قيادة الجيش النسخة الثالثة من خطتها الخمسية 2023 - 2027 لتطوير قدراتها III CDP Capabilities Development Plan، واستراتيجية التواصل الاستراتيجي الخاصة بها للعام 2023، وذلك في حضور ملحقين عسكريين من مختلف الدول الصديقة.

«نحن نعتمد على ثقة المجتمع الدولي»

في مستهل الكتيب الخاص بإطلاق هذه الخطة، كلمة افتتاحية لقائد الجيش العماد جوزاف عون يتحدّث فيها عن حالة الانهيار التي يمرّ بها لبنان، ويقول: «تتطلب التحديات الاستراتيجية والعملياتية الجديدة الناشئة عن مثل هذه البيئة المتقلبة نهجاً استراتيجياً يركّز على تعزيز قدرة الجيش اللبناني على الاستجابة للتحديات المعقدة ومتعددة الأوجه».

وبالحديث عن خطة تطوير قدرات الجيش اللبناني التي تمتدّ على مدى خمس سنوات، يقول العماد عون: «هي خطة مصممة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني، استناداً إلى بحث ودراسة مكثفة وطويلة ومعقدة يشارك فيها الضباط الأركان. جوهرها هو الرؤية الأمنية الاستراتيجية للجيش، والخدمات اللوجستية، والتدريب واللاحتياجات التي من المرجح أن تنشأ في السنوات الخمس المقبلة. وتمكّن هذه الخطة الخمسية الجيش من الحفاظ على قدراته العملية من أجل تنفيذ المهمات المذكورة أعلاه... وبالتالي الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار».

”خطة تطوير القدرات هي بمثابة الأساس الذي يُمكن الجيش اللبناني من تعزيز قواته وقدراته بشكل فاعل، من خلال تخصيص الموارد اللازمة لمواجهة التهديدات والتحديات الناشئة والاستجابة والاستعداد لها.“



خطة متكاملة

نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن يوسف حداد شرح أمام الحضور أهمية هذه الخطة وما تتضمنه من معلومات تشكّل مرتكزاً لتوجيه خطط دعم الدول الصديقة للجيش. وأوضح أنّ خطة تطوير القدرات هي بمثابة الأساس الذي يُمكن الجيش اللبناني من تعزيز قواته وقدراته بشكل فاعل، من خلال تخصيص الموارد اللازمة لمواجهة التهديدات والتحديات الناشئة والاستجابة والاستعداد لها. وشدد العميد الركن حداد على أنّ ما يميّز الخطة الحالية هو وضع نظام تقييم مؤسسي لمراقبة التغييرات التي قد تطرأ واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح المسار وفق الأهداف المرجوة، فالمؤسسة العسكرية تقرّ بأهمية الشفافية كعنصر حيوي في الحكم الرشيد والمساءلة، وبالتالي أطلقت قيادة الجيش لجنة الدفاع لمكافحة الفساد للمساعدة في تطوير السياسات والإجراءات التي تعزز الشفافية والمساءلة والسلوك الأخلاقي.

وبدوره، شرح العميد بسام فهميم، رئيس مكتب تطوير القدرات العسكرية التابع لأركان الجيش للتخطيط، كيف تمّ تحضير النسخة الثالثة من خطة تطوير قدرات الجيش اللبناني وفق أربع مراحل:

- التخطيط الاستراتيجي.
- تخطيط الإمكانيات وتحديد الثغرات.
- اقتراح الحلول.
- مشاركة الخطة مع كبار القادة.

 **R&R**
INSURANCE
Brokers



تأمين شامل
سعر خاص
للقوى الأمنية
ابتداءً من **\$ 300**



Mobile +961 3 536 536
Tel +961 24 96 16 16

تتألف الخطة من 6 فصول:

- الأفضلية الثالثة: كل التعزيزات الإضافية التي من شأنها تحسين القدرات الحالية، ولكن عدم توافرها لن يؤثر على تنفيذ المهمات الحالية.

6- تصنيف الثغرات المؤسسية بحسب الأفضلية: والتي يتم تحديدها استناداً إلى الترابط مع الوظائف الأخرى، والقدرة على حشد الموارد لسدّ الثغرات، وسهولة النهج أو الحل المُحتمل، واستعداد الجيش اللبناني للتطوير واستعداد الدول الصديقة للمساعدة.

استراتيجية التواصل

أُطلقت أيضًا إلى جانب الخطة الخمسية لتطوير قدرات الجيش، استراتيجية التواصل الاستراتيجي الخاصة بالمؤسسة العسكرية. فقد وضعت مديرية التخطيط للتواصل الاستراتيجي استراتيجية لعمليات التواصل الخاصة بالمؤسسة العسكرية للعام 2023، والتي تحدّد الإطار العام للتواصل على مختلف المستويات، استناداً إلى توجيهات قيادة الجيش، والتي تشكّل الركيزة الأساسية للرسائل الموجهة من خلال النشاطات التي تُنفَّذ خلال هذا العام، إضافةً إلى الإحصاءات والدراسات على الأرض. هذه الرسائل موجهة لدعم الأهداف والغاية النهائية التي تحددها القيادة، وعنوانها: الجيش اللبناني مؤسسة وطنية جامعة، متماسكة، شفافة، موضع ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي.

وشرح العميد الركن الياس عاد (مدير التخطيط للتواصل الاستراتيجي) أن تحقيق هذه الغاية يتم عبر أربعة خطوط جهد وأهداف محددة تبنثق من المهمات التي ينفذها الجيش، وهي: حماية لبنان وسيادته، وخدمة الشعب اللبناني، والمحافظة على التقاليد والقيم الوطنية والاستعداد للقتال.

1- تحليل البيئة الاستراتيجية وتأثيرها على العمليات: ويتضمّن هذا القسم الفرضيات الأمنية الإقليمية والدولية، والتحديات العملية التي قد نواجهها في السنوات الخمس المقبلة، ما يعطينا فكرة واضحة عن العمليات ونطاقها، وبالتالي يمكننا تحديد حاجتنا في مجال القدرات والإمكانات والنتائج العملية المرجوة، ومن بعدها تحديد المتطلبات والقدرات المستقبلية.

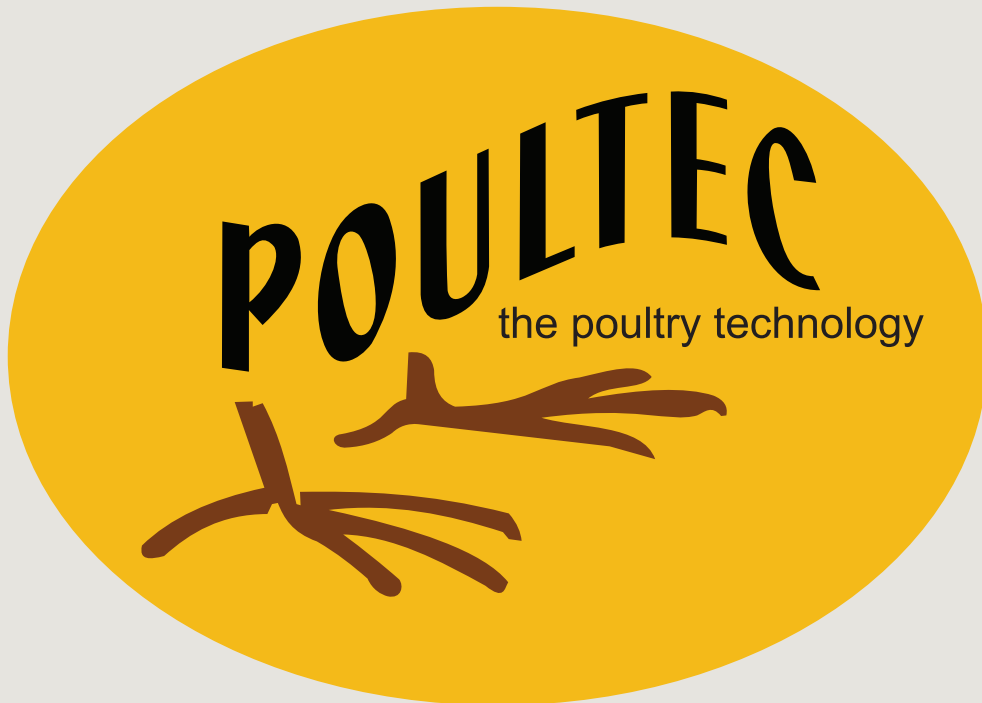
2- التقييم المؤسسي الأساسي: يتم هذا التقييم بالاستناد إلى 3 خطوات هي، تخطيط الأهداف، مراقبة التغييرات اللازمة وتقييم النتائج المرجوة.

3- الدعم الدولي: يُعد هذا الدعم الركيزة الأساسية لمساعدة الجيش اللبناني في الحفاظ على جهوزيته العمليّة ومواجهة التحديات والبيئة الأمنية.

4- تمويل الخطة: حددت الخطة مصدري تمويل، الموازنة السنوية المخصصة لوزارة الدفاع الوطني (للرواتب والخدمات الاجتماعية والصيانة)، وقانون الموازنة (للعناد والمنشآت).

5- تصنيف القدرات بحسب الأفضلية وتقدير التكاليف: يتضمن هذا القسم ثلاث أولويات تتم دراستها وإعادة النظر فيها باستمرار، وهي:
- الأفضلية الأولى: الحفاظ على القدرات الحالية وتطويرها لضمان استمرارية تنفيذ الجيش للمهام الموكلة إليه.

- الأفضلية الثانية: إنشاء قدرات جديدة ستكون ضرورية لمواجهة التحديات والتهديدات الناشئة، وهي مكّلة للقدرات اللازمة ذات الأولوية الأولى.



روميه - الطريق العام
01/888983



خطة شجاعة توفر إطارًا لصناعة القرار

وبدوره، يرى الملحق العسكري الروماني Colonel Stefan Iovanescu أنّ هذه الخطة تقدّم لمحة شاملة موجزة عن الوضع الحالي للجيش اللبناني، وتوضح رؤية القيادة في ما يتعلق بتعزيز القدرات العملية العسكرية من أجل مواجهة التحديات المستقبلية. ونظرًا لأنّ الخطة تقرّ بأهمية الدعم الدولي للنجاح، فإنها توفر إطارًا جيدًا لصنّاع القرار في البلدان الأخرى لتحليل الاحتياجات المتوقعة للجيش اللبناني والمجالات التي يمكن أن تساعده فيها. ويضيف قائلاً: «لسوء الحظ، من المحتمل أن يؤثّر توجيه الجهود الدولية حاليًا نحو الصراع في أوكرانيا على الموارد المتاحة التي كان من الممكن أن تستثمرها بعض البلدان في لبنان. ومع ذلك، فإن الخطة توفر مرونة كافية لكل من المساهمات الكبيرة والصغيرة، ويمكن أن يؤدي الحوار الثنائي إلى نتائج إيجابية لكلا الجانبين».

من جهة أخرى، يعتبر الملحق العسكري الروماني أنّ هذه البيئة المليئة بالتحديات، يُعد مشروع الخطة الخمسية جهدًا جديرًا بالثناء وضروريًا يتسم بالوضوح ويقدم رؤية حول كيفية احتفاظ الجيش اللبناني بدوره المحوري في البلاد والإسهام في الأمن الإقليمي على حد سواء. ويؤكد في ختام حديثه أنّ المسألة والتتبع المذكورين في الخطة هما أمران أساسيان بالنسبة إلى المجتمع الدولي والمحافظة على السجل الإيجابي للمؤسسة، من هنا يجب أن تكون عملية الرصد والإبلاغ عن مراحل تطبيق مختلف المتطلبات مستمرة وشفافة.

”يمكن للجيش اللبناني الاستفادة من التعاون والمساعدة الدوليين في كل المجالات المذكورة في الخطة، لكن يجب أن يركز أكثر على تعزيز قدرات القوات الخاصة والبحرية.“

على هامش إطلاق الخطة الخمسية للجيش اللبناني، كان لنا لقاء مع عدد من الملحقين العسكريين الحاضرين الذين أجمعوا على أهمية دور الجيش اللبناني، الذي يبقى المؤسسة الوحيدة التي تعمل بكامل طاقتها والمسؤولة عن الحفاظ على الاستقرار والأمن في البلاد مع ما لذلك من أهمية على صعيد الاستقرار الإقليمي. وقد سألتهم عن تقييمهم لخطة الجيش وأهميتها لتعزيز قدرات المؤسسة العسكرية وجهوزيتها، بالإضافة إلى الخبرات والموارد التي يعتقدون أنّ بلادهم يمكن أن تدعم من خلالها نجاح هذه الخطة الخمسية، ورؤيتهم المستقبلية لتطبيقها في ظل التحديات والأزمات التي تواجه لبنان والمنطقة. وفي ما يأتي بعض الإجابات.

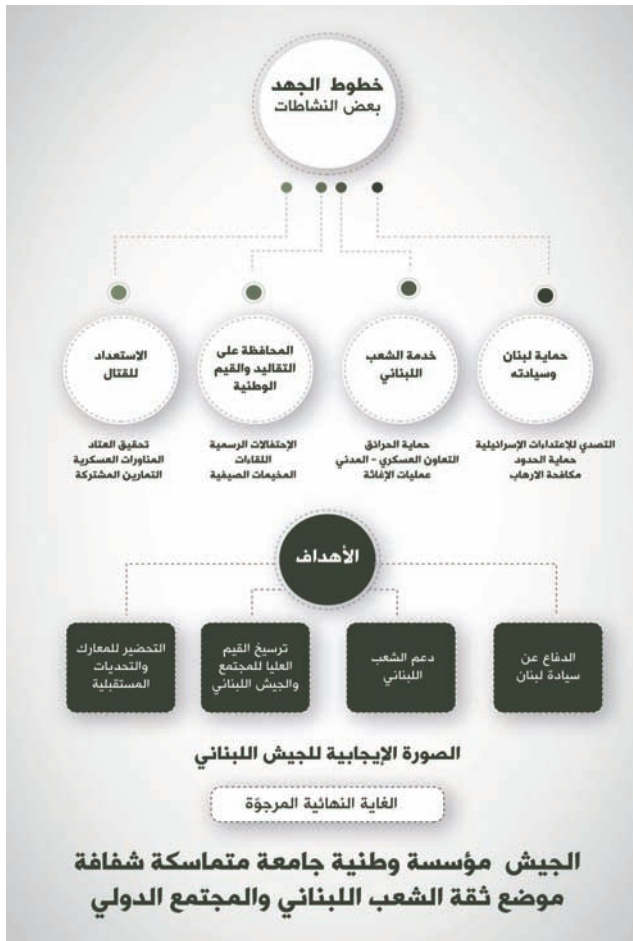
مساعد الملحق العسكري الروسي العقيد Yuri Anatolyevich Penkov يعتقد أنّ هذه الخطة ضرورية ومهمة جدًا لتعزيز قدرات الجيش اللبناني وجهوزيته، ويؤكد أنّ روسيا الاتحادية تستطيع أن تقدم الخبرات والدعم للجيش اللبناني في مختلف المجالات ولكن كخطوة أولى، يجب توقيع اتفاقية التعاون العسكري المتبادل بين البلدين من أجل تفعيل هذه العملية. ويرى أنّ الجيش اللبناني هو من العناصر الأساسية التي تحافظ على استقرار هذا البلد، وبالتالي فإنّ تنفيذ الخطة الخمسية سيعزز قدراته على حماية مواطنيه من أي تهديدات داخلية أو خارجية.

الملحق العسكري لجمهورية صربيا، Lieutenant Colonel Vldan Reljin، يجد أنّ خطة تطوير قدرات الجيش اللبناني مفصلة وشجاعة للغاية، وستشكّل تحديًا كبيرًا. وإذا وجدت قيادة الجيش الموارد اللازمة، ونجحت في تحقيق معظم أهداف هذه الخطة فإنّ ذلك سيسهم بشكل كبير في تعزيز القدرات العملية للجيش، ويحسن الوضع الأمني في لبنان.

وبحسب رأيه، يمكن للجيش اللبناني الاستفادة من التعاون والمساعدة الدوليين في كل المجالات المذكورة في الخطة، لكن يجب أن يركز أكثر على تعزيز قدرات القوات الخاصة والبحرية. ويؤكد أنّ السلطات العسكرية والمدنية الصربية تقوم بدراسة هذه الخطة وتحليلها، حتى تحدد في أي مجال أو موارد يمكنها أن تدعم جهود تحديث الجيش اللبناني.

حفاظاً على الثقة

التواصل عنوان العصر، وأحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين. فالانتشار الواسع لوسائل الإعلام والتواصل والتكنولوجيا الرقمية أدى إلى إحداث "ثورة كبرى" انسحبت تأثيراتها على مختلف جوانب الحياة. ولم تعد هذه التأثيرات محصورةً بالعلاقات بين الأفراد، فقد أصبح البعد المعلوماتي أكثر أهمية في الحروب الحديثة لجهة تأثيره المتزايد على صناعات القرار والجيش والشعوب، وبات يشكل الرأي العام والمحرك الرئيس للكثير من الثورات والحروب والتحركات في دول العالم. ندين البلعة خيرالله



في كتاب «33 استراتيجية للحرب» Strategies of War 33 The للمباحث الأميركي روبرت غرين، والذي يشكل عصارة وتجارب كبار قادة الجيوش والاستراتيجيين عبر العصور، يصف الكاتب عملية الاتصال أو التواصل بأنها «نوع من الحرب، ساحة المعركة فيها هي عقول الناس الذين تريد التأثير بهم» ولذلك هو يقول: «اجعل كلماتك شرارة للفعل، لا تأمل سلباً في الأمور».

لمواكبة التطور

انطلاقاً من هذه الحقائق ومن الأهمية التي يكتسبها التواصل في بناء السمعة في عالمنا اليوم، ومواكبة لهذا التطور العالمي، سعى الجيش اللبناني إلى أن يكون حاضراً في هذا البعد الحيوي. فأنشأت قيادة الجيش ضمن هيكليتها التنظيمية «مديرية التخطيط للتواصل الاستراتيجي» في أركان الجيش للتخطيط.

تعمل مديرية التخطيط للتواصل الاستراتيجي منذ تأسيسها على إثبات دورها كشريك فاعل في مجال التواصل داخل المؤسسة العسكرية وخارجها، وأن تكون مصدراً أساسياً وسريع الاستجابة لحاجات مختلف القدرات المرتبطة بالمعلومات، عبر تأمين المشورة في كل ما يتعلق بشؤون التواصل والانخراط المجتمعي والاطلاع الدائم على آخر المستجدات والتطورات في المفاهيم والمبادئ التي نرعى العمل في هذا المجال، وعلى مختلف الأصعدة والمستويات.

وضعت هذه المديرية استراتيجية لعمليات التواصل الخاصة بالمؤسسة العسكرية، تخدم حرصها على إنشاء خطوط التواصل وإرساء أسس الثقة والتفاهم والتعاون مع الجماهير المحلية والدولية. ويتم تحقيق ذلك من خلال شبكة منسقة ومتناغمة من الأنشطة والاتصالات المحفزة والفاعلة، والتي تنفذها الوحدات للحفاظ على ثقة الجماهير وتأييدها.

تحدد استراتيجية العام 2023 الإطار العام للتواصل على مختلف المستويات، استناداً إلى توجيهات قيادة الجيش، والتي تشكل الركيزة الأساسية للرسائل الموجهة من خلال النشاطات التي تُنفذ خلال هذا العام، إضافة إلى الإحصاءات والدراسات على الأرض. ويتم توجيه الرسائل لدعم الأهداف والغاية النهائية التي تحددها القيادة، وعنوانها: الجيش اللبناني مؤسسة وطنية جامعة، متماسكة، شفافة، موضع ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي.

خطوط الجهد

يتم تحقيق هذه الغاية عبر أربعة خطوط جهد وأهداف محددة تنبثق من المهمات التي ينفذها الجيش، وقسمت الاستراتيجية هذه الخطوط لاجبة التواصل، على الشكل الآتي:

- حماية لبنان وسيادته: الهدف من هذا الخط هو «الدفاع عن سيادة لبنان»

ويتضمن عدة أنشطة أهمها: التصدي للعدو الإسرائيلي، مكافحة الإرهاب وضبط الحدود.

- خدمة الشعب اللبناني: الهدف من هذا الخط هو «دعم الشعب اللبناني» وهو ما يركز عليه هذا الخط ويتضمن: عمليات الإغاثة، ومكافحة الحرائق، وسوى ذلك من أمور تتصل بالمصلحة الوطنية.

- المحافظة على التقاليد والقيم الوطنية: يعمل هذا الخط لـ«ترسيخ القيم العليا للمجتمع والجيش اللبناني»، ومن الأنشطة التي يتضمنها: اللقاءات،

الإعلام الأخرى، والتواصل اليومي معها عبر مديرية التوجيه التي تتولى إدارة وسائل الإعلام والتوجيه الخاصة بالجيش، وتتولى إدارة العلاقة مع مختلف وسائل الإعلام المدنية.

والجيش منفتح على مواكبة التطور في هذا المجال، واستخدام وسائل ومنصات أخرى في المستقبل، بهدف توسيع نطاق منشوراته وحجم الجماهير المستهدفة محلياً ودولياً. وجدير بالذكر أنّ المؤسسة العسكرية، وانطلاقاً من إيمانها بالديمقراطية وحرية التعبير كجزء من قيمها المرسخة، هي منفتحة على مختلف التعليقات والآراء، إيجابية كانت أم سلبية، وتأخذ في الاعتبار كل ذلك لتقييم أشطتها ووقعها على الجمهور، وبالتالي تطوير أدائها وتحسينه للحفاظ على ثقة الجميع بها.

الأمن والقدرة على تجاوز المحن والأزمات

يمثل الجيش اللبناني المتجدد في تاريخ لبنان وذاكرته الجماعية، المدافع عن الوطن وحامي سيادته واستقلاله والضامن لوحده واستقراره. وهو بهذه الصفة، يشكل ركيزة الصمود الوطني في مواجهة التهديدات والتحديات، والقدرة على التعافي وتجاوز الأزمات. إن الجيش اللبناني من خلال التزامه الثابت بواجبه كاملاً، مهما بلغت وغلت التضحيات، يبدو كمنارة للأمل بمستقبل أكثر ازدهاراً وإشراقاً يتطلع إليها الشعب اللبناني.

لاستراتيجية التواصل موضعها في صلب كل ما يفعله الجيش ويقول، ما يضمن إيصال الرسائل بشكل فاعل وفي التوقيت المناسب. فغياب استراتيجية التواصل، في أي مؤسسة تعنى بالتفاعل مع الرأي العام، يعثر الجهود ويشتتها بعيداً عن الهدف الموحد الذي يخدم غايتها الأساسية. هذا الأمر يؤدي حتماً إلى ضعف في التفاعل مع الرأي العام المحلي والدولي، ما يسبب فراغاً يستغله الأعداء والخصوم لتوليد تأثيرات سلبية في بيئة المعلومات، غايتها تشويه الصورة الإيجابية للمؤسسة وزعزعة الثقة بها.

والمخيمات الصيفية، والاحتفالات الرسمية، وحفظ أمن الاستحقاقات الوطنية كالانتخابات، انطلاقاً من إيمان المؤسسة بالديمقراطية وحرية التعبير.

• الاستعداد للقتال: الهدف من هذا الخط هو «التحضير للمعارك والتحديات المستقبلية» ويتضمن عدة أنشطة مثل: التمارين المشتركة، تحقيق العتاد والمناورات العسكرية.

يتم تقييم هذه الاستراتيجية وتبويبها تبعاً للأوضاع والرأي العام اللبناني والظروف التي يمرّ بها البلد، فينتج ترتيب الأفضليات بين الأمن والإنماء والدور الاجتماعي، واهتمامات الشعب اللبناني التي تعني عناصر المؤسسة العسكرية الذين يشكّلون جزءاً من هذا النسيج المجتمعي ويعانون ما يعانيه. كذلك، يتأثر ترتيبها بحسب اهتمامات الدول الصديقة والشقيقة التي تدعم الجيش، وفق القضايا والتحديات المستجدة.

يلقي التواصل الاستراتيجي الضوء على كل هذه الأمور، وأهمية دور الجيش والصعوبات والتحديات التي يواجهها، وتشعب مهماته، وانتشاره على كل الأراضي اللبنانية، وتلبيته النداء في كل زمان ومكان. فجميع الأنشطة موجهة لطمأنة المجتمع المحلي وتعزيز ثقته بالمؤسسة العسكرية وقدراتها المكرسة للدفاع عن الوطن وخدمة شعبه بكل ما أوتي من قدرة، وفي الوقت نفسه الحفاظ على احترام المجتمع الدولي وثقته ودعمه الذي يشكل أساساً لاستمرارية تنفيذ المهمات.

وسائل التواصل

يستخدم الجيش مختلف وسائل التواصل ليوّج رسائله إلى جماهيره ويتفاعل معها، من منصات التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة، والوسائل المسموعة، إضافة إلى التفاعل مع مختلف وسائل



ELECTRO-MECHANICAL CONSULTANTS
Associated Mechanical Engineers

e-mail : ame@ame-consultants.com

Tel. : +961-1-788139 / +961-1-788140



طبابتنا

المهمة النبيلة في الزمن الصعب

وسفير المملكة الهولندية في لبنان السيد Hans Peter Van der Woude والملحق العسكري الهولندي وعدد من الضباط.

وفي المناسبة كانت للعماد عون والسفير Van der Woude جولة تفقدية شملت بالإضافة إلى القسم المفتوح، المختبرات العسكرية المركزية ومختبر تمثيل القلب وآلة توليد الأوكسجين.

قائد الجيش الذي اجتمع على الأثر بالضباط، أشاد بالجهود التي يبذلونها، والمستوى المتطور الذي بلغته الطبابة لناحيات التجهيزات الحديثة والكفاءة المتقدمة، والإنجازات الكبيرة المحققة في إطار تأمين الرعاية الصحية للعسكريين وعائلاتهم.

وتوجّه إليهم بالقول: «تكتسب الطبابة أهمية بالغة في ظل الظروف الحالية، وقيادة الجيش تبذل أقصى طاقاتها في هذا الشأن، وتُخصّص الجزء الأكبر من المساعدات لدعم الطبابة العسكرية بهدف الحفاظ على صحة العسكريين وعائلاتهم».

وأضاف: «كنتم أبطالاً في تصديكم لجائحة كورونا وساهمتم في إنقاذ رفاقكم، أنتم تؤمّنون العناية الصحية لأكثر من 400 ألف مستفيد على امتداد الأراضي اللبنانية، المعارك والمهام القتالية تحصل على فترات متباعدة، لكنكم تخوضون معارك يومية لتنفيذ مهمتكم النبيلة».

وإذ تناول الوضع الاستثنائي القائم نتيجة الأزمة، أكد أنّ قيادة الجيش ستواصل العمل بمختلف الوسائل المتاحة لتأمين حاجات الطبابة وتعزيز قدراتها.

هذا الوعد أرفقه العماد عون بدعوة الضباط والعسكريين «إلى مزيد من التضحية، والتحلي بالصبر والإرادة حتى نتجاوز الصعوبات التي تفرّضها المرحلة الراهنة».

مزيد من التضحية والصبر والإرادة... تلك هي الكلمات الأكثر حضوراً في قاموس جيشنا ويوميات عسكريه، وهذا ما يفسر قدرته على السير إلى الأمام رغم كل المصاعب.



«المعارك والمهام القتالية تحصل على فترات متباعدة، لكنكم تخوضون معارك يومية لتنفيذ مهمتكم النبيلة»... والمهمة التي قصدها قائد الجيش العماد جوزاف عون بهذه الكلمات هي تأمين الرعاية الصحية والطبية للعسكريين وعائلاتهم. إنها فعلاً مهمة نبيلة تخاض في الزمن الصعب معارك يومية من أجل إنجازها على أفضل مستوى من الجودة.

مرت فترات تحسّر فيها العسكريون القدامى على ما كان للمستشفى العسكري من عز، فعندما أنشئ هذا المستشفى في الخمسينيات كان يُعد نموذجاً للمؤسسات الطبية المتطورة، ليس فقط في لبنان وإنما في الشرق الأوسط. في مراحل لاحقة لم تسمح الظروف بالحفاظ على هذا المستوى، لكنّ النهضة التي حصلت على صعيد الطبابة العسكرية في السنوات الأخيرة، توّجّت باستعادة العزّ الذي كان، فما هي الطبابة العسكرية تسير إلى الأمام خطوات جديدة كل يوم لتواكب التطور العصري من جهة والحاجات من جهة أخرى.

آخر الخطوات في هذا السياق افتتاح قسم جديد للعناية الفائقة في المستشفى العسكري المركزي. لكن من أين ترف التحديث والتطوير في وسط الأزمة؟ ما زالت الأيدي البيضاء موجودة وجاهزة لتقديم الدعم، وكذلك الأمر على مستوى الدعم الدولي. وهذه المرة تولت المملكة الهولندية الأمر عبر المساعدات المقررة للجيش اللبناني في إطار برنامج محدد من خلال مديرية التعاون العسكري - المدني.

تم افتتاح القسم الجديد في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون

روح يبقى لبنان مستشفى الشرق

شبكة المستشفيات التابعة لجامعة القديس يوسف - أوتيل ديو

HÔPITAL
SAINT-CHARLES
الفياضية

HÔPITAL
MGR CORTBAWI
أدما

HÔPITAL
TEL CHIHA
زحلة

مزيج من التخصص والدقة والرعاية

النجاح والتقدم والتميز سمات طبابتنا العسكرية الرائدة في مجال الرعاية الصحية بشهادة الجميع. وها هي اليوم تضيف إلى سجل خدماتها المتطورة استحداث وظيفة صيدلي سريري في الكادر الطبي الخاص بالمستشفى العسكري المركزي. فالرؤية البعيدة المدى للطبابة العسكرية تتمثل في التحوّل إلى مزيج من التخصص داخل جميع أقسامها، مع استهداف الدقة في خطط العلاج ونتائج رعاية وسلامة أفضل للمرضى، وبالتالي تعزيز الطب القائم على النوعية (Quality Based Medicine).

باسكال معوض بومارون

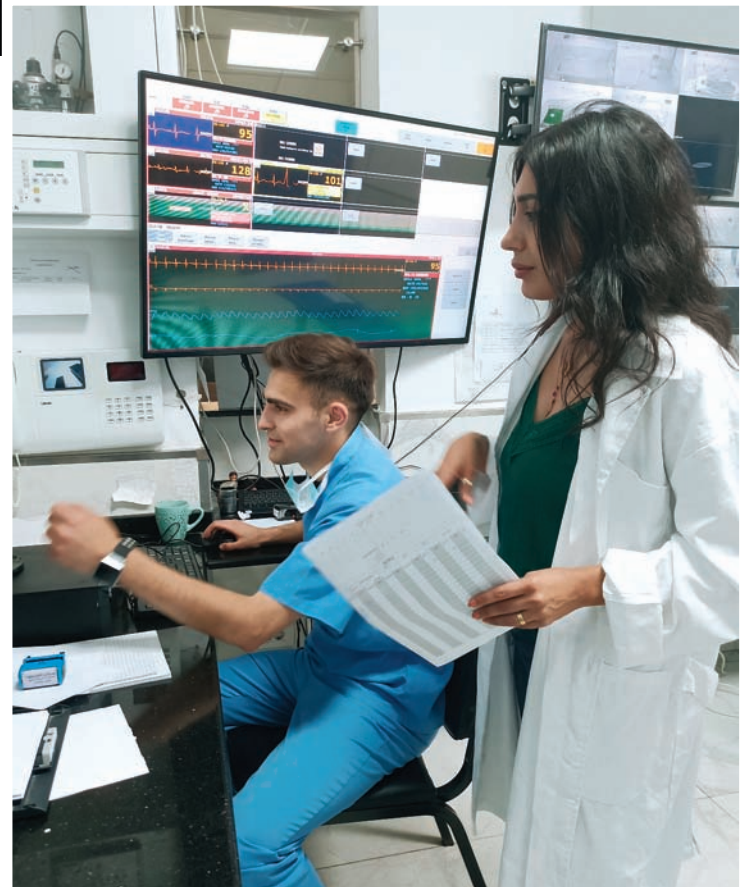


من هو الصيدلي السريري؟ وما القيمة المضافة التي تنتج عن وجوده في المستشفى؟ وكيف يعمل مع باقي أفراد الطاقم الطبي؟ الدكتور المتخصص في الصيدلة السريرية في المستشفى العسكري المركزي رشا الحاج شحاده تجيب عن هذه الأسئلة وسواها، وتشرح أهمية دور الصيدلي السريري في تقديم خدمات رعاية صحية عالية الجودة، وفي ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأدوية للمرضى، بما في ذلك استخدام البدائل المناسبة حين لا يكون الدواء الأساسي متوافراً.

إدارة العلاج الدوائي

الصيدلي السريري هو صيدلي حاصل على درجة الماجستير في الصيدلة السريرية أو درجة دكتوراه في الصيدلة (pharm D) وهو يخضع لتدريبات إضافية متخصصة في المستشفيات والعيادات ومرافق الرعاية الصحية لضمان إدارة العلاج الدوائي الذي يركّز على حالة كل مريض بالتعاون مع مقدمي الرعاية الصحية. ويتركّز عمله على محورين، فهو من جهة، ينسق مع الفريق الطبي من أطباء وممرضات وأخصائيي التغذية والعلاج الطبيعي بهدف اعتماد العلاج الأفضل، ومن جهة ثانية، يتابع مع المرضى ما يتعلق بتطور حالتهم الطبية وكيفية تفاعلهم مع الأدوية الموصوفة لهم.

يتكامل دور الصيدلة السريريين داخل المستشفى مع أدوار باقي عناصر الطاقم الطبي، ومن نتائجه خفض تكلفة العلاج الدوائي في أثناء إقامة المريض في المستشفى، واختيار العلاج الأمثل في المدة الأنسب، مع المشاركة في خطط تحسين الجودة لضمان علاج دوائي آمن وفعال. ويضاف إلى ما سبق ذكره، المساعدة في تنسيق البحوث السريرية وتقارير الحالة (case reports) وهو مصدر للمعلومات حول الأدوية والتجارب أيضاً، ما يؤدي إلى تحسين الرعاية الصحية وتطويرها.



الصيدلة السريرية والتشريعات اللبنانية

اقترحت نقابة الصيادلة في لبنان قانونًا يعنى بالصيدلة السريرية وينص على إلزامية اعتمادها في جميع المستشفيات اللبنانية وأن يكون عدد الصيادلة السريريين في المستشفى وفق عدد الأسرة فيها، وقد أقرت لجنة الإدارة والعدل هذا القانون.

مع إرشادهم إلى الامتثال للعلاج بعد الخروج من المستشفى، سواءً في ما يتعلق بقائمة الأدوية والتقيّد بمواعيد تناولها، أو بنمط الحياة الأنسب لشفائهم أو بالتعايش مع حالتهم.

المهارات

يهتم الصيدلي السريري بالعديد من المهمات الأساسية في وقت واحد تقول الدكتورة الحاج شحادة، وأهمها التنظيم والجدولة، وتعد مهاراته التحليلية الأساس لوضع خطة العلاج، بعد ربط جميع المعلومات بدءًا من تاريخ المريض وحالته الطبية الحالية وتحليلها، وصولاً إلى النظر في البدائل، لا سيما أنّ الوضع الطبي في لبنان صعب.

لذلك ينبغي أن يتحلّى الصيدلي السريري أيضًا بالدقة والاهتمام بكل التفاصيل سواءً في النتائج المخبرية للمريض أو في أدويته وكميتها والتأكد من وصفها على النحو الأمثل.

وعلى الصعيد الشخصي، يجب أن يتحلّى باللباقة والكيافة وحسن التعامل مع الفريق الطبي والمرضى لتعزيز دوره الفعال الذي سبق ذكره، وكسب ثقة الجميع.

يعد دمج الصيدلي السريري داخل المستشفى العسكري خطوة مهمة نحو تحسين رفاهية المرضى في المستشفى، وكذلك نحو تقليل المخاطر المتعلقة بالأخطاء الدوائية. وهذا دليل دامغ على العمل الجدير بالثناء للقيادة العسكرية للاستجابة للمعايير الدولية وتطبيقها حتى في أصعب المواقف والظروف.

هكذا نعمل معًا

يشكّل الصيدلي السريري حلقة الوصل بين المتخصصين في الرعاية الصحية، ويحرص على التعامل مع المرضى القادمين من خلفيات متعددة لتوفير بيئة إيجابية وتحقيق أفضل النتائج.

وتؤكد الدكتورة الحاج شحادة أهمية التنسيق بين الطبيب والصيدلي السريري على صعيد تعزيز ثقة المرضى وشعورهم بالأمان حيال الخدمات الطبية التي يتلقونها. وتوضح أنّه في حين يضع الطبيب خطة علاجية، يقوم الصيدلي السريري بتفصيلها ويضمن سلامة تطبيقها. وهما ينتشقان من خلال تقييم حالة المريض الصحية وتحديدها، والتشاور لإيجاد الأدوية الأنسب بما يتفق مع خطة العلاج، ومراقبة مدى تجاوبه معه. وهذه العلاقة التكاملية بينهما تعزز رعاية المرضى وضمان الجودة.

أما في ما خص التعاون مع الممرضة المسؤولة فهو يتجلى في وضع سياسات وإجراءات خاصة بضمان تحسين جودة العلاج الدوائي وفعاليتها، مع تقليل الآثار الجانبية الناتجة عن سوء إدارته، أو عن التفاعلات الدوائية بشكل عام. في هذا السياق يتم الحرص على فحص الجرعة المناسبة وتركيب الأدوية الموصوفة، عن طريق حساب وقياس وخط كميات الأدوية والمكونات الأخرى المطلوبة.

أما بالنسبة إلى التعاون مع صيدلي المستشفى، فتوضح الدكتورة الحاج شحادة أنّ هذا التعاون يشمل التأكد من حسن تخزين جميع الأدوية الاحتياط في وحدات المستشفى كافة، وترشيد صرفها وإدارتها وفق المعايير الدولية، والمساعدة في مراقبتها وفحصها دوريًا، خصوصًا تلك الخاضعة منها للرقابة، مثلًا المهدئات والمخدرات وبعض المضادات الحيوية، مع اقتراح علاجات دوائية بديلة للمرضى الداخليين بحسب الأدوية المتوافرة في صيدلية المستشفى.

إلى ذلك، يقدّم الصيدلي السريري المشورة للمرضى داخل المستشفى حول حالتهم الطبية، ويناقش معهم أدويتهم وآثارها الجانبية، مقيمًا معهم علاقة ثقة من خلال استمرارية الرعاية وضمان السرية والخصوصية



Sarba - Centre Versailles - 5th floor

81 82 13 89

يوم طرابلس الطبي: شكرًا جيشنا

عسكريون من مختلف الرتب وأطباء وممرضون من الجيش وآخرون من المستشفى قدّموا جهودهم خلال نهار كامل خدمة لأهل وطنهم، وخدماتهم لم تقتصر على المعاینات الطبية، بل شملت إجراء الفحوصات والصور الشعاعية أيضًا التي باتت كلفتها تتخطى قدرات معظم المواطنين.

مبادرة اتحدت خلالها مؤسستان، الأولى عسكرية والثانية مدنية، فكان على أرض الواقع أكثر من 200 طبيب واختصاصي وممرض ومساعد وضعوا خبراتهم في خدمة أهل المنطقة الذين توافدوا بكثافة، ففاق عدد المعاینات 2000.

دائمًا في الخدمة

مسير أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني العميد الركن إیاد العلم أوضح أنّ هذا النهار يندرج ضمن مجموعة نشاطات تنفّذها المديرية لتوفير ما أمكن من مقومات الأمن الإنساني للبنانيين. وبالنسبة لليوم الطبي تحديداً، ثمة تجربة سابقة في العام 2019 في منطقة بعلبك، وقد وقع الاختيار هذه السنة على منطقة طرابلس، التي يفتقد فيها المواطنون إلى أدنى مقومات العيش. كذلك لفت العميد الركن العلم إلى كثافة الإقبال، مؤكداً أنّ الكادر الطبي حاول معاينة أكبر عدد ممكن من المواطنين وتغطية الاختصاصات والخدمات الأكثر طلباً.

وأوضح أنّ اليوم الطبي ركّز على المعاينة والتشخيص الوقائي، وأنّ عدداً كبيراً من الذين خضعوا للمعاينة سوف يحتاجون للمتابعة عند الأطباء الاختصاصيين. ولهذا الغرض، كان اتفاق بين الجيش وإدارة مستشفى القديس جاورجیوس الجامعي على استفادة المرضى الذين خضعوا للمعاينة في هذا النهار المجاني من حسم معيّن عند التقدم للعلاج في المستشفى المذكور.

وشكر مسير أعمال مديرية التعاون العسكري-المدني كل من وضع ثقته بالجيش، وطرق بابه في هذا اليوم وحضر للمعاينة، كما شكر الأيدي المجهولة التي ساهمت في إنجاح هذه المهمة الطبية الإنسانية.

شركاء...

المدير التنفيذي للمستشفى الدكتور مروان نجار قال إنّ لإدارة المستشفى الشرف في خدمة الجيش والوطن، وأضاف: «الناس محتاجة إلينا في هذا الوقت، وعلاقتنا بالجيش قديمة، تشاركنا مع المؤسسة العسكرية سابقاً في العام 2019 في منطقة بعلبك في يوم طبي مماثل، ولن يكون يوماً هذا الأخير. لنا فخر المشاركة مع الجيش في كل ما يخدم اللبنانيين. اخترنا بالتنسيق مع الجيش الاختصاصات التي يحتاجها المواطنون اليوم وأكثرها إلحاحاً، ومن بينها: السكري، ضغط الدم، الكشف المبكر للسرطان الكبدي، الطب

يشكو العم يوسف من آلام المفاصل المبرحة، وهو بالكاد يستطيع الخروج من منزله، أما زوجته المصابة بالسكري فلم تزر الطبيب ولم تجر أي فحوصات منذ سنتين وأكثر. حالهما كحال كثر من اللبنانيين وخصوصاً القاطنين في مناطق فقيرة الذين حرمتهم الأزمة حقهم في الرعاية الصحية. لهؤلاء كان اليوم الطبي الذي نظّمته مديرية التعاون العسكري - المدني بالتعاون مع مستشفى القديس جاورجیوس الجامعي في المدرسة الثانوية الأورثوذكسية، في منطقة القبة - طرابلس.





النسائي، الكشف المبكر لسرطان عنق الرحم والثدي، فحص تررقق العظام، فحص القلب وتخطيطه، الأمراض الجلدية، التغذية وأمراض السمنة، تخطيط السمع، التثقيف الصحي حول سرطان القولون، الصحة العامة، الجهاز الهضمي، أمراض الرأس والعمود الفقري والأعصاب،



Consulting and Solution Provider

www.csp-lb.com



أمراض الرئة، الفحص الطبي لأمراض البروستات، تخطيط الأوردة والشرابين، العناية بالجروح المزمنة، والأمراض النفسية».

جاهزون

اللواء الثاني عشر كان في جهورية تامة طوال النهار، ضباط وعسكريون انتشروا لتأمين حماية النشاط وضمان نجاحه، فالمدرسة الثانوية الأورثوذكسية تقع في قطاع مسؤولية اللواء. وقد عبّر قائده العميد الركن فادي بو حيدر عن الاعتزاز بالمشاركة في الجهد الذي بُذل لخدمة المواطنين.

خدمة الآخر رسالتنا

مدير المدرسة الثانوية الأورثوذكسية في القبة - طرابلس الأستاذ الياس بيطار اعتبر أن اليوم الطبي كان بمثابة يوم فرح ولقاء وخدمة وتعاون وتحقيق لرسالة الكنيسة التي تنتمي إليها المدرسة. وقال: «كلنا واحد



areeba

”اليوم الطبي ركز على المعاينة والتشخيص الوقائي، وأن عددًا كبيرًا من الذين خضعوا للمعاينة سوف يحتاجون للمتابعة عند الأطباء الاختصاصيين.“

إلى أنه غير قادر على تحمّل نفقات هذه الفحوصات ولم يتمكن من إجرائها لولا مبادرة الجيش.

حسين، ماجدة، عمر، سهام، محمد، نزيه، خالد، عماد وغيرهم بالمئات مرّوا تبعاً على العيادات حتى آخر النهار. كلهم دخلوا سائلين المساعدة، وحصلوا على الاهتمام والرعاية المنشودين، دخلوا محترمين، وخرجوا محترمين لا خجل ولا «ميّبة». درع الوطن جاهز على مدار الساعة ليس في مواجهة الأزمات والتصدي للعبث والتخريب، وحماية الأمن والاستقرار فقط، بل هو قلب ينبض حباً بشعبه، ومسؤولية بأبنائه، ودعمًا لمواطنيه أيضًا...

وهذا فرحنا». وشكر الأستاذ بيطار المؤسسة العسكرية ومستشفى القديس جاورجيوس على هذه المبادرة مؤكداً أن المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي ما زالت تمد يد العون لأبنائها بما ملكت من قدرات.

عيادات وخدمات بالتصرف

اختصاصي الطب العائلي الدكتور أمين عمر أوضح أنّ الخدمات الطبية التي قُدمت في هذا اليوم شملت المرضى العاديين، وذوي الأمراض المزمنة. فبعد أن يتقدم كل مريض للمعاينة، كان الطبيب المختص يراجع ملفه والفحوصات الطبية التي أجراها في وقت سابق، ومن ثم يقوم بفحصه سريريًا. وفي حال تبين له أنّ المريض بحاجة لرعاية متخصصة، يحوّل ملفه إلى العيادات المناسبة لحالته حيث يقدم له العلاج اللازم.

في عيادة مخزون السكري كان الإقبال كثيفًا جدًا، والسبب في ذلك عائد إلى أنّ هذا الفحص غير متوافر في معظم المختبرات والمستوصفات، واتضح أنّ هناك عددًا كبيرًا من المتقدمين للاستفادة من هذا النهار يعانون ارتفاع السكر في الدم.

في عيادة ترقق العظام كان الإقبال كثيفًا أيضًا، وحسب الاختصاصية سينتيا جبرائيل من شركة YAmed استفادت من فحص ترقق العظام النساء اللواتي تجاوزن الأربعين عامًا.

شكرًا جيشنا

بشيد عبد الكريم أحد المستفيدين من خدمات اليوم الطبي بـ«لفتة الجيش الكريمة» التي أتاحت له فحص مخزون السكري، وقد كان من المفترض أن يجربه منذ ستة أشهر ومنعه تعثر أحواله المادية من ذلك. وأعربت نوال التي استفادت من فحص ترقق العظام عن امتنانها «لاهتمام الجيش بفتة منسيّة في الشعب اللبناني»، وتمنّت «النجاح والتقدم لهذه المؤسسة الجامعة التي لا تنسى مواطنيها وتقوم بمبادراتٍ طبيّة تجاههم على عدة أصعدة». أما أبو أحمد الذي تقدّم من عدة عيادات وأجرى فحوصات عديدة للقلب والسكري والبروستات، فأشار



ARROW TRADE

”بيّ البطل“...

التحق بصفوف الأبطال وأهداني لقبًا يختصر كل الفخر وكل المرارة، ابني بطل تليق به الحياة، لكنّه آمن أنّ وطنه يستحق الحياة فقدم له حياته... في هذا الكلام لأحد آباء الشهداء ما يقول: نعم ”بيّ البطل، بطل“... كريم كالصيف في بلادنا، معطاءً كأرضها، يليق به التكريم، ويستأهل أن نتذكّره في عيد الأب ونتشارك معه وجعًا ونبيلًا وفخرًا عزيزًا، منحنيين أمام عزته وعنفوانه. ليال صفر الفحل

لكل ذلك وأكثر، كان احتفال قيادة الجيش هذه السنة بعيد الأب تحت عنوان «بيّ البطل بطل» مناسبة مفعمة بالتقدير والاحترام لآباء يحتضنون صور أبنائهم الشهداء وذكراهم بكبر وعنفوان، وهم مؤمنون بأنّ دماء أبنائهم هي ذخيرة تصون لبنان.

بيّ البطل... بطل

«أحسست بطعنة في قلبي عند الساعة السادسة صباحًا»، طعنة غادرة ما زالت حتى اليوم أحسّ بها في الموعد نفسه من كل سنة. تختصر كلمات المؤهل المتقاعد يوسف النغيوي والد النقيب الشهيد جورج النغيوي (استشهد في العام 1986 في منطقة الدوار)، حال معظم آباء العسكريين الشهداء. فهم يحتضنون حزنهم على مدى السنوات لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى أن تنتهي رحلة العمر. لكنهم أيضًا مفعمون بمشاعر العنفوان والفخر مدركون لعظمة التضحية التي يتشاركونها مع أبنائهم الشهداء. وها هو والد النقيب الشهيد النغيوي يقول: ابني أعطى دمه للبنان واسمه لثكنة عندقت، ولشارع إلى جانب الثكنة يقود إلى منزل العائلة. هو شرف ووسام على صدري وصدر إخوته وأبناء بلدته، أنا فخور كوني والده، مع أنّ غصة فراقه ما زالت تحرق صدري. صورة وجهه مطبوعة في قلبي وعقلي لا يغيّرها الوقت ولا يححو تفاصيلها. مرّت سنين طوال على استشهاده، وأنا اليوم أكبر والد شهيد عسكري في الجيش، أهداني لقبًا مرًا والتحق بصفوف الأبطال الأزييين مكللاً مع زملائه ساحة شهداء مغاوير الجيش اللبناني بالغار والمجد والعنفوان».

في الوجدان

«الشهداء لا يموتون بل هم أحياء في وجداننا لولاهم لما بقي لبنان، ووجودكم معنا ضروري لنا، فنحن نستمد منكم القوة والمعنويات ونستلهم تجربتكم لنحفظ دم الشهداء، خيانة كبيرة بحق الوطن وبحق الشهداء أن تترككم، وألّا نرسم لنا طريقًا على خطاهم، ونمشي في دربهم جميعًا». بهذه الكلمات عبّر قائد الجيش العماد جوزاف عون عن تقديره لمن ربّوا أبنائهم تربية وطنية فقدموهم قرايين على مذبح الوطن ليبقى لبنان حرًا سيّدًا مستقلًا.



العماد عون الذي شارك مع عقيلته السيدة نعمت في احتفال تكريم لقب آباء الشهداء العسكريين العزب في نادي الرتباء المركزي في الفياضية بمناسبة عيد الأب، شدّ على أيادي المكرّمين مؤكّدًا لكل منهم أنّ دماء أبنائهم الغالية ذخيرة تصون الوطن، وأنّ تضحياتهم ترسم الطريق الذي تسيير عليه المؤسسة.

لا يفوّت جهاز الرعاية والشؤون الاجتماعية للعسكريين القدامى مناسبة يمكنه خلالها أن يرسم ابتسامة على وجه كل فرد من أفراد عائلات الشهداء، وضمن هذا الإطار يأتي احتفاله بتكريم آباء العسكريين الشهداء العزب، بالتنسيق مع قيادة الجيش. راعت التحضيرات أدق التفاصيل ليكون الاحتفال على قدر أهمية المناسبة ورمزيتها.

تلقى الآباء دعواتهم، ومن رغب بالحضور كانت الحافلات في المناطق جاهزة لنقله إلى النادي في الوقت المحدد. الشركاء في التضحية تشاركوا الخبز والملح في مأدبة غداء على شرف المكرّمين، كما تشاركوا المشاعر التي عبّرت عنها لقطات مؤثرة في فيلم قصير للكبير والد شهيد (المؤهل المتقاعد يوسف النغيوي)، وآخر وقّعه المخرج نبيل ليس، جسّد مضمونه وجع فراق «الضنا»، ومرارة فقدان الإبن، ومثّل فيه المخرج والممثل القدير نقولا دانيال والوجه الشاب نيكولا مزهر. وقد علّق الأخير قائلاً: «مثّلت الفيلم منذ وقت، وعندما شاهدته اليوم في حضرة آباء الشهداء لم أستطع تمالك نفسي، فكيف بحالهم هم؟»

كل عيد وإنت بخير



← Tweet
الجيش اللبناني
@LebarmyOfficial

قائد الجيش: اخترتم مؤسسة الشرف وأنتم للشرف عنوان اخترتم مؤسسة التضحية وأنتم مثال في التضحية اخترتم مؤسسة الوفاء وأنتم أوفياء لقسمكم في عيد الأب تحية لكل عسكري يضحّي لوطنه وعائلته، وتحية لكل شهيد وجريح روى تراب الوطن. بدمائه لتحمي عائلته ويبقى الوطن. أنحي أمام تضحياتكم وصمودكم.

«بدنا نضل نزرع الفرحة لتكمل بالحياة»، قال الفنان طوني كيوان الذي شارك في إحياء الحفل. ارتفع صوت الموسيقى وانطلقت حلقة الدبكة مع فرقة السيد عماد غاوي. تنحى الحزن قليلاً، أحييت الأغاني الوطنية الحماسة والبهجة، لقد استشهدوا لنحيا وها نحن نؤكد لهم أن إرادة الحياة تنتصر، وكلنا أمل بأن يعيش الوطن عرس قيامته.

علي عبد الكريم والد العريف الشهيد محمد سليمان، وأسعد والد العريف الشهيد جورج نعمة، وحكمت والد العريف الشهيد عباس ابراهيم، وشربل والد الرقيب أول الشهيد جوزيف الحاج وغيرهم العشرات من الحاضرين، أعربوا عن تأثرهم بهذه اللقطة الكريمة من قيادة الجيش، مؤكدين أن المؤسسة العسكرية لا تنسى أبناءها وأهلها.

أمهات وآباء وأطفال الشهداء وسائر أفراد عائلاتهم، عسكريون مصابون، أنتم أمانة غالية تحتضنها المؤسسة العسكرية، هذا ما كان بالأمس، وهو اليوم وسيكون غدًا، ودائمًا.

”لو كان فيبي...“

الشاعر طليع حمدان بصوته الهادر المفعم بحب الوطن والتقدير للمؤسسة وأبنائها ألقى قصيدة مؤثرة من أبياتها:

«ويا شهيد اللي رحت بكير

قبل ما فيك الوطن يفرح

ياغبنك بمطرخ أخير تصير

ولو كان فيبي لغير المطرخ

بدفلك بحوض ورد صغير

النسمة عليك ان دقت يفتح

وبصير كل ما اشتقت ليك، كتير

بشوفك بنوم الورد لو غمض

وبشوفك بصبح الورد لو فتح»



MedisPharm Drugstore sarl

Beer Hassan District, Embassies Street,
Beirut – Lebanon - www.medispharm-lb.com
t. +961 1 843 105 +961 1 843 106



بساط الفرح والبهجة يغمر صيف لبنان

برنامج حافل في النسخة الأربعين من مهرجانات بيت الدين الدولية، ففي القصر الذي يشكّل تحفة معمارية مجموعة من الحفلات التي ستعزز رصيد هذه الحفلات ومكانتها. أما في جيبيل فسيتاح لرواد المهرجانات أن يستمتعوا بروعة الموسيقى والأضواء المنعكسة على مياه الشاطئ حيث أقيم المسرح أمام القلعة التاريخية، كما يستمتعون بتناول مأكولات من مختلف مطابخ العالم فضلاً عن نشاطات مختلفة. وفي مختلف المناطق اللبنانية، يشرق الفرح أيضاً في مهرجانات لها جمهورها.

الحديث عن مهرجانات الصيف لا ينسينا مهرجان البستان الدولي الذي يُقام بين شباط وأذار من كل عام وقد كانت انطلاقته في العام 1994، وهو يتميز بعروضه الموسيقية الكبيرة التي تحييها أهم الفرق العالمية، ويخصص برنامجه كل سنة لموضوع محدد، هكذا مثلاً يأخذنا في سنة إلى رومنتيقية فيينا، وفي أخرى إلى أميركا اللاتينية، أو البندقية... أو يدعوننا لإعادة اكتشاف عبقرية موزارت، والتعرف إلى نجوم القرن الواحد والعشرين.

تتوقف في هذا العدد عند مهرجانات بعلبك الدولية، ونستطلع من خلالها الدور الثقافي الذي يمكن للمهرجانات أن تؤديه وكيف يمكن أن تسهم في رسم معالم الهوية الوطنية.

يعد صيف لبنان جناحيه بساطاً واسعاً يغمر جميع مناطقه بالفرح والبهجة. تندفق الموسيقى من جنبات المعالم الأثرية والساحات فتلون الأيام بمشهدية جمالية تخبرنا بأن لبنان سيظل جميلاً ومشغلاً، وسيظل رغم الأزمات الخائفة منارة للثقافة والفنون وللتفاعل بين مختلف الحضارات.

تجذب مهرجانات الصيف في لبنان جمهوراً كبيراً من اللبنانيين المقيمين الباحثين في هذه الأيام عن فسحة تمنحهم بعضاً من الفرح يزبحون بواسطته ثقل الهموم التي ترهقهم. كما تجذب من خارجه المغتربين والسيّاح العرب والأجانب الذين يأتون إلى بلدنا ليستمتعوا بمناخه وجماله ومأكولاته، وليكتشفوا عظمة آثاره وعادات أهله وثقافتهم.

موسم هذا الصيف إنتظره القطاع السياحي بشكل خاص ومعه قطاعات أخرى ترتبط به، وفي موازاة ذلك نشطت اللجان المعنية لتنظيم المهرجانات في مختلف المناطق وتقديم برامج متنوعة ترضي جميع الأذواق، ويسهم قسم منها في تعزيز دور لبنان الثقافي وإبراز هويته الحضارية.

في هذا السياق، تتوهج بعلبك بمهرجاناتها الدولية التي تحتل مكانة مرموقة على الصعيد الدولي، ويشرق القصر الأثري في بيت الدين



EGR CONSUMER s.a.r.l

Tel: +961-4-721661 Fax: +961-4-721665 Email: info@egrconsumer.com

Tapa

TOP PRODUCTS

DETERGENT & SHAMPOO



مطلوب وكلاء في كافة الأراضي اللبنانية والعربية والأجنبية

03 84 84 78 - Zahle - Bekaa

بعلبك

هنا أشرق هويتنا
الوطنية ثقافة وإبداعاً

في سطوة الصيف، حين تغدو الصباحات ذهباً متناثراً في الحقول، وعبثاً أشقر يتلألأ في شلالات الضوء، تحل "مهرجانات بعلبك الدولية" لتضح في الموسم شمس غبطة، وتهدهد الليالي بأراجيح العطر الفني. تقول "مهرجانات بعلبك"؛ "فيميس قمح، وتنفلت الأيام من مداراتها الرتيبة، ابتكاراً لأقواس قزح الفرح، وتهليلاً لقمح يغسل بالضوء الأعمدة الباردة، ومسرحاً يرفّ مجد القمم العالية إلى رحابة السهول، وعرساً يقطر الإيقاع من الحناجر، ويسكب التلويح في الخصور، ويسوق الأهازيج إلى الأقدام. د. هيام كيروز

التأسيس لهوية ثقافية لبنانية

سنة 1955، كتب رئيس الجمهورية كميل شمعون:

«...عبر تنظيم مهرجانات دولية في هياكل بعلبك المهيبة، تُقدّم خلالها أعمال درامية وموسيقى كلاسيكية نادرة الجمال والقوة، يكون لبنان قد أخلص لتراثه ووعى لهذا التراث».

بناء عليه، تأسست سنة 1956 لجنة رسمية لإدارة مهرجانات بعلبك برئاسة وجيه غصوب، ضمت نخبة من المثقفين ومحبي الفنون: جورج شحاده، مي عريضة، سلوى السعيد، موسى دو فريج، نجيب حنكش، نجلا حمدان، نبينا جديجان، سلمى سلام، شفيقة دياب... وبدعم مطلق من الرئيس كميل شمعون أصبحت مهرجانات بعلبك في تلك السنة مؤسسة حكومية هدفها تشجيع السياحة والثقافة اللبنانية.

بدأ تاريخ «مهرجانات بعلبك» سنة 1922 بعد سنتين من ولادة «لبنان الكبير»، حين عُرضت مسرحية فرنسية وسط آثار بعلبك، وفُرت الإضاءة لها طائرات سلاح الجو الفرنسي.

بعد 20 سنة، وبعد أن نال لبنان الكبر استقلاله في العام 1943، عرضت «الجمعية الوطنية لحفظ التراث اللبناني» في بعلبك، مسرحية فرنسية كلاسيكية، برعاية رئيس الجمهورية بشارة الخوري، وتحت أضواء سلاح الجو الفرنسي أيضاً، وكان المشرفون على الجمعية المذكورة، ثلاثة من القامات الثقافية الشامخة: ميشال شبحا، سعيد عقل وفؤاد إفرام البستاني.

في مواجهة موجة الغناء والموسيقى التي كانت شائعة باللهجتين المصرية والبيدوية في العام 1953، وفي محاولة لاكتشاف لون من الغناء اللبناني يستمد جملة اللحنية من الفولكلور، تأسست «عصبة الخمسة» التي ضمت: زكي ناصيف، توفيق الباشا، الأخوين عاصي ومنصور الرحباني وفيلمون وهبي.

Khalife for oil & lub.

www.khalifeforoil.com

Lubricants • Batteries • Brake Pads • Antifreeze • Tires • Filters
Solar Panels • Inverters • Solar Batteries



Get In Touch:



- +961 3 277 154
- +961 7 224 000
- mail@khalifeforoil.com
- Ghazieh, Lebanon
- facebook.com/khalifeforoil
- Instagram.com/khalifeforoil

لم تكن لجنة مهرجانات بعلمك، عند انطلاقها في وادي جمع التراث الشعبي اللبناني وتقديمه، أو صاحبة هدف إيديولوجي في أن تكون القابلة (المولدة) التي ستشرف على ظهور الهوية اللبنانية، ذلك أن إضافة الفولكلور اللبناني إلى برنامج المهرجان فرضتها على اللجنة السيدة الأولى زلفا شمعون. وكانت الأخيرة قد تبنت التقرير الذي قدّمه إلى لجنة الأونيسكو في بيروت، الخبير الروسي في الرقص الشرقي إيغور موزاييف، بناء على طلبها، والذي اقترح فيه تأسيس فرقة محترفة للرقص الشعبي، تكون أعمالها انعكاساً للأصالة الريفية التي هي منطلق ثقافة الشعب وتراثه. تجاوباً مع الاقتراح، أوفدت شمعون إلى مدرسة موزاييف في روسيا، الراقصين مروان ووديعة جزّار اللذين عادا حاملين خميرة مهارات رقص سوف تؤدي لاحقاً إلى تأسيس فرق للرقص الشعبي في لبنان، وتفتح مجالات لتطوير «الديكة» وغيرها من فنون الرقص.

شكّل الرئيس كميل شمعون لجنة مهرجانات بعلمك الدولية في العام 1957 والتي ضمت: إيليا أبو جودة، كميل أبو صوان، نينا جديديان وفؤاد صروف، وعيّن إيميه كئانه رئيسة لها، واختيرت سلوى السعيد مسؤولة عن النشاط المسرحي، وعُهد إلى مي عريضة كل ما يختص بالحفلات الموسيقية.

وكوّنت «اللجنة الفرعية للفولكلور اللبناني» المنبثقة عن لجنة مهرجانات بعلمك، والمؤلفة من: زلفا شمعون، إيميه كئانه، سعاد نجار... بتنظيم نشاطات فنية في بعلمك.

وتم الاتفاق على تقديم برنامج يتضمن مسرحية فرنسية وأخرى إنكليزية، وفرقة أوركسترا ألمانية، إلا أنّ حرب السويس (1956) وتدابيرها على المجتمع اللبناني وتوجهاته الثقافية من جهة، وانتقاد الصحافة اللبنانية لخلو عروض المهرجانات من الأعمال المحلية من جهة ثانية، دفعت بالمنظمين إلى تضمين برنامج المهرجانات عملاً فولكلورياً محلياً باللغة العربية.

على ضوء هذه الرؤية، عهدت اللجنة إلى نجيب حنكش تطعيم مهرجانات صيف 1956، بمشهد إبناني يمثل عرساً قروياً، لكن المشروع لم ينفذ حينها. في السنة التالية، 1975، أسندت مهمة «تنظيم البرنامج إلى صبري الشريف، وجمعت اللجنة الأخوين عاصي ومنصور الرحباني وفيروز، بالراقصين مروان ووديعة جزّار، ليصبح الجميع فريقاً يقدم «الليالي اللبنانية»، بإدارة وإخراج صبري الشريف.

التراث يولد من جديد والفولكلور يتوهج

افتُتحت «الليالي اللبنانية» بمشهدية فولكلورية عن عرس الضيعة بعنوان «أيام الحصاد»، وهو أول عمل للأخوين عاصي ومنصور رحباني مع فيروز في تلك الليالي البعلبكية، استهل الفصل الأول منه بمقدمة «هلا ليا» و «ع اليادي»





لديمومة المهرجان والأبعاد الثقافية للحدث. أُصدر كتاب المهرجان تلك السنة وفيه صورة ملوّنة لفيروز بملابس فلاحية فولكلورية، كتب إلى جانبها «فيروز سيدة الغناء الفولكلوري الأولى».

الصدى الجميل والممتع للمهرجانات، مهّد الطريق لتلمّس جماليات فنية انسكبت في سلك متواصل من العروض، وساهمت في رفد المواسم اللاحقة بالمزيد من الإبداعات. فأنشأ الصحافي سعيد فريحة سنة 1960 فرقة «الأنوار» التي قدّمت في السنة نفسها، على أدراج قلعة بعلبك «حكاية لبنان»، كتابة وإخراج نزار ميقاتي وموسيقى زكي ناصيف.

كذلك، أنشأ الأخوان عاصي ومنصور الرحباني مع صبري الشريف «الفرقة الشعبية»، وقدّمت تلك السنة أولى مسرحياتهما الغنائية الطويلة «موسم العز» في هيكل جوبيتر. وهي مسرحية ريفية بامتياز، تألقت فيها صباح بعدد من الأغاني الفولكلورية المصنفة كتراثٍ قديم، إلى جانب وليم حسواني ووديع الصافي الذي غنى من تلحينه «لبنان يا قطعة سما».

وتوالفت بعد ذلك المسرحيات الغنائية التي حضر الفولكلور في العديد منها، خصوصاً تلك التي قدّمت بين 1960 و 1965، وهي المرحلة التي أصبح فيها الرئيس فؤاد شهاب رئيساً فخرياً للجنة مهرجانات بعلبك. وكان للشاعر سعيد عقل دور مهم فيها، بصفته عضواً في «اللجنة الوطنية لحفظ وتطوير الثقافة اللبنانية»، وكتب مقدمات المسرحيات الرحمانية في بعلبك (موسم العز 1960 وجسر القمر 1962). غاب الأخوان رحباني عن بعلبك سنة 1963

تعرفها الأوركسترا بقيادة توفيق الباشا، تلتها لوحات راقصة، واجتاحت الجمهور موجة من التأثر والحماسة حين أطلت فيروز تحت هالة من الضوء الأزرق لتصبح بأغنية «لبنان يا أخضر حلو». وفي الفصل الثاني من العرض، نالت أغنيّتا زكي ناصيف بصوت وديع الصافي «طلّوا حباينا طلّوا» و «يا لا لالا نجاكاً كبيراً». وفي نهاية لوحة «العرس»، غنّت فيروز «الروزانا»، تبعتها دبات الفرحة على ألحان «يا بو الميجانا».

التفاعل الحماسي والمؤثر للجمهور دفع اللجنة إلى إعادة العرض لليلة ثانية بحضور خمسة آلاف متفرج. واستحق المشاركون تكريم الرئيس كميل شمعون في حفلة أقيمت للمناسبة في قصر بيت الدين، كما تقلدت فيروز وسام الجمهورية برتبة فارس من السيدة الأولى زلفا شمعون.

وضعت تلك الإطلالة حجر الأساس لصرح شاهق. فعلى أدراج بعلبك، أعيدت ولادة التراث والقيم الأساسية لشعب لبنان، وفي تراب بعلبك توهّج الفولكلور قبل أن ينتقل إلى المدينة.

توقفت المهرجانات بسبب الأحداث الأمنية التي حصلت سنة 1958. وتجددت «الليالي اللبنانية» في صيف 1959 مع أوبريت «المحاكمة» للأخوين عاصي ومنصور الرحباني مع فيروز ووديع الصافي الذي لمع ولقّب بـ «نجم بعلبك». كما قدمت «عصبة الخمسة» بإدارة صبري الشريف لوحات فولكلورية بعنوان «أرضنا إلى الأبد»، قدّم الأخوان رحباني الفصل الأول منها، وقدّم توفيق الباشا وزكي ناصيف الفصل الثاني، واستضافت المهرجانات إلى جانب «الليالي اللبنانية» أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية.

ولدعم البعد الإيديولوجي للمهرجان، عمدت اللجنة إلى إصدار برنامج مفصل في كتاب يتضمّن نصوصاً وآراء ذات قيمة أدبية لكبار كتّاب لبنان، تؤسس



”أهـب الأخوان رهباني وفيروز مدارج قلعة بعلبك بمسرحية جبال الصوان سنة 1969، وهي عمل ملحمي تتعانق فيه معاني الوطنية والتضحية والشجاعة والغضب والألم،

مشكلة مفاتيح عبور إلى الكرامة والحرية .“

على مستوى الرقص عمل الأخوان رهباني عليّ صقل الديكة، وتطويرها وتشذيبها من الخشونة الشعبية، وتقديمها كفن تعبيرى رفيع مع المحافظة على الجذور والخطوات التي يتعرّف عليها الناس. فجمعوا الخطوات والحركات من مختلف القرى اللبنانية، وأضافوا إليها خبرات الأخوين وديعة ومروان جزار، حتى أصبح ما جمعه ووظفه في مسرحياتهم هو الرقصة الشعبية اللبنانية، الديكة، التي ظهرت مكتملة في مسرحية «أيام فخر الدين» سنة 1966 على وقع أغنية فيروز «ديكة لبنان». في هذا العمل الملحمي حافظ الراحبة على النهج الذي خلق الحس الوطني الجماعي عبر الارتباط بماض مجيد يجمع المواطنين، وأكد أهمية الفن في بناء الهوية والثقافة. تجلّى ذلك خصوصاً في شخصية فيروز «عطر الليل» التي اعتبرتها الصحف اللبنانية على الأثر «العامود السابع في قلعة بعلبك».

باب مشرّع للإبداع

ولئن طغى الفولكلور على الأعمال اللبنانية، فإن الروائع العربية والأجنبية لوّنت النمطية الفولكلورية السائدة بإشراقاتٍ تعكس إرث أوطانها الثقافي والاجتماعي، أحياناً وغناءً ورقصاً ومساهمات متنوعة من الإيقاعات المضيئة، اجتذبت من مختلف أنحاء العالم جمهوراً يحاكي ذوقه تلك الفنون، وتعانق روحه توهجاتها؛ من أوركسترا نيويورك الفيلهارمونيكية (1959)، إلى فرقة الباليه الملكية (1961 و 1964)، وأوبرا باريس (1962)، وأم كلثوم (1966-1968-1970) وباليه البلشوي الروسية وموسيقار الجاز الأميركي مايلز دايفيس (1971)... إضافة إلى قامات لامعة منها: موريس بيجار، إيللا فيتزجيرالد، جان لوي بارو... وبذلك تكرّست أهمية مهرجانات بعلبك عالمياً، فباتت واحدة من أهم المهرجانات التي يحلم كبار المبدعين العالميين في تقديم إبداعاتهم من خلالها. وبالطبع ترافق ذلك مع توافد السواح من مشارق الأرض ومغاربها للاستمتاع بسحر بعلبك ومهرجاناتها.

وحضرت صباح في مسرحية «الشلال» من ألحان ووليد غلمية الذي ارتبط اسمه بديكة «يسلم لنا لبنان» .

في سنة 1964 قدّمت فرقة الأنوار «أرضنا إلى الأبد» مع صباح ووديع الصافي، من تأليف زكي ناصيف الذي شارك في تلحينها مع توفيق الباشا ووديع الصافي ووليد غلمية وعفيف رضوان وسامي الصيداوي. ونجحت لجنة المهرجانات في حشد المستويات الفنية المختلفة، والتقاط جوهر مضمونها التعددي وطابعها الوطني. فتراصفت أمسيات تخاطب الناس والتاريخ، وتضخ في النفوس حيوية وأملًا في تحقيق العدالة والخير، ما شكل تطابقاً مع أهداف المهرجانات التي عبرت عنها في 16 آب 1964، رئيسة لجنة الفولكلور سلوى السعيد حين قالت: «هدفنا الرئيس هو أن نضفي على حفلاتنا الفولكلورية طابعاً مستوحى من التقاليد والعادات القديمة التي اتسمت بها قرى لبنان».

حضرت صباح للمرة الثالثة في بعلبك سنة 1965، واجتمعت مع الأخوين رهباني في مسرحية «دواليب الهوا».

الأخوان رهباني وفيروز

كانت مساهمة الأخوين رهباني وفيروز في المهرجان خطوة جبارة في استملاك التراث اللبناني المثنور، وإعادة صياغته في قالب حديث وتقديمه بأسلوب راق للجمهورين اللبناني والأجنبي. ففتالت أعمال تشمل الحوار الغنائي والكلامي والأغنية، تؤديها فيروز على إيقاع الديكة الشعبية رمز الفولكلور المشرق الراقص.



عادت فيروز إلى قلعة بعلبك سنة 1998 لتتضمن الحياة في المدرج المنتظرة، مع عمل يضم مقتطفات من إبداعات رجبانية ماضية، تتدفق في الصوت الآسر، وتنطلق في التحام وجداني من آلاف الحناجر العطشى إلى فرح اللقاء والأمان. يومها اشترطت فيروز أن يعود معها إلى بعلبك رفاق الدرب الذين غابوا، عاصي رجباني، فيلمون وهبي، ونصري شمس الدين حضروا عبر مشاهد على شاشة.

الألوان والخطوات والتاريخ

وحده الديكور تغيّر في مسرح أبادي واشتعل بدنيامية الحركة وتطاير الألوان وتناغم الخطوات مع «أوبريت الضيعة» لفرقة كركلا في صيف 2009، جمع هذا العمل كل عناصر المسرح اللبناني المتراكمة منذ سنة 1957. استمد عبد الحليم كركلا من عبق التاريخ اللبناني الأصيل، واستحضر في لوحاته مشاهد ضوئية احتضنت حضارات الأقدمين، وصولاً إلى الأرز، ومشاهد مواسم الخير في القرية اللبنانية.

حسيناً ومغتبباً، تابع السهر هبويه في السنوات اللاحقة، يرصف الخطى نحو أدرج قلعة بعلبك ومعابدها. يهدد بالألوان أعمدتها، يودع صخب الحياة في حجارها، يوزع ألق الآهات بين أروقتها وينثر قمع الأمل في فضائها. حنيناً ومغتبباً، يتقطر ليل القلعة حتى يباغته الفجر في تبرعم الشمس.

سنة 1967، أعلنت لجنة المهرجان عن مسرحية «القلعة» بطولة صباح، لكن هذا العرض تأجل بسبب الحرب واستعيض عن المسرحية بحفل منوعات أعده روميو لحود مع وليد غلمية. وقدمت «القلعة» وهي من كلمات مورييس عواد وألحان وليد غلمية سنة 1968.

رؤية للوطن

ألهب الأخوان رجباني وفيروز مدرج قلعة بعلبك بمسرحية «جبال الصوآن» سنة 1969، وهي عمل ملحمي تتعانق فيه معاني الوطنية والتضحية والشجاعة والغضب والألم، مشكّلة مفاتيح عبور إلى الكرامة والحرية.

«الفرمان» (روميو لحود ومجدلى سنة 1971)، «مهرجان» (روميو لحود وصباح سنة 1971) «ناطورة المفاتيح» (الأخوان رجباني وفيروز سنة 1972) «قصيدة حب» (الأخوان رجباني وفيروز ووديع الصافي سنة 1973) إلى «وتضلوا بخير» وفرقة كركلا (سنة 1974): أعمال توالى، متصلة بالفولكلور والتراث، عكست نبض المهرجان الساعي إلى تمجيد معاني الوطنية، وأسهمت في

صباغة هوية ثقافية للبنان، بل ذهبت أبعد من ذلك في بلورة رؤية للوطن ذات أبعاد إنسانية، من حيث تفاعلها مع الأحداث والقضايا المطروحة والمعاشة.

كما حضرت المغنية الأميركية جوان بايز في الصيف نفسه، وقبل أن تبدأ الغناء اشترطت على السفير الأميركي مغادرة المكان حتى تغني، فكان لها ما أرادت. كانت بايز مناهضة لحرب فيتنام، ومناضلة لحقوق الإنسان، ومشاركة دائمة في المسيرات والتجمعات المناهضة للحروب.

سنة 1975، اندلعت الحرب على كل المحاور، وانتقلت إلى المدى الثقافي الأكثر إضاءة وفرطاً، فتوقفت «الليالي اللبنانية» وبدأت قلعة بعلبك سريراً جريئاً يرقد على أطراف الماضي، وتتألف أعمدتها مع فسحات الصمت، وتصفي مدرجاتها إلى وقع الخطوات في الذات البعيدة. بقيت مدرج قلعة بعلبك صامته حتى سنة 1979 حيث أعادت المهرجانات انطلاقها مع الموسيقى الكلاسيكية والجاز والتوبرا والليالي اللبنانية وموسيقى الروك والبوب. وحرصت إدارة المهرجان على تبني عالم التجديد على أن يكون مرتبباً بوجدان الناس.

NFK Nabil F. Khoury
Authorized Clearing Agent

Beirut Central District, Azarieh Bldg, Bloc A2-1, 6th Floor

+961 79 100 192/3/4

Info@asl.com.lb www.asl.com.lb



”رغم الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، تهيأت القلعة من جديد لاحتضان أبهة الفرج في مهرجان 2023.“

دو فريج التي أكدت تحدي الظروف والعوائق أوضحت: في السنوات 2019 و 2020 و 2021 و 2022، حالت الإمكانيات المادية الضئيلة دون استقدام عدد كبير من الفنانين من الخارج. وكنا نعتمد في أكثر من ثلث الميزانية على الدولة، فيما تؤمّن كل من المصارف والبطاقات المباعية الثلثين الباقيين. وهنا لا بد من التنويه بدور السفارات الأجنبية في جذب الفنانين، من خلال المؤسسات الثقافية، وتحديداً الفرنسية منها والإيطالية والإسبانية.

وهذا الدعم يتأتى من ثقة هذه الجهات بعملنا خلال كل تلك السنوات، من هنا ارتأينا هذه السنة تكريم السفارة الإيطالية التي قامت مشكورة، بترميم المعابد كافة في قلعة بعلبك وكذلك عواميد جوبيتير. كما أشارت إلى المساهمة الواسعة للبنانيين في الخارج الذين يهتمهم متابعة مسيرة الصمود في وجه العواصف. وكذلك إلى تشجيع وزارتي الثقافة والسياحة. وقالت: «أنوه بشكل خاص بدعم قائد الجيش، الذي أعطى الضوء الأخضر لانطلاق المهرجانات، من خلال التزام توفير الأمان على الطرقات وفي القلعة ومحيطها. وكذلك التحية والامتنان للقوى الأمنية التي لم تكف عن مساعدتنا في أحلك الظروف».

كمية كبيرة من الإرث الفني المتنوع ضحّتها مهرجانات القلعة في مواسم صيف الألفية الثالثة. ومن بين الذين استضافت القلعة أعمالهم بين 2014 و 2020، أسماء مخضرمين وشباب لبنانيين كثر، مثل عبد الرحمان الباشا وغابرييل يارد وزاد ملتقى ومارسيال خليفة وجاهدة وهبة وجورج خياز وعمر بشير، بالإضافة إلى أسماء لها مكانتها العالمية.

شمس لا تغيب

غاب الحضور عن مهرجانات بعلبك لسنتي 2020-2021 بسبب وباء الكورونا، إلا أنّ اللجنة أبت أن يغيب الاحتفال، فبنت حفلتين على مختلف محطات التلفزيون والأقنية العربية، وعبر الإنترنت.

ورغم الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان، احتضنت القلعة من جديد أبهة الفرج في مهرجان 2023، وها هي فنونها تواصل السهر يسندها أفق التاريخ، فتحسب أنّها ليست حضاناً للفنون فقط، بل هي رافعة الأمل التي تتخطى الصعوبات وتقهّر الحواجز، يركبها عزم لجنة إدارتها وإصرارها على الإشعاع وسط الظلمة.

ووفق رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، السيدة نائلة دي فريج، فإنّ مهرجانات السنة الحالية «تأتي كتعبير عن رفضنا الاستسلام لليأس. وكحديثٍ يضيء النفق المظلم، ويتخطى الحواجز الوعرة، وكفضاءٍ بأبعادٍ كثيرة، يوحد الثقافات المتنوعة، ويسكبها في رؤى فنية ترضي مختلف الأذواق. فلسفة المهرجانات قامت على احتضان التراث، وقد استمرت هذه الفلسفة منذ انطلاق المهرجانات سنة 1957، وتستمر، مضيئة إلى الإرث الفولكلوري، فنوناً عربية وأوروبية وغربية، تشهد لحضارات بلدانها من خلال قامات كبيرة لمعت في مختلف المجالات الفنية. لذلك، عملنا كلجنة، في حشد مستويات فنية مختلفة، تتفاعل في جوهرها ومضمونها التعددي، وتنعكس في البرنامج، بما يؤكد هوية لبنان الثقافية.



KHOUEIRY
Design & Consultancy

MR BRONTO

Freshness from Lebanon to you



أكاديمية المركز العالي للرياضة العسكرية: إنها هدية الصيف! روجينا خليل الشختورة

هكذا عبّر أحد الأهالي الذين التقت بهم «الجيش» خلال زيارتها للمركز العالي للرياضة العسكرية الواقع في مجمع العماد إميل لحود الرياضي العسكري - مار روكز. الفرخ يغمر الأب، ويشع من وجه ابنه سامر. ابن السنوات الثماني اجتهد طوال العام الدراسي ليتفوّق في تحصيله، ويحقّق المعدل الذي وضعه والداه شرطاً للسماح له بالاشتراك في نادٍ للتدرب على ممارسة رياضة كرة السلة التي يعشقها! في الحقيقة كان الشرط مجرد حجة لوالديه لتأجيل الموضوع بسبب قلة إمكانياتهم!

حالة سامر وأهله تختصر حالة عامة تشمل الكثير من اللبنانيين، خصوصاً من يسكنون المدن ولا تتوافر في محيطهم مساحات آمنة للعب، أو نوادٍ يستطيعون تحمّل كلفة الاشتراك فيها. فالأهل وعلى الرغم من إدراكهم لأهمية ممارسة أولادهم الرياضة بدنياً ونفسياً واجتماعياً وأخلاقياً، يقفون عاجزين أمام متطلبات الحياة الأساسية التي بالكاد يستطيعون تأمينها. من هنا كان لإعلان المركز العالي للرياضة العسكرية عن فتح أبوابه أمام أولاد المدنيين بالإضافة للعسكريين طبعاً، صدق بالغ الإيجابية.

أبوابنا مفتوحة لأبنائكم

اعتباراً من الأول من أيار، فُتِح باب التسجيل في المركز العالي للرياضة العسكرية أمام أولاد العسكريين (من ضباط وأفراد متقاعدين وفي الخدمة الفعلية) والمدنيين من عمر 5 إلى 16 سنة لمتابعة تدريبات في 7 ألعاب رياضية هي: الجودو، التايكوندو، المصارعة الحرة والرومانية، كرة الطاولة، كرة السلة وكرة القدم، وذلك مقابل اشتراك يومي أو شهري شبه رمزي.

الفكرة كانت وليدة الظروف الحياتية الصعبة التي تواجه عائلات اللبنانيين عموماً والعسكريين خصوصاً، يقول قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن مثنيل موسى، فهؤلاء هم أبناؤنا وأبناء المستقبل ومن واجبنا الاهتمام بهم. وبدعم كبير من قيادة الجيش التي تولي الرياضة اهتماماً كبيراً ومن الأيادي البيضاء Sponsors، فتحننا المجال لجميع الراغبين بإشراك أولادهم بتدريبات رياضية مقابل أسعار مدروسة جداً تناسب إمكانياتهم. وعندما نقول جميع الراغبين، نعني بذلك المدنيين كما العسكريين.

اكتساب اللياقة البدنية منذ الصغر

يشكّل انفتاح الجيش على المجتمع المدني والتفاعل معه واحداً من التوجهات الأساسية لدى قيادته، وتمثّل الرياضة ساحة مهمة لهذا التفاعل. وعلى صعيد المركز العالي للرياضة لاقت التجارب السابقة نجاحاً كبيراً، إذ وصل عدد المدنيين المنتسبين إلى قاعة المعدات

”عندما عرفنا أنه بإمكاننا تسجيل أولادنا لمتابعة الألعاب الرياضية في المركز العالي للرياضة العسكرية مقابل اشتراكات شهرية مدروسة جداً تناسب ميزانيتنا، شعرنا أننا وجدنا الحل لمشكلة. ففي هذه الأيام ليس من السهل تأمين كلفة برامج مسلية ومفيدة للأولاد خلال العطلة الصيفية. إنها هدية الصيف بالنسبة لي ولعائلتي...“





دوام النادي الرياضي Gym من الاثنين حتى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة والنصف مساءً، ومن الجمعة حتى الأحد من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى التاسعة والنصف مساءً. الاشتراك الشهري: 500.000 ل.ل. للعسكريين و800.000 ل.ل. للمدنيين الاشتراك اليومي: 50.000 ل.ل. للعسكريين و80.000 ل.ل. للمدنيين وهو يشمل الدخول إلى الصوف الرياضية كافة والشower والSauna. التقرير الطبي "لا مانع من ممارسة الرياضة" ضروري للانتساب.

الألعاب متنوعة، المدربون هم أبطال من الجيش اللبناني، وعندما تدعو الحاجة يتعاقد المركز مع مدربين مدنيين، وجميعهم متخصصون وأصحاب خبرة في التدريب. ويستفيد المشتركون من استخدام الحمامات Showers والسونا Sauna، كما يمكنهم استخدام آلة المشتريات الـ Vending machine التي تحوي منتجات رياضية من أفضل النوعيات وبأسعارٍ مدروسة.

من أهم المراكز الرياضية في لبنان

تُسهّم التجارب السابقة الناجحة التي تحدّث عنها العميد الركن موسى في جعل المركز مساحة للتفاعل بين العسكريين والمدنيين، وفي ضخ مزيد من الحيوية في أرجائه. فبالإضافة إلى كونه المنشأة الخاصة بالرياضة العسكرية، يُعد المركز العالي للرياضة العسكرية، واحدًا من أهم المراكز الرياضية الحديثة والمتطورة في لبنان. وتقول المدربة المدنية ساندي

الرياضية Gym وقاعة التدريب البدني Fitness room في المركز إلى حوالي 220 مشتركًا (من عمر 16 سنة وما فوق). وهذا ما دفع القيميين على المركز إلى المضي قُدماً في تجربة جديدة هي الأولى من نوعها في تاريخه وفق ما يوضح العميد موسى. وتشمل هذه التجربة الفئات العمرية الصغيرة بهدف تشجيعها على ممارسة الألعاب الرياضية واكتساب اللياقة البدنية بدلاً من تضييع الوقت في مشاهدة التلفزيون أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو هدر طاقاتهم في الألعاب الإلكترونية...

الاشتراكات رمزية

بالنسبة للبرامج، فهي من الإثنين حتى الجمعة من الساعة 16,00 حتى الساعة 18,00، أما الاشتراكات فنوعان يومي وشهري. وهي اشتراكات رمزية الهدف منها ليس الربح وإنما تأمين أعمال الصيانة للمعدات الرياضية المستخدمة ومستلزمات كل لعبة فقط.



ANTARSPED
adel chebli & co

بدوره يؤكد جاد الذي يرتاد النادي منذ ثلاث سنوات: أستمتع بممارسة الرياضة هنا، وجود العسكريين الرياضيين يُشعرنني بالمنافسة وبكثير من الحماسة...

نجح المركز العالي للرياضة العسكرية في استقطاب عدد كبير من المواطنين نظرًا لجودة الخدمات التي يقدمها مقابل أسعار متهاودة، وهو يعمل على جذب الأولاد إلى المجتمع الرياضي، موفرًا لهم فرصة قضاء عطلة ممتعة ومفيدة، في أجواء آمنة. وها هو قائد المركز يؤكد: كونوا على ثقة بأن أولادكم سيكونون بأيادٍ أمينة. ستلمسون تطورًا في مستوى الأداء بعد فترة قصيرة من بدء الالتزام بالتدريب، وستلاحظون أيضًا تطورًا في حب أولادكم للرياضة وتعلقهم باللعبة التي يمارسونها! ومن يدري؟ إذا كانوا من المتفوقين قد ينضمون لاحقًا إلى فرق الجيش ويمثلونه ضمن الاتحادات المحلي

للتسجيل

الاتصال على الأرقام 01/692601/2/3/4
Whatsapp 71/637253

المستندات المطلوبة للتسجيل:

- صورة شمسية (عدد 2)
- صورة عن الهوية أو جواز السفر أو بيان القيد
- تقرير طبي «لا مانع من ممارسة الرياضة»

السويدي، وهي مدربة لعناصر المركز العسكريين، وتعطي صفوفًا تدريبية للمدنيين أيضًا، إن إقبال المدنيين على المركز ازداد بوتيرة عالية خلال الأشهر الثمانية الأخيرة. ففي حين تُجرى النشاطات الخاصة بتدريب العسكريين قبل الظهر عادة، تعج قاعات المركز بعد الظهر بالمدنيين، لا سيما في الوقت المحدد للصفوف الرياضية المتنوعة (من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً). وتتنوع بين Yoga Steel Combat و Tabata و Zumba وغيرها من الرياضات التي ترضي كل الأذواق والأعمار.

هنا نجد الأمان والحماسة...

تُعرب رانيا عن شعورها بالرضى التام عن تجربتها كمشاركة في المركز، وهي إذ تُثني على المستوى العالي للمدربين الـ Pro حسب تعبيرها، تؤكد أنها تتابع جميع الصفوف تقريبًا. هي من عشاق الرياضة، تستمتع بالأوقات التي تضييها في التمرين، وتشير إلى أنه هناك دومًا مشتركون جدد، ما يضيفي على الأجواء مزيدًا من الحيوية.

رولا سيدة أخرى في العقد الخامس من العمر، انضمت إلى بناتها اللواتي سبقنها إلى الاشتراك في النادي بعد اكتسابها وزنًا إضافيًا نتيجة الضغط النفسي. تُخبرنا بفرح أن حياتها تغيرت وصحتها تحسنت بفضل متابعتها التمارين الرياضية، وتقول: «كانت ساعة خير». أما عن سبب تفضيلها وبناتها نادي المركز العالي للرياضة العسكرية، فتقول: «بدرجة أولى هنا نشعر بالأمان، والمكان جميل، كل شيء منظم، والأسعار مدروسة».

MSE

آب
عيد الجيش
عيد الوطن

مع تحيات

Port 79

By two chefs

Tyre, 71/488885

خطا الخطوة الأولى في رياضة الـ"كيوكوشينكاي" kyokushinkai في عمر الخامسة. وبعد خمسة عشر عاماً على الخطوة الأولى، بات رياضياً متألّقاً، يتابع تخطي الصعوبات مصرّاً على بلوغ مستويات أعلى من النجاح وتطوير الذات.

إلى جانبه، شقيقه ابن السادسة عشر عاماً الذي بدأ يشق طريقه في لعبة الـ"مواي تاي" Muay Thai منذ سنة ونصف، إنهما رشيد وكريم نبها ابنا العميد الركن عماد نبها.



قصة النجاح

في شهر أيار المنصرم، أُقيمت في جونية بطولة «العرب المفتوحة» للأساليب القتالية كافة» حيث تبارى رشيد ضمن فئة وزنه ضد بطل عراقي عمره 27 سنة أي أكبر منه بسنوات. أنهى القتال بالضربة القاضية كما تقتضي اللعبة وفاز محتلاً المركز الأول في المنافسة. «لم تكن هذه البطولة الأولى التي أشارك فيها، وهذا ساعدني في التغلّب على توتر مواجهة الجمهور الكبير والمتنافسين المحترفين من عدة دول» يقول رشيد.

ساعدت الرياضة رشيد كثيراً على التوصل إلى الانضباط وتحمل المسؤولية باكراً، ومنحته ثقة عالية بالنفس تمنعه من السقوط في فخ التشبه بالآخرين من أبناء جيله، خصوصاً الذين انقادوا وراء لَدَاتٍ ضارة وآفات خطيرة تفتك بهم (مثل المخدرات والإدمان على الكحول وغيرها). يقول: «أصبحت الرياضة مثل درع لي ضد أي نوع من الأخطار.

أهمية القرار في المرحلة الحرجة

تشهد مرحلة المراهقة تحولات كثيرة، وخلالها فُكّر رشيد في التوقف عن ممارسة الـ"كيوكوشينكاي". الصراع بين الرغبة بالمتابعة والرغبة بتجارب جديدة حُسم لمصلحة الخيار الأول، نتيجة نقاشات مطوّلة مع مدرّبه الأستاذ محمد الحركة الذي يعدّه مثله الأعلى في اللعبة، وهكذا استمرت المسيرة.

مواهب ورعاية

رشيد وكريم نبها في عالم الرياضة

بدأت حكاية رشيد عندما لاحظت معلمته في المدرسة أنّه يمتلك طاقة كبيرة، ولد يضح بالحيوية يقفز من مكان لآخر بطريقةٍ ملفتة من دون تعب، فاقترحت على أمه أن توجهه إلى ممارسة لعبة رياضية، فسجلته في لعبة الـ"كيوكوشينكاي"، التي أحبها ومارسها بشغفٍ. يُشير اسم اللعبة إلى ما معناه «الحقيقة المطلقة»، ويقضي قانونها الأساسي بعدم ارتداء اللاعب أي نوع من الحماية ضد اللكمات، ما يرحّج تعرّضه للإصابة. هذا الأمر كان يخيف الوالدة، لكنّها استطاعت التغلّب عليه، فلا نجاح من دون ثمن.

المواظبة قاعدة أساسية للنجاح، لذلك تعوّد رشيد أن يلتزم مواعيد التدريب من دون أي تأخير، وهو اليوم طالب جامعي.

”ساعدت الرياضة رشيد كثيراً على التوصل إلى الانضباط وتحمل المسؤولية باكراً ومنحته ثقة عالية بالنفس.“



خاص رشيد في العام الماضي امتحانات الحزام الأسود للعبة، واكتسبه بـ 2 دان (يشبه الدان الترقية في الرتب العسكرية، وهو عبارة عن شريط ذهبي يُضاف إلى الحزام الأسود العادي الذي يعدّ 1 دان). ونظرًا لصعوبتها، تُعد هذه الامتحانات أهم من البطولات، والنجاح فيها يتطلب خوض 30 جولة قتالية متواصلة يجب أن يصمد اللاعب ليلعب الأخيرة منها.

حكاية أخرى

لشقيقه كريم، حكاية أخرى مع عالم الرياضة. جرّب الـ«كيوكوشينكاي» وهو صغير، لكنّه لم يجد نفسه مرتاحًا في هذه اللعبة كما يقول. جرّب رياضات أخرى من دون أن تستهويه أي منها، فتوقف عن ممارسة الرياضة إلى أن بلغ الـ14 من عمره واتجه إلى ممارسة الـ boxing، وبعدها إلى الـ«مواي تاي» التي يمارسها منذ سنة ونصف، وينوي متابعة مسيرته فيها.

في بطولة «العرب المفتوحة للأساليب القتالية كافة» التي شارك فيها كريم أيضًا، احتل المركز الثالث في اللعبة.

يشعر كريم بأنّه اكتسب الكثير من ممارسة الرياضة. فإضافة إلى فوزه بمراتب متقدمة في بطولات كبيرة، بات يمتلك ثقة كبيرة بالنفس، تعمّره السعادة، يزداد احترامه لذاته، والأهم أنّ نظرتَه للحياة أصبحت إيجابية أكثر.

يرى مدرّب رشيد وكريم أنّ السعادة التي يشعر بها الرياضي لا تقتصر على لحظات الفوز الآتية، لأنّها تستمر معه مدى الحياة وتجعله يتعطش دائمًا لما هو أبعد وأفضل.

من جهته، يرى رشيد أنّ الرياضة من أساسيات الحياة مهما كان نوع اللعبة، وهو يوجّه رسالة إلى أبناء جيله مفادها أنّ «قلة الوقت ليست عذرا، فحين تحبون أمرًا تجدون له وقتًا».

الأهل هم خير قدوة لأولادهم، وفي حالة رشيد وكريم يظهر بوضوح دور الأب الرياضي ودور الأم الراعية في توجيه طاقات الشابين وتحفيزها وصولًا إلى النجاح. «أنا فخورة بولديّ» تقول السيدة سوسن، وتضيف: «أتمنى أن يشجع جميع الأهل أولادهم على ممارسة الرياضة، وأن يكون أولادهم مدعاة فخر لهم».



EIWAN TRADING & CONTRACTING

KARL®
BRIDGERS
EVENTS & PRODUCTION

مريم الحاج

بطلة بمواهب متعددة

اختارت لعبة الجمباز، تمرّست بها، بذلت كلّ جهد لأجل ممارستها، تدرّبت، حسّنت أدائها، وتألّقت في بطولة Level up الدولية في دبي حيث خطفت 4 ميداليات ذهبية وكأس البطولة. مريم الحاج ابنة العميد الركن معمر الحاج التي توجهت بكل اندفاع نحو رياضة الجمباز منذ كان عمرها 6 سنوات، بات في رصيدها اليوم 5 سنوات من التمرس بهذه اللعبة، وهي تتابع تدريباتها بشغف وإصرار على الوصول إلى أعلى مرتبة يمكن أن تبلغها في الرياضة التي تعشقها.



والتمارين، الأمر الذي حفّزني لإعطاء أقصى ما أستطيع من دون أن أقلق لأمر الجمهور الكبير الذي كان موجودًا.

مواهب متعدّدة وانضباط تام!

وقت مريم موزع بين تمارين الجمباز والمدرسة والدرس، وأيضًا الرسم الذي تنمي موهبتها فيه (فازت بالمركز الأول للفئة العمرية 11-15) في مسابقة رسم ضمن مهرجان الثقافة الروسي، كما أنّها تتعلم العزف على البيانو.

الرياضة جعلتها أكثر انضباطاً في حياتها اليومية، فباتت قادرة على إدارة وقتها بشكل أفضل، وهذا ما يسمح لها بممارسة عدة هوايات بالإضافة إلى الدراسة.

تُثبت تجربة مريم كما تجربة آخرين سواها أهمية دور الأهل في تنمية مواهب أولادهم ورعايتهم، وفي توجيههم إلى ممارسة الرياضة التي «نتمنى أن تنتقل عدواها إلى كل بيت» وفق ما يقول العميد الحاج.

بطولة level up الدولية التي فازت فيها مريم، هي البطولة الأولى التي تشارك فيها خارج وطنها. تقول: «في البداية توترت وخفت قليلاً، كل شيء كان جديدًا بالنسبة لي. لكنني سرعان ما استجمعت قواي ووضعت طاقتي كاملة في اللعبة وفي تنفيذ الحركات بدقة وتركيز. هكذا تلاشت كل مخاوفي واستطعت أن أنافس 407 لاعبين محترفين، وعدت فائزة بـ4 ميداليات ذهبية وكأس البطولة (لفتتها العمرية، 11 سنة). بالإضافة إلى الجوائز التي حازتها، عادت الحاج بدروس حياتية مهمة أبرزها أن تحديد الهدف والتركيز عليه هو أساس النجاح.

البدائية هي الخطوة الأساس!

تُحدّثنا مريم عن رغبتها العميقة في المشاركة في بطولات أخرى محلية ودولية لأنّ level up شجّعته أكثر على المتابعة والمثابرة لتحقيق المزيد من التطور. وتضيف: «دعم أهلي ومدربي كان أساسياً لي في البطولة

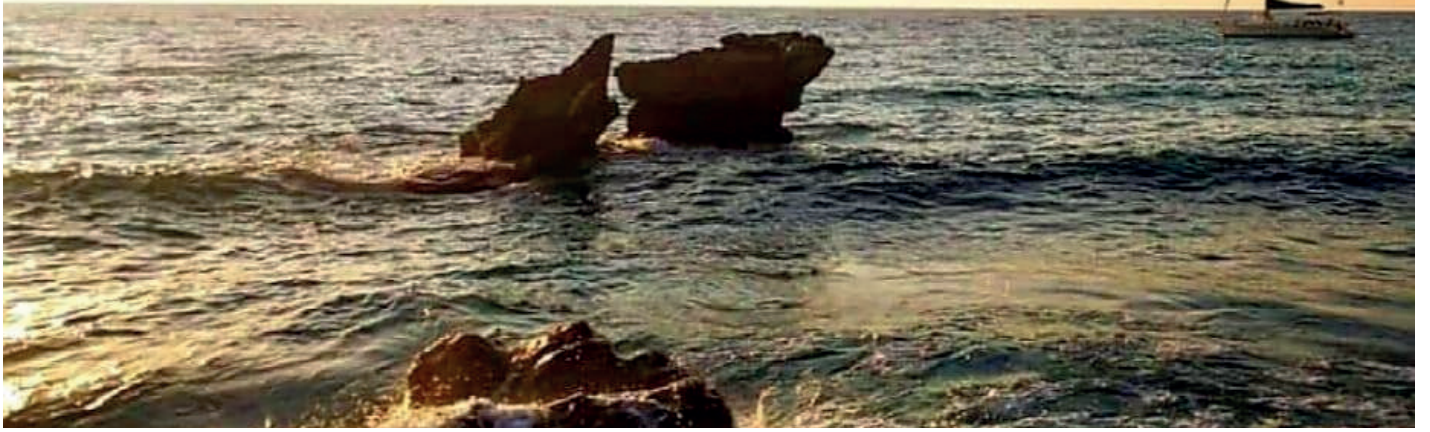
SK
STEELKRO

Mazraat Yachouh, Industrial Zone,
Metn, Lebanon
+961 4 911 314 - +961 3 715 070
info@steelkro.com

PIERRE

and friends

Pub, Restaurant & Sailing Club



SAAD IMEX
MOUSSA SAAD & HIS PARTNERS

شركة تعنى ببيع
كافة المواد الغذائية
والإستهلاكية
وتصديرها الى الخارج

03671460 - 07343559

info@saadco.me | Hanawey - Sour

Abou Salman Tobacco

ALASKA
VODKA

Tel., +961 3 687883
+961 70 021245
+961 5 43 49 48

Choueifat- Deir Koubil Cross Road
Beirut - Lebanon

تفوق جديد خارج حدود الوطن!

جهّزت أوراقها وجواز سفرها، ودّعت عائلتها، حزمت حقائبها، وتوجّهت إلى قاعدة Fort Gordon في جورجيا - الولايات المتحدة الأمريكية، لتمثّل لبنان والحيش اللبناني كمتدريّة في دورة Signal Basic Officer - SBOLC Leader Course مع 61 متدرباً آخرين. ثابرت، اجتهدت، تميّزت وصنّفت الأولى في الدورة، مؤكّدةً مرة جديدة أنّ لا شيء مستحيل طالما الإرادة الصلبة موجودة. الرقيب أول كرتستينا عباس

Information Technology والتي شملت دروساً عن التطورات الحاصلة، الأقمار الاصطناعية، أنواع الهوائيات المستخدمة، أنواع الأجهزة المستعملة للتواصل في الولايات المتحدة، الأمن السيبراني، دور ضابط الإشارة في القطعة وكيفية كتابة أمر عمليات الإشارة. تميزت هذه الدورة بتنوّع مواضيعها، وتشير الملازم الخوري في هذا السياق إلى أنّ ما اكتسبته يساعدها على التعامل مع الرؤساء والمسؤولين على حدٍ سواء خلال خدمتها العسكرية أو عند تسلمها أي مهمة عملانية في ما بعد. وقد خصّص القسم الثالث من هذه الدورة

شاركت الملازم أنجي الخوري في دورة الـ SBOLC التي أقيمت في الولايات المتحدة لضباط الإشارة: 60 منهم أميركيون و20 أجنبي هي وضابط آخر من مونتينيغرو. امتدّت الدورة على مدى 17 أسبوعاً وكانت مقسّمة إلى أربعة أقسام تضمّنت دروساً نظرية وعملية وتمارين سير. شمل القسم الأول مواضيع عامة مثل تاريخ الإشارة، فن القيادة، الأخلاق المهنية العسكرية، كيفية التعامل مع المرؤوس ومتابعته، إجراءات قيادة الجند أو ما يُعرف بالـ TLP Troop Leading Procedures وتدريبات الفصيلة. وتناول القسم الثاني أموراً لها علاقة بالـ IT



CHEZ FOUAD
SEAFOOD RESTAURANT

Anfeh, Tahet El Rih Beach
70 830 117

والثقافة هناك حتى تكّلت جهودها بالنجاح. فالتدريبات التي تلقّتها من الضباط المدربين في الكلية الحربية وخبراتهم المتنوعة التي نقلوها عن دورات خارجية شاركوا فيها، ساهمت في تطوير معرفتها وتحضيرها للمشاركة في دورات مماثلة في لبنان والخارج.

لا تستسلموا!

اكتسبت الملازم الخوري من خلال دورة الـ SBOLC خبرات جديدة ومتنوعة طوّرت معرفتها للأمور كانت مبهمة بالنسبة إليها سابقاً، وزادت تعمّقها في اختصاص الإشارة، وكذلك أضافت إلى مهاراتها العسكرية وكفاءتها الكثير. وهي تقول: «أتمنى أن أتمكن من استثمار كل ما تعلمته في هذه الدورة خدمةً لوطني وللمؤسسة العسكرية. لن أدع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها اليوم تقف عائقاً في طريق خدمتي للوطن ولا في طريق تطوريّ لنفسي، فأنا حين ارتديت هذه البزة وأقسمت الولاء للبنان، تحمّلت مسؤولية المحافظة عليه وخدمته مهما كانت الظروف والمشقات». في الختام، توجّهت الملازم أنجي الخوري بكلمة تشجيع إلى كل عسكري يعاني بسبب الأزمة الاقتصادية وتردّي الأوضاع المعيشية في لبنان قائلة: «إذا عملنا جميعنا معاً، يداً بيد في هذه الظروف، نستطيع النهوض من جديد فينهض معنا لبنان، لأنّ مقابل كل نزلة هناك طلعة». وللشباب المتردّدين في متابعة مسيرتهم والتأهين في خضم الصعوبات والمشقات، تضيف: «كما يقول قائد الجيش: البزة هي طائفتكم ولبنان هو حزبكم. إذا عملنا معاً نستطيع النهوض كطائر الفينيق من جديد. تطوير ذواتكم هو السبيل لنهضة لبنان فتأبروا على التعلّم واكتساب المعارف». مرة جديدة، تثبت المؤسسة العسكرية، من خلال ضباطها وعسكرييها، أنّ لا باب يمكن أن يبقى مقفلاً أمام من يمتلك الإرادة والمثابرة. ومرة أخرى، تؤكّد أنّ الظروف لا يمكنها أن تقبّد من أراد التقدّم والتطور، بل تصبح تحدياً يدفع الإنسان إلى خلق فرصة جديدة من كل صعوبة أو مشقة تواجهه.

للتعمق في دراسة الـ MDMP Military Decision Making Process وهي منهجية تفكير تساعد على فهم المهمة بهدف إصدار أمر عمليات يحقق غاية الرئيس، وهذه النقطة بالتحديد تم التركيز عليها في التحليلات والعمل على الخطأط. أما القسم الأخير فقد استمر 4 أيام وهدفه اكتساب الخبرة الميدانية من خلال تبادل الأدوار القيادية، التدريب على كيفية التعامل كأمر فصيلة وكضابط إشارة، كيفية تأمين الحيطه، بناء الهواتيات والمحطات الوسيطة بهدف تأمين الاتصال ومنع انقطاعه أثناء المهمة.

مثابرة، صبر وتحمل!

«المثابرة والصبر وتحمل المسؤولية، وتحدي الذات كلّها أمور تساعد على تحطّي أي صعوبة ممكن أن تعترض الإنسان في مسيرته ولدى قيامه بأي عمل كان» تقول الملازم الخوري لدى سؤالنا إياها عن كيفية تحطّيها للصعوبات التي واجهتها خلال الدورة. وتضيف: «الجهد الكبير الذي اقتضته متابعتي لهذه الدورة، لم يشعرني ولو للحظة بالندم عليّ الالتحاق بها، لم أستسلم أبداً للضغوطات. لقد أفنعت نفسي بأنّه يتوجب عليّ إنهاء الأشهر الأربعة باندفاع واحترافية، فأعود إلى وطني مرفوعة الرأس وفخورة بكل ما حقّقتّه. هكذا تحمّلت جميع المشقات التي واجهتني، بدءاً من كوني موجودة في بلد غريب تختلف طبيعته وثقافته عن طبيعة وطني، وصولاً إلى الصعوبات الميدانية في أثناء تنفيذ التمارين، علماً أنّي كنت الوحيدة الأجنبية إلى جانب ضابطٍ آخر».

كانت الحماسة التي في داخل الملازم الخوري إحدى عوامل نجاحها في إنهاء الدورة باحتلال المركز الأول. كذلك، تملكها دافعٌ قوي حتى تتميّز في دورة الـ SBOLC وتكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها، خصوصاً أنّها كانت أيضاً طالبة دورة الـ 2022 في الكلية الحربية. فدروس هذه الكلية كانت ركيزة التفوق الذي حقّقتّه خارج بلدها، وقد جعلتها تتأقلم بسهولة مع مجريات الدورة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتكيف مع طبيعة الأرض



WASSIM

3AL BA7ER

Anfeh, Tahet El Rih Beach
70 180 124



”حقيقة ترسيم الحدود البحرية اللبنانية“

لأنّ الكتب هي آثار تشهد على التاريخ، وتخزن قصصه... ولأنّ قصة لبنان مع حقوقه، ومع الاعتداءات المستمرة عليه منذ نشأته، ومع أطماع الأعداء بثرواته، هي تاريخ يحمل في خباياه الكثير من التضحيات والألم والصمود... ولأنّ الجيش اللبناني هو جزء لا يتجزأ من هذه القصة، لا بل بطلها، كان كتاب «حقيقة ترسيم الحدود البحرية اللبنانية» للعقيد الركن المتقاعد خليل الجميل والعقيد الركن البحري مازن بصبوص، وقد أصدره برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون.

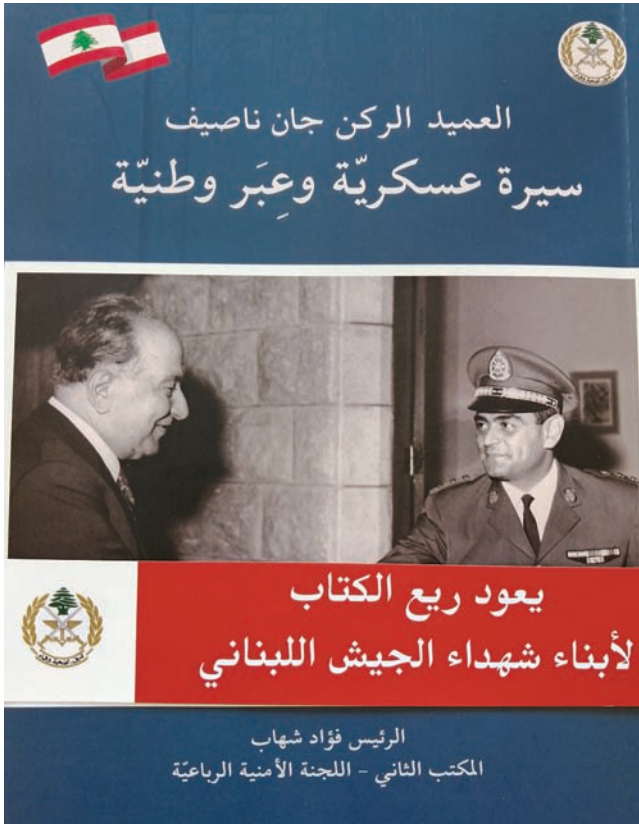
يتفق قراء هذا الكتاب، من الخبراء والمطلّعين، على أنه مؤلّف ذو قيمة وطنية وعلمية واستراتيجية عالية، يتحدّث عن أخطاء الماضي للاعتاظ منها في الاستحقاقات المقبلة التي ينتظرها لبنان، وهو موضوعي وبعيد كل البعد عن الآراء المتحيّزة ويستند إلى الوقائع والدلائل العلمية المرتكزة إلى القوانين والدراسات المحلية والدولية.

يتضمّن هذا الكتاب خرائط وصور وجداول ووثائق رسمية هي الشاهدة على المعلومات والوقائع المُدرّجة. ويتألف من فصلين: الأول بعنوان «مسار ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وقانونية الخط 29». أعد هذا الفصل العقيد الركن البحري مازن بصبوص (عميد حالياً) الذي يشرح مسار الترسيم بين العامين 2002 و2020.

إلا أنّ اللبنانيين لا ينتظرون هذا الخط فحسب، والذي هو حق سيادي بامتياز، إنما ينتظرون استخراج الثروة النفطية لحل جزء من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعانون منها. فهل نستطيع ذلك من دون ماطلة وعرقلة إسرائيلية؟ هذا ما ركّز عليه العقيد الركن المتقاعد الجميل في القسم الأول من الفصل الثاني من الكتاب، وقد بيّن فيه أنّ الإسرائيلي سيحاول أن يعرقل عملية استخراج ثروتنا النفطية من البلوكات.

Hakim for Services Authorized Cleaning Agent

Medawar - Charles Helou Ave. Sehnaoui Bldg. 2nd Floor
Beirut - Lebanon - Tel/fax: 01 / 561862-3-4
Cell: 76/636133 - 76/904142 - c.hakim@hakimforservice.com



”سيرة عسكرية وعبر وطنية“

جان دارك أبيه ياغي

في كتابه «سيرة عسكرية وعبر وطنية» (الرئيس فؤاد شهاب - المكتب الثاني - اللجنة الأمنية الرابعة)، يواكب العميد الركن المتقاعد جان ناصيف بخبرته كضابط كبير تولى مناصب حساسة، مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان السياسي والعسكري والأمني، ويسجل بشفاافية وأمانة الوقائع التي تدعو إلى إعادة النظر في الكثير من المسلمات.

رافق العميد ناصيف (ابن بلدة دير القمر) الجهود الرئاسية منذ عهد الرئيس فؤاد شهاب حتى عهد الرئيس إلياس الهراوي، وخص كلاً منها بقسم من كتابه، كاشفاً عن الكثير من الأسرار التي رافقت مسيرته وذلك بطبيعة عمله ضمن المكتب الثاني وتواصله المستمر مع القيادة السياسية لا سيما الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو.

القسم الأبرز في الكتاب هو الظروف والملابسات والوقائع المحيطة باتفاق القاهرة 1969 الذي يعتبره المؤلف أول مسمار في نعش الجمهورية اللبنانية لجهة تفضيل الكرسي والسلطة والمصلحة الشخصية على حساب الوطن وسيادته والمصلحة العامة.

المرحلة الأشد إبلاماً

من أهم فصول الكتاب الفصل (24) في القسم الخامس منه (عهد الرئيس إلياس سركيس) حيث يتحدث العميد ناصيف عن فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان العام 1982، ويقول كم كان صعباً علينا كضباط في الجيش تتبع تطور الأحداث الميدانية في تلك الأيام السوداء...

خلال عهد الرئيس أمين الجميل، ترأس العميد ناصيف جهاز اللجنة الأمنية الرباعية كممثل للجيش بعد تدهور الأوضاع الأمنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبيل، وقد تشكلت إثر انعقاد جامعة الدول العربية بتاريخ 26 أيلول 1983 لمعالجة الأمور، وكانت مهمتها الإشراف على وقف إطلاق النار وتثبيتته. قام العميد ناصيف «بالمهمة الصعبة، التوفيقية بين مختلف الأفرقاء، بحرفية عالية وأمانة كاملة، كان يعالج المواضيع الحساسة بهدوء ونضج وذكاء وفاعلية، ضابط حكيم ونبه، نظيف الكف، يتمتع بعقل متزن ويُعد نظراً»، كما قال فيه الرئيس السابق أمين الجميل في شهادته الواردة في الكتاب.

من أهداف الكتاب عرض الوقائع والحقائق لأجيال المستقبل، وتبيان المؤامرات التي حيكت للبنان بدءاً من العام 1970. ويعتبر العميد ناصيف أنّ ما قدمته الأجهزة الأمنية، ولاسيما الشعبة الثانية في تلك الفترة، كان لحماية لبنان من تدخلات أجهزة المخابرات الخارجية، ولحمايته من الصراعات الإقليمية ما سمح بالاستقرار الأمني والسياسي والتوازن والأمان والازدهار.

الجذور والمسيرة

يكشف العميد ناصيف في كتابه عن جوانب من تاريخ عائلته وأجداده، وعن فصول تنقلت خلالها العائلة بين المناطق المختلفة بشكل مستمر، وهذا ما أكسبه ميزة التعرف إلى ثقافات اجتماعية متنوعة في محيطات دينية مختلفة تتفاعل فيها طوائف لبنان المتعددة بانسجام واحترام متبادل، كما يقول في كتابه، ويصف مرحلة انضمامه إلى الجيش اللبناني كتلميذ ضابط العام 1954، ثم عمله في الشعبة الثانية التي عُرف فيها بـ«الدكتيلو»، قبل أن يُنهي مسيرته العسكرية العام 1993 كقائد للمدرسة الحربية بعدما أسهم في إعادة توحيد الجيش بقيادة العماد إميل لحود.

يختم العميد ناصيف الكتاب بوصية إلى الشباب اللبناني: «أتمنى من صميم قلبي أن يستفيد شباب اليوم من التجربة المأساوية التي نمر بها، ويدرك مسبباتها ويعمل على عدم تكرارها».

يتألف الكتاب من 426 صفحة من الحجم المتوسط، وفيه عشرات الصور التي تؤرشف سيرة العميد ناصيف الذاتية من جهة، وترصد الأحداث التي عاشها عن كُتب كضابط من جهة ثانية.

وكان وقّع العميد الركن المتقاعد جان ناصيف كتاب مذكراته الذي يعود ريعه لأبناء شهداء الجيش اللبناني، في احتفال أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون ممثلاً بالعميد الركن جيمس موسى.





جولة حدودية

”إرادة“ على الحدود....

الرفيق أول كرستينا عباس

استيقظوا باكراً، ارتدوا الملابس الرياضية وانتعلوا الأحذية بدلاً من البزات الرسمية التي يرتونها عادة، وانطلقوا. وُجهتهم قيادة فوج الحدود البرية الثاني الذي يتمركز في ثكنة النقيب الشهيد الياس الخوري في رأس بعلبك، على بُعد نحو ساعتين ونصف أو أكثر من بيروت. شقوا طريقهم الطويل بين مختلف التضاريس الطبيعية في لبنان، فقد بدأت رحلتهم في بيروت بين المباني والطرق المتداخلة السهلة ومتساوية الارتفاع. تابعوا السير على الطريق السريع الذي يرتفع شيئاً فشيئاً بين التلال فالهضاب ثم الجبال، ليستقبلهم بعد ساعة تقريباً سهل البقاع فيجتازوا فيه مسافة ساعة ونصف بالسيارة تقريباً. تعب الطريق الطويل لم يكن سوى نقطة في بحر المشقات التي يعانها العسكريون في خدمتهم اليومية وفق ما تبين لاحقاً للزائرين.





خلصوا إلى نتيجة واحدة: إن ما يُحكى عن تقصير الجيش هو كلام فيه الكثير من التجني، فالواقع عكس ذلك. الجيش يعمل جاهداً وبكل الطاقات والوسائل المتوافرة بين يديه لضبط الحدود لكن بعض المهربين يختبئون في الجهة السورية، وهناك تصعب ملاحقتهم.

لا شيء يفهم حقهم

انتهت الجولة عند مركز المراقبة الحدودي الذي كان يبعد 40 دقيقة بالآليات عن الثكنة، والذي أقيمت على امتداده عدة غرف فارغة حالياً، تحسباً لأي وضع طارئ إذا حدث انقطاع خصوصاً في وقت الثلوج. «هنا نؤمن للعسكري كل حاجته الأساسية من مأكّل ومشرب، ولكن المشكلة أنه في بعض الأحيان ينقطع الاتصال بسبب الثلوج أو التضاريس أو العواصف فيبقى العسكري منقطعاً عن أهله وعن العالم الخارجي، ولا يبقى أي اتصال إلا الاتصالات الداخلية عبر الشبكة العسكرية فقط التي لا تخوّلها التواصل مع عائلته» يقول قائد الفوج أمام الوفد. يتهامس البعض مبدئين تعاطفهم مع العسكريين وتقديرهم لهم، ويفصح أحدهم: «فعلاً لم نكن نتصوّر أن الوضع بهذه الصعوبة».

لحظة عودتهم إلى قيادة الفوج، وفي أثناء استراحتهم الأخيرة قبل المغادرة، أكد الزائرون أن ما شاهدوه وعاشوه خلال ساعات يفوق أي تصوّر لواقع مهمات الجيش على الحدود، فما يعرفونه من خلال الإعلام ليس سوى نقطة في بحر المشقات التي يتحمّلها العسكريون. «لا شيء ممكن أن يفهم حقهم وحق تعبيهم! ونحن كاقتراديين تبيدّ الخوف من قلوبنا عندما رأينا كيف يكافحون باللحم الحي لحماية الحدود ولضبط الأمن. فمن دون الأمن لا يمكن أن نعمل لتطوير أنفسنا وقطاعاتنا وبالتالي تطوير الاقتصاد ودفع عجلة النمو في البلاد»، قال متحدث باسم الوفد أمام قائد الفوج.

ما لم نكن نتوقعه!

في ختام الجولة، أشار لنا رئيس جمعية IRADA السيد عبد السميح شريف بأن فكرة هذه الجولة أتت إثر زيارة وفد من الجمعية لقائد الجيش العماد جوزاف عون بهدف التعرف إلى الظروف التي يعيشها العسكريون. وقد

إنهم «اتحاد رجال الأعمال للدم والتطوير» IRADA الذي يضم مستثمرين وتجاراً وصناعيين وأصحاب مهن وأطباء ومحامين ومهندسين واستشاريين ومدراء نافذين في شركاتهم. تركوا أعمالهم وتوجهوا إلى الفوج ليعيشوا ساعاتٍ مع عسكريه في مراكزهم الحدودية.

في الطريق، توقف 31 رجل أعمال من جمعية IRADA في أعلى نقطة يُلغوها للالتقاط الصور، فبعضهم كان يزور المنطقة للمرة الأولى وقد أخذوا بجمال المشهد من أعلى الجبال، ثم وصلوا إلى ثكنة قيادة الفوج بعد طريق طويل، وهناك استقبلهم قائد الفوج العميد الركن محمد دحبول والضباط والعسكريون. استراحوا بعد هذا التعب، التقطوا أنفاسهم وباشروا جولتهم. أرادوا أولاً أن يجربوا الجلوس في الحر كما يفعل عادة العسكريون في أثناء مهماتهم الميدانية، فاستراحوا في الحديقة بدل أن يجلسوا في المكاتب المكيفة.

الحدود وإشكالية ضبطها

بعد الاستراحة وتبادل الأحاديث والتعارف، توجهوا ضمن مجموعتين لحضور إيجاز عن الفوج ومهماته وبقعة انتشاره. هناك، صيّنوا كل تركيزهم على المعلومات التي أعطيت لهم ولم يرفّ لهم جفنٌ حتى أنهوا كل التساؤلات التي في بالهم حول الحدود وكيفية ضبطها، وعن الثغرات التي يهاجم البعض الجيش بسببها. «كم عدد المراكز وهل تغطي كافة الحدود؟» سؤال طرحه عدد من أعضاء الوفد، وكانت الإجابة إنها 10 مراكز موزعة وفق تضاريس الأرض في محاولة لضبط أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الحدودية البالغة مساحتها 321 كلم² على امتداد 85 كلم. «ولكن رأينا قناة مياه تفصل بين الجانبين السوري واللبناني، فكيف يتم ضبط التهريب عبرها خصوصاً أن عبورها لا يحتاج إلا إلى جسر أو أخشاب؟» سأل أحدهم، والإجابة أن ذلك يتم عبر تسيير الدوريات في أوقات غير محددة ومتفاوتة ونصب كامثن في عدد من المعابر وأيضاً في بقع وأوقات غير مجدولة لمفاجأة المهربين والقبض عليهم.

لاحظ أعضاء الوفد مدى دقة وحرفية العمل لدى عناصر الفوج، كما لاحظوا صعوبة المهمة الموكلة إليهم في وسط تضاريس وعرة يختلف ارتفاعها ليصل في أعلى مركز للفوج إلى 2200 م. وفي ختام الإيجاز،



لمس الوفد من خلالها مدى التضحيات التي يقوم بها العسكريون والتي «لا تُقدَّر بثمن وللأسف بعض المواطنين والوسائل الإعلامية لا يرونها فلا ينفكّون يتحدثون عن عجز الجيش في ضبط الحدود، من دون أن يعلموا كيف يكون العمل على الأرض باللحم الحي». وأضاف: «وجدنا أنّ التكنولوجيا المستخدمة للمراقبة متقدّمة جدًّا وهذا ما لم نكن نتوقعه. وسننقل ما رأيناه ونشجّع كل من يستطيع أن يأتي ويعيش ما نحن عشناه اليوم». ودعا القطاع الخاص إلى

عدم التقصير في دعم الجيش، «لأنّ العسكريين أهّلنا»، ولأنّ مكافحة التهريب تسهم في دعم القطاع الخاص. فبينما يدفع هذا القطاع التكاليف الجمركية تؤدي أعمال التهريب إلى خسائر في الاقتصاد.

كانت زيارة فوج الحدود البرية الثاني استثنائية بجميع المقاييس بالنسبة إلى الوفد، «الكثير مما رأيناه لم نكن قد تخيلناه مسبقًا ولا تخيلنا أن يكون موجودًا، من المعدات المتطورة إلى الحرفية والتنظيم الجيد» وفق ما قال السيد شريف. أما السيد مالك الشعار الذي نسّق الزيارة، فيؤكد أنّ «كل ما رأيناه يدعو إلى الفخر والاعتزاز». وهو يضيف: «على المستوى

الشخصي خدمت كضابط مجند سنة 2001 ولم يكن الجيش على هذا المستوى من التطور والحرفية، فوجئت بما رأيت. ومهما قدّمنا للمؤسسة يعدّ قليلًا، فهي خارطة الأمل التي تساعدنا على الخروج من الأزمة التي نعيشها».

انتهت الزيارة، عاد الزائرون كل إلى عمله وبيته وحياته، حاملًا انطباعات عميقة عن رجال ما فتئوا يقدّمون كل غال ونفيس من أجل وطنهم، رجال تُرفع أمام تضحياتهم القبعات، ويهون أمام إرادتهم ما يراه الآخرون صعبًا ومشقات...

promonet media
 "...beyond printing"

Khalife for oil & lub.



الرين للتجارة العامة

<https://alrennes-trading.com> - 03516747



معرض

رسالة السلام والإنسانية في صور اليونيفيل

بالأبيض والأسود أو بألوان الحياة المشرقة، في الحالتين جسدت صور اليونيفيل في المعرض الذي أقامته في "بيت بيروت" الشق الإنساني في مهمتها، ووثقت جهود أفرادها ولمحات من تفاعلهم مع المجتمع الذي يأملون أن يمنحهم وجودها مستقبلاً أفضل.

يعكس ما وصفه الجنرال لاثارو بـ«إنسانية أفراد حفظ السلام القادمين من 48 دولة، والذين نراهم في دورية، أو عند إزالة لغم أرضي، أو لدى تفاعلهم مع المجتمع المحلي، أو ببساطة عند شراء وجبة خفيفة من متجر محلي. كما يعكس العلاقة مع السكان الذين تعمل القوات الدولية بينهم والذين نأمل أن يمنحهم وجودنا هنا مستقبلاً أفضل».

إلى ذلك، ضم المعرض مقاطع فيديو تشدد بشكل خاص على التعاون بين اليونيفيل وشريكها الاستراتيجي، القوات المسلحة اللبنانية، بما في ذلك التنسيق ما بين القوة البحرية التابعة لليونيفيل والبحرية اللبنانية. وبحسب الجنرال لاثارو فإن «هذه المشاهد تُلقي الضوء على النشاطات التي نقوم بها لمنع أي عمل عدائي بالتنسيق مع الجيش اللبناني من أجل دعم هدفنا الأساسي في تسليم الجيش جميع المهمات الأمنية في جنوب لبنان، وإننا نأمل أن نصل إلى اليوم الذي يعم فيه السلام في جنوب لبنان والشرق الأوسط بشكل دائم».

شكل مرور 75 عاماً على انطلاق عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المناسبة التي حددت الإطار الزمني للمعرض، وجاء الإطار المكاني منسجماً مع رسالة السلام التي يحملها جنود الأمم المتحدة. فـ«بيت بيروت» بما يمثله من رمزية كان المساحة الأنسب للرسالة، إذ أنه بناء تاريخي تشهد جدرانه على مآسي الحروب، لكنّه في الوقت عينه ينبض بإرادة الحياة والسلام محتضناً النشاطات الثقافية.

افتتح المعرض رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام الجنرال أروldو لاثارو في حضور العميد الركن الطيار زياد هيكل ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، إلى جانب حضور رسمي ودبلوماسي وعسكري وإعلامي.

سلط المعرض الضوء على النشاطات اليومية لجنود قوات اليونيفيل، براً وبحراً وجواً، في إطار مهمة تحقيق السلام الطويل الأمد، واختصر بأسلوب فني رائع مسيرة امتدت على مدار 45 عاماً من خلال الصور الفوتوغرافية، مجسداً بأسلوب راقٍ الشق الإنساني للمهمة. فهو



FRESH
PRODUCTS



فريش
بروداكتس





الرواية منذ البدايات

استمر المعرض لعدة أيام، وعرض عينة من الالتزامات والجهود الحثيثة التي يبذلها جنود حفظ السلام التابعون لليونيفيل في تنفيذ مهماتهم، خصوصاً منذ العام 2006 حتى اليوم، علماً أنّ هذه القوة تنمّذ يومياً ما يتجاوز الـ 45 نشاطاً عملانياً في جميع أنحاء منطقة عملياتها في جنوب لبنان، من نهر الليطاني إلى الخط الأزرق.

تصدر المعرض، عند مدخله الرئيس، مجموعة كبيرة من الصور التي يعود تاريخها إلى 45 عاماً، أي إلى العام 1978 تاريخ تأسيس قوة اليونيفيل، وهي تروي، بالأبيض والأسود، تاريخ البعثة في لبنان. أما في القاعة الرئيسية، فينقل المعرض زائريه إلى تاريخ اليونيفيل الحديث، حيث يعرض صوراً زاهية للأنشطة اليومية التي يقوم بها حفظة السلام، بما في ذلك الدوريات الآلية والراجلة والجوية، بالإضافة إلى مراكز المراقبة والدوريات البحرية التي تقوم بها القوة البحرية التابعة للقوات الدولية. وفي الممر المؤدي إلى القاعة الثانية من المعرض، تصطف أعلام الدول المساهمة في مهمة اليونيفيل، في حين تطالع الزوار في القاعة الثانية صور متنوعة المضامين، تعكس بصورة أساسية دعم جنود القوات الدولية للأشخاص والمجتمعات المحلية في جنوب لبنان، إلى جانب عملهم في إزالة جميع الألغام الأرضية من حقول المزارعين والأراضي الأخرى القريبة من الخط الأزرق. وفي هذا الإطار يشير الجنرال لاثارو إلى أنّ «دور الأمم المتحدة لا يتوقف على حفظ السلام وإجباط النزاعات، بل ونعمل مع المجتمع المحلي، ونتذكر أولئك الذين فقدوا أرواحهم في أثناء خدمتهم، بعيداً عن أسرهم وأحبائهم أيضاً... لن يتم نسيان إخلاصهم لأمن جنوب لبنان واستقراره».

جدير بالذكر هنا أنّه منذ صدور قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 في العام 2006، دأبت اليونيفيل وقوات حفظ السلام التابعة لها من دول مختلفة على دعم السكان المحليين بنشاطاتٍ من خلال عدد لا يحصى من المشاريع التي تهدف إلى تحسين الحياة والصحة والتعليم والظروف الاقتصادية.

AL - BARKAN

للتجارة العامة والبناء ش.م.م.

مبيع جميع أنواع مواد البناء
حديد - اسمنت - بحص
رمل - بودرة - سرك
وكافة الحجارة الخاصة بالبناء

E-mail: albarkan.bilal@hotmail.com

لصاحبها السيد بلال حمزة واولاده

تلفاكسي: ٠٦/٤٦٣٧٨٢ تلفون: ٧٠/٤٨٤٢٢٢

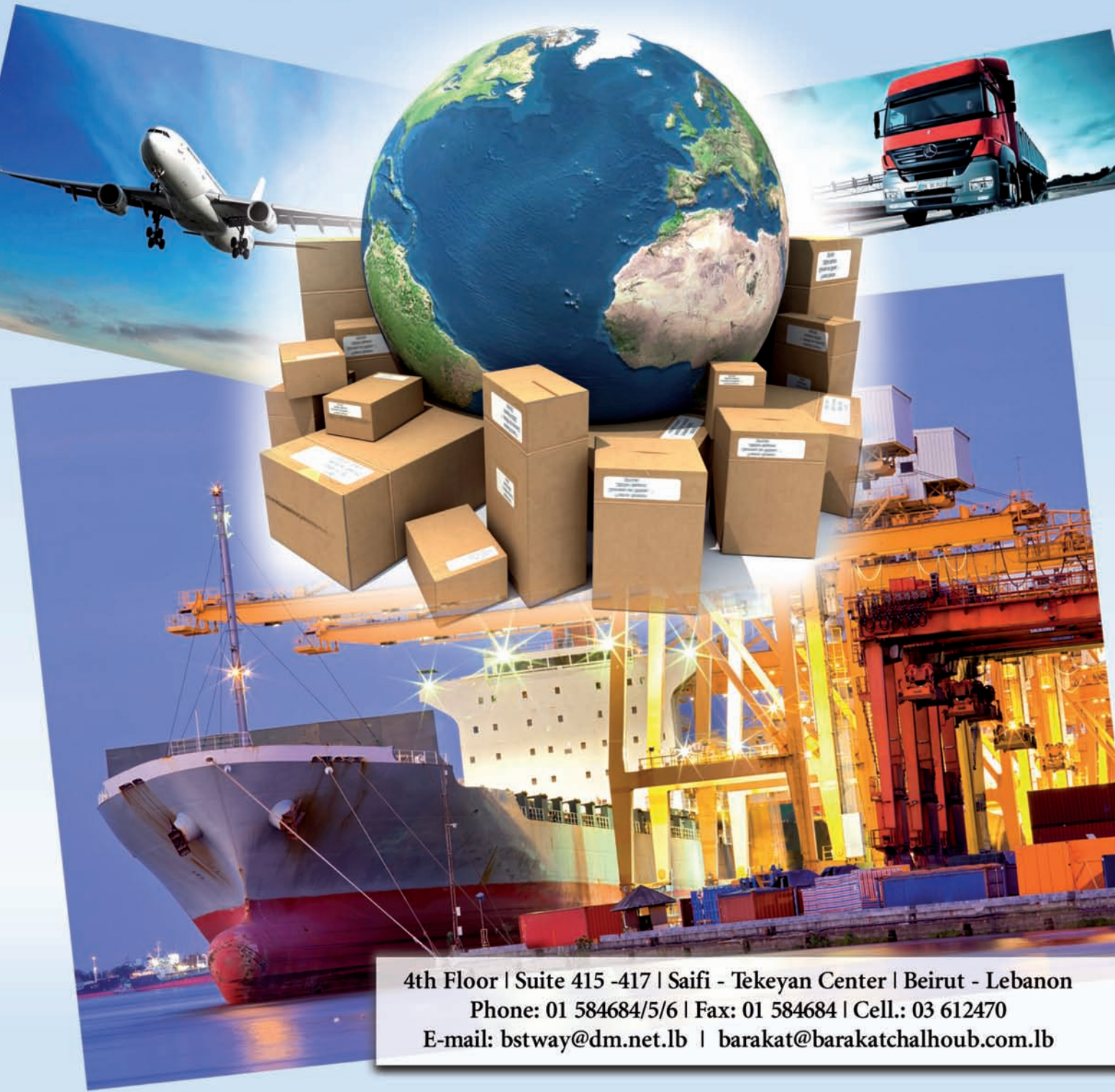
بجيتون - الأوتو ستراد - جانيب الشرايح - ليلان الأخصي



Barakat B. Chalhoub

Dedouaneur Agréé

Shipping Forwarding & Clearing Services



4th Floor | Suite 415 -417 | Saifi - Tekeyan Center | Beirut - Lebanon

Phone: 01 584684/5/6 | Fax: 01 584684 | Cell.: 03 612470

E-mail: bstway@dm.net.lb | barakat@barakatchalhoub.com.lb

التحدث مع أولادنا أقوى أدوات حمايتنا لهم من المخدرات

يُقال "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، في موضوع إدمان المخدرات الوقاية أكثر من ضرورة، فمن خلالها نستطيع وقف الضرر قبل حدوثه، ومنع أولادنا من ارتكاب خطأ يندمون عليه بعد فوات الأوان. وأهم أسس الوقاية في هذا المجال، إعطاء صورة أوضح عن المخدرات، وسوء استخدام الأدوية، وإبراز العواقب الاجتماعية والقانونية والجسدية والعقلية الخطيرة التي تنتج عن تعاطيها. تُشكّل المحادثات بين الأهل وأولادهم أهم وسائل حمايتهم شرط أن تُستخدم فيها أساليب فعالة. دايانا مراد

- الحشوية والتجربة: يلجأ الأشخاص الذين يسعون للشعور بالإثارة والمغامرة ولا يستطيعون تحمّل الوحدة والفراغ، إلى تعاطي المخدرات.

كيف نتحدث مع أولادنا؟

تعُدّ المحادثات واحدة من أقوى الأدوات التي يمكن للوالدين استخدامها للتواصل مع أطفالهم وحمايتهم، وللأسلوب المتبع في الحديث دور مهم في جعله فعالاً. في ما يأتي بعض النصائح التي يمكنكم اعتمادها عندما تريدون التحدث مع ولدكم عن الكحول والمخدرات:

- حافظ على ذهن منفتح، فإذا كنت ترغب في إجراء محادثة مثمرة مع ابنك المراهق يجب أن لا يشعر بأنك تحكم عليه أو تدينه، ففي هذه الحالة لن يبدي تجاوباً تجاه أفكارك، ومن المهم اعتماد الموضوعية في النقاش.

- الإصغاء بانتباه إلى ما يقوله، من خلال إظهار الاهتمام بحديثه طوال الوقت، والأهم تفهّم ما يشعر أو يفكر به. اسأل ابنك عن إمكانية التحدث معه حول مخاوفه، وما إذا كان يقبل أن تقدم له بعض النصائح من خلال طرح سؤال مفتوح وليس سؤالاً يقتصر جوابه فقط على «نعم» أو «لا».

- محاولة وضع نفسك مكانه، أسأله مثلاً ما هي الطريقة التي من الأفضل اعتمادها عند التحدث عن موضوع كهذا.

- كن واضحاً بشأن أهدافك، فقد يكون من المفيد كتابتها مسبقاً بهدف معرفة ما ترغب في الحصول عليه كنتيجة من المحادثة. تجنّب أساليب التخويف والترهيب وتحدّث عمّا يراه ويسمعه ابنك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، البرامج التلفزيونية، الأفلام، والأغاني التي تتعلق بتعاطي

في البداية يبدو من الضروري أن نجيب عن سؤال أساسي: ما هي الأسباب الرئيسية لتعاطي المخدرات بين الشباب؟

ثمة عوامل تنطوي على خطر تعاطي المخدرات كالمحيط الذي يعيش فيه الشخص، والمشاكل العائلية، والعوامل الوراثية، والتفكك الأسري، والاضطرابات السلوكية والنفسية، والتسرّب المدرسي، وتجربة المخدرات من عمر صغير، ووجود شخص مدمن في العائلة، وضغط الأقران، ومستوى الدخل. لكن بالإضافة إلى ما سبق ذكره، هناك أسباب لتعاطي المخدرات والكحول، قد تكون نابعة من معتقدات شخصية أو مفاهيم خاطئة، وهي الآتية:

- البحث عن الشعور بالراحة: عندما يشعر الشخص أنّه في حال سيئة ولا يمكنه العثور على طريقة سليمة للتخلص من إحباطه أو اللجوء إلى أحد المقربين، فقد يلجأ إلى المواد المخدّرة من أجل نسيان المشاكل التي يمرّ بها وبحثاً عن الشعور بالراحة. يمكن أن تسبّب الظروف القاسية في كثير من الأحيان خسائر عاطفية للأطفال، وفي بعض الأحيان قد تسبّب الاكتئاب، لذلك عندما يُمنح الأشخاص فرصة لتعاطي شيء يجعلهم يشعرون بتحسّن، لا يمكن لكثيرين منهم المقاومة خصوصاً عندما يكون مفعول المادة سريعاً.

- تحقيق أداء أفضل: الضغوطات التي نعانيها في الحياة اليومية كثيرة، والبعض يلجأ إلى التخفيف من وطأتها عليه بتعاطي المخدرات.

- الانتماء إلى مجموعة: يشعر الكثير من الأشخاص بالخجل ويفتقرون إلى الثقة بالذات، ما يجعلهم يعتقدون بأن المخدرات أو الكحول تساعدهم في التغلب على خجلهم، وأنّ ذلك يقرّبهم أكثر من بعض الناس والمجموعات التي يرغبون في الانتماء إليها.

B 018



سَمَا
شَتُورَا

Sama Chtaura
08540340

June
BEACH HOUSE



برج السمك
طلال مصطفى



ISSA
JEWELRY

MATTE
URBAN | CUISINE

من 2 إلى 4 سنوات: تبدأ مرحلة الوقاية من تعاطي المخدرات في سنوات ما قبل المدرسة، وذلك من خلال إرشاد الطفل وتوجيهه لتبني العادات الصحية. في هذه المرحلة ينبغي أن نشرح للطفل أهمية الاهتمام بجسده والعناية به: تناول الطعام بشكل صحيح، النظافة الشخصية، اللعب والحفاظ على نمط نوم مفيد... ساعد طفلك على اتخاذ القرار الصائب من خلال تعزيز قدراته بالمكافآت، وفي حال وجد صعوبة في حل مشكلة ما، عليك العمل معه لمساعدته على إيجاد الحلول الممكنة للمشكلة. حوّل مهماته اليومية إلى طريقة للاستمتاع، علّمه كيف يتعرّف مشاعره ويعبّر عنها بصوت عالٍ، وكيف يتقبلها ويتحكّم بها.

من 5 إلى 8 سنوات: يكون الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 5 و8 سنوات مرتبطين بالأسرة، ويسعون دائمًا إلى إرضاء والديهم، لكنهم يبدأون أيضًا في هذه المرحلة استكشاف ذواتهم. تحدّث إلى أطفالك عن شعورهم حيال ما يسمعون عن المخدرات. تحدّث عن الاختلافات بين الاستخدامات الطبية واستخدامات العقاقير غير المشروعة. امنح أطفالك القدرة على اتخاذ المواقف وعدم التمسك بالأصدقاء غير الداعمين لهم. تعرّف على أصدقاء طفلك وأهلهم للتأكد من أنهم يوجهون لأولادهم أنواع الرسائل نفسها التي توجهها لأطفالك. وبالطبع عليك التأكّد من اتباعهم العادات الصحية مثل النظافة الشخصية والأكل السليم وممارسة الرياضة.

من 9 إلى 18 سنة: في مرحلة المراهقة، يسعى الأولاد إلى تحديد هويتهم، يميلون إلى منح آراء أصدقائهم قدرًا كبيرًا من الأهمية، في حين يبدأون في الوقت نفسه بالتشكيك في وجهات نظر الأهل ونصائحهم. إنّ المراهق الذي لا يعرف كيف يتصرّف عندما تُعرض عليه مادة مخدّرة يتأثر بسهولة بضغط زملائه، أخبره أنّه يستطيع دومًا أن يستخدمك كحجّة للرفض. تأكّد أنّ أولادك يعلمون أنك ستفرض العواقب إذا تم خرق القواعد. يحتاج الولد إلى سماع الكثير من التعليقات

المخدرات، ومن ثم ناقش طرق رفض وسائل الضغط خصوصًا ما يتعلق بالأصدقاء.

- حافظ على الهدوء، فإذا حاولت التصرّف مع ابنك بغضب سيصعب عليك تحقيق أهدافك، وإذا كنت قلقًا بشأن إجراء محادثة معه، ابحث عما يساعدك على التخفيف من التشنج قبل بدء المحادثة. ومن الجيّد أن تختار مكانًا مريحًا كي تستطيع التركيز على الموضوع، كالتنزه في مكان هادئ أو الجلوس في الحديقة، وطبعًا لا بد من الحفاظ على الإيجابية في النقاش.

- عدم اعتماد أسلوب المحاضرة، حاول التركيز على السلوك الذي تود مناقشته وليس على الشخص بحدّ ذاته. أكّد على أن تعاطي المخدرات أمر خطير ولكن هذا لا يعني أن ابنك هو شخص سيئ. إن فرض رأيك بهدف منع حدوث شيء ما هو غير فعّال، مثلًا عبارات من نوع «لا يمكنك فعل ذلك، لأنني والدك، قلت لك ذلك»... ستعطلّ النقاش وتجعل ابنك يرفض التحدّث إليك. استمع إلى آراء ابنك وأسئلته حول المخدرات واجعله يشعر بالاطمئنان عندما يتحدّث معك عن الموضوع.

- انتبه إلى لغة الجسد، اعتمد طريقة جلوس مناسبة أو مشابهة لطريقة جلوس ابنك، وانتبه إلى عدم توجيه أصابع الاتهام إليه، أو جعل ذراعيك في وضعية التكتاف، وحافظ على وضعية مريحة.

- كن صبورًا، تذكّر أن تكون واضحًا بشأن أهدافك، كن إيجابيًا وأظهر التعاطف، وإذا لم يحصل النقاش بالطريقة التي كنت تأمل بها، تذكّر أنه سيكون لديك فرص أخرى للمحاولة. أجر أكثر من محادثة، مما سيمنحك الكثير من الفرص لتصحيحها وتحسين ما لم يكن جيّدًا في المرة الأخيرة.

الوقاية تبدأ باكراً!

تبدأ عملية تحصين أولادنا ضد المخدرات في سنوات الطفولة المبكرة، وفي كل مرحلة من المراحل هناك ما يجب فعله.



Address: Beirut, Port Street, Sehnaoui bldg, Ground Floor
Tel/Fax: 00 961 1 580944 E-mail: info@bowmarine.com
Website: www.bowmarine.com

«درهم وقاية خير من قنطار علاج» ، لذلك ليس من السابق لأوانه أبدًا البدء في التحدّث إلى ولدك حول تعاطي المخدرات، ومن الضروري أن تكون قدوة ومثالًا جيدًا له، وتوسّع لبناء علاقة قوية معه. يمكن أن تساعد المحادثات التي تجريها اليوم مع ابنك، على اتخاذ خيارات صحيّة له في المستقبل. من أجل جيل أفضل، ابدأ بتزويد المراهقين الفرص، وعلمهم المهارات الحياتية، واعترف بجهودهم وعزّزها، واستمر في المشاركة والاندماج بشكل كافٍ في حياتهم.

تعمل جمعية سي.دي.أل.أل في مجال تنمية المجتمع والوقاية وكذلك علاج الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الصحة النفسية والإدمان. من خلال برامجها المتعدّدة، تقدّم خدمات اجتماعية متكاملة للأطفال والمراهقين والشباب ومقدّمي الرعاية في مراكزها في بيروت وحالات. وتهدف من خلال تعاونها مع مجلة «الجيش» إلى المساهمة ببناء وطن متعافٍ وخالي من المخدرات.
خط المساعدة 81/211311
مكتب الدخول 71/446746
cdll.org.lb
baladrugs.com

إذا كنت شابًا أو والدًا أو مدرّسًا وتريد أن تصبح ناشطًا وقائيًا، أو مرشدًا نفسيًا لمدارس صحية، تسجّل في أحد برامجنا التدريبية 70/281088

دايانا مراد هي مرشدة إجتماعية وأخصائية نفسية.

الإيجابية عنه كفرد وليس فقط عندما يقوم بعمل جيّد، وأن نظهر له الاهتمام بيوميّاته ومناقشتها معه لنكتسب ثقته. شجّع على التطوع في مكان ما يتيح له إدراك تأثير المادة المخدرة على مجتمعه، كالمستشفيات أو مراكز خدمات الضحايا أو التأهيل.

من 19 إلى 25 سنة: في أثناء تحضير ولدك للحياة بعد المرحلة الثانوية، يمكنك مساعدته بإرشاده إلى تجارب صحية، مع دعمك لاستقلاليّته. إحرص على إبقاء علاقتك معه دائمة؛ فهو يتعلّق بدعمك وأمانك ويعرف أين يتوجّه في حال حدوث أي مشكلة أو موقف صعب. كن حذرًا من ظهور مشكلات محتملة في صحته العقلية لأنّ هناك صلة قوية بين قضايا الصحة العقلية وبين استخدام المخدرات والكحول.

علامات الخطر

ثمة علامات مقلقة تظهر في حالة استخدام المخدرات، وعلينا كأهل التنبيه لها. أبرز هذه العلامات: تغيّر مفاجئ في الأصدقاء، انخفاض أو ارتفاع معدّل الأكل والنوم، ظهور مشاكل صحيّة، إهمال المظهر الخارجي، التراجع في المدرسة، عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية، الكذب، مخالفة القواعد، تدهور العلاقات الأسرية، اللامبالاة...

طلب المساعدة

إذا شعرت أنك بحاجة إلى مساعدة، ابحث عن محترف متخصص في إشكالية الإدمان. سستمر قضية المخدرات في التغيّر مع مرور الوقت، ولكن الشيء الوحيد الذي سيظل ثابتًا هو الحاجة إلى المعلومات والدعم عند تربية الأولاد. أنت أهم وأقوى تأثير في حياة ابنك المراهق. إذا كنت تعتقد أنّ ابنك المراهق متورط في تعاطي المخدرات بشكل كبير، فاتصل بطبيب أو مستشار أو مقدّم رعاية صحيّة للحصول على المساعدة.

SPA SOO

ASIAN MASSAGE
BEIRUT, BANGKOK, MANILA



Hamra Main Street - Rossa Cafe Bldg. ٧th Floor
01347012 - 03931012



قطاعات واعدة

قطاع تكنولوجيا المعلومات في لبنان:

رافعة للاقتصاد وحلول للحد من نزيف الأدمغة

أثر الانهيار المالي في لبنان على معظم القطاعات ما أدى إلى صرف عدد كبير من موظفيها الذين هاجروا بمعظمهم إلى الخارج. لكن وفي المقابل حافظ قطاع تكنولوجيا المعلومات على نمو ملحوظ، ما أتاح له دعم موظفيه وتوفير فرص عمل للمزيد من الشباب، والحد بالتالي من نزيف الأدمغة التي تُعد ركناً أساسياً في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي. د. تريب منصور



رافعة للاقتصاد

شكل نمو هذا القطاع وتميّزه عن القطاعات الأخرى رافعة للاقتصاد اللبناني في ظل الأزمة القائمة، وذلك نتيجة لتوسعه وعمله في عدة دول حول العالم، وتصدير منتجاته، وبالتالي إدخال العملة الصعبة إلى البلد.

وفي هذا السياق، أوضح نقيب شركات التكنولوجيا السيد جورج خويري أن عدد الشركات اللبنانية يصل إلى 600 شركة، وهي تتواصل مع أهم الشركات التكنولوجية العالمية أمثال أوراكل Oracle سيسكو Sysco... أما عدد الأعضاء المنتسبين إلى النقابة فهو 5000 عضوًا، في حين يبلغ عدد العاملين في القطاع نحو 66 ألفًا. يتميّزون بقدرتهم على التواصل بعدة لغات، ما يسهم في نجاح قطاع تكنولوجيا المعلومات وانتشاره في معظم دول العالم. كما أوضح أن منتجاته تصدّر إلى معظم دول العالم، كأميركا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة وقطر.

الحفاظ على الموارد البشرية

تسعى الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات إلى الحفاظ على مواردها البشرية واستقطاب المزيد من الكفاءات. وفي هذا السياق يؤكد رئيس مجلس إدارة شركة Born Interactive السيد فادي صباغة أن

يُشكل هذا القطاع الواعد في لبنان نموذجًا للقدرّة على مجابهة تحديات الواقع والتكيّف مع الظروف وخلق الفرص، وهذا ما جعله ينمو ويتوسع في لبنان والخارج، ويؤمّن الوظائف والعملة الصعبة في هذا الزمن الصعب.

الأسرع نموًا

ينمو قطاع تكنولوجيا المعلومات في لبنان نموًا مطردًا، وقد بلغ حجم سوقه في العام 2016 نحو 436 مليون دولار، وقُدّرت نسبة نموه بـ9.7% مع حلول العام 2019، وفق دراسة أعدتها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (إيدال).

ويضم هذا القطاع اليوم مئات الشركات، معظمها ذو حجم صغير ومتوسط، وهي توظف مجموعة كبيرة من ذوي المهارات العالية، مع زيادة الطلب على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنويًا في لبنان والخارج.



تنوع مجالات عمل هذا القطاع في لبنان، ويمكن تصنيفها من بين الأسرع نموًا في العالم وتضم: تطوير المحتوى، تطبيقات الهواتف الذكية، التطبيقات المتخصصة، ألعاب الخواري والإنترنت، تطوير المواقع الإلكترونية، والخدمات الإلكترونية...

يوضح المهندس عقل أن تأسيس الشركة لم يتطلب هذا الرأسمال الكبير، أو العدد الكبير من الموظفين. فعدد موظفيها لا يتجاوز العشرة، وهم يعملون عن بُعد من منازلهم في عدة دول منها، فرنسا والكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وهي بذلك تُسهم في إدخال العملة الصعبة إلى البلد، كما أنها تحرص على مساعدة الشباب اللبنانيين الذين تراوح أعمارهم بين 23 و28 عاماً للبقاء في أرضهم.

مواجهة التحديات

وفق ما يجمع عليه من التقنيانم، يواجه قطاع تكنولوجيا المعلومات جملة من التحديات تُعوق عمله، أبرزها مشكلة السرعة في الإنترنت وكلفته الباهظة، ومشكلة الكهرباء، وهجرة الكفاءات البشرية، لكنه مع ذلك يستمر بثبات. هنا تؤدي الأسواق الجديدة دوراً أساسياً، وهذا ما يؤكد السيد جاد نهر (مسؤول عن قسم التسويق في إحدى الشركات)، مشيراً إلى توظيف الشركة المزيد من الشباب المتخصصين، كما يؤكد السيد كمال سلامة (مسؤول عن قسم الصيانة في الشركة نفسها).

فرص تعزز الصمود في الأرض

تخرّجت المهندسة دانيا عيتاني (Computer & Communication Engineering) من الجامعة الأميركية في بيروت في «عز الأزمة»، يومها بدا لها أنّها من المستحيل الحصول على وظيفة في لبنان بسبب الظروف ولكونها لا تملك خبرة عملية، لكن الحظ خالفها في إحدى الشركات التكنولوجية، حيث اكتسبت خبرة جيدة وابتاتت تعمل في مجال تخصصها، وفي وطنها، وهذا يعزز ارتباطها بهذا الوطن. الشاب حنا إميل طوطح اختصاص (System & Network Administration) أكد بدوره أنّه بعد نحو السنة من المعاناة متنقلاً من وظيفة إلى أخرى، لا ترضي طموحه ولا يكفي راتبها العيش بكرامة، قرر مغادرة لبنان للبحث عن الأفضل، إلى حين حصل على وظيفة في إحدى الشركات فاستقر وضعه النفسي والمهني والمادي، وعزف عن فكرة المغادرة. وتوجّه بالشكر العميق إلى كل من يساعد الشباب اللبناني، في هذه الظروف الصعبة، على الصمود في بلده، لأنّ الوطن يحتاج إلى أبنائه، فلمن نتركه؟

في الختام يبدو أن قطاع تكنولوجيا المعلومات في لبنان عازم على الصمود والاستمرارية رغم صعوبة الظروف، والشركات العاملة فيه تأخذ بعين الاعتبار مسؤولياتها الاجتماعية تجاه موظفيها، وتجاه الحد من نزيف الأدمغة المبدعة، لأنها الأساس في الصناعة التكنولوجية، لا سيما في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي.

واقِع أزمة الهجرة

غادر لبنان ما يزيد عن ربع مليون لبناني في مطلع العام 2021، والنزف مستمر، معظمهم من فئة الشباب المتخصص (أطباء، ممرضات، ممرضين، مهندسين، مصرفيين، أساتذة جامعة، مدرسين، مبرمجين كومبيوتر، تكنولوجيين...) كمؤشر لنزيف الأدمغة، وتأتي بعدهم فئة الميسورين وأصحاب الأعمال الذين يهربون بعائلاتهم ومصالحهم إلى الخارج للحصول على استقرار وأمان، وانتهاء عند فئة الشباب العاطل عن العمل والمضغوط بسبب انخفاض الرواتب، كذلك بالنسبة إلى الخريجين الجدد... وسينعكس هذا المؤشر على لبنان لأمدٍ طويل، إذ سيفقد العنصر الإبداعي والمهني القادر على إدارة القطاعات والنهوض فيها، كما سيرجم هذه القطاعات من ميزاتٍها وتقدمها الذي يمثل العنصر البشري أساساً فيها. وقدّر البنك الدولي أنّ لبنان يحتاج، بأحسن الأحوال، إلى 12 عاماً ليعود إلى مستويات الناتج المحلي التي سُجّلت في العام 2017، وبأسوأ الأحوال إلى 19 عاماً. وإزاء هذا الواقع المرّ، يحاول البعض كل على طريقته إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذا النزيف الخطير.

موظفي الشركة هم أركانها الذين لا يمكن الاستغناء عنهم، ولا سيما في ظل الهجرة المتنامية للأدمغة. لذلك، تمت زيادة رواتب الموظفين وتسوية أوضاعهم بعد أن كانت الشركة قد اضطرت إلى خفض نحو 30% من هذه الرواتب في العام 2019، بسبب الانهيار المالي وانكماش السوق اللبناني الذي كان يستهلك 50% من إنتاجها.

التوسع في الخارج



مرونة الصناعة في هذا القطاع تساعد على الإنتاج عن بُعد، وهذا ما جعله يتكيف مع الظروف التي فرضها وباء كورونا، فاستمر العمل فيه عبر المنصات الإلكترونية. وأكثر من ذلك، كانت له مبادرات في ظل الأزمة جعلته يتوسّع في الخارج.

بدوره أكد مدير عام شركة Triangle Mena FZ-LL السيد نديم بو يريك أنّ للشركة فرعاً آخر في الإمارات و90%

من المشاريع المُنتجة اليوم خاصة بالأسواق الخليجية، وهي تصاميم للمواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية والبث المباشر live streaming وخدمات أخرى. وبالتالي، فهي لم تتأثر كثيراً من جراء الانهيار المالي، ولم تصرف أحداً من موظفيها، لا بل على العكس من ذلك، تم توظيف المزيد من الشباب، وتصحيح رواتب الموظفين القدامى، لمساعدتهم على الصمود في لبنان.

تجربة شركة IT WORKS ME تقدّم بدورها نموذجاً آخر لتوسع القطاع ونموه في الخارج، ويشير السيد سلوم الدحداح (رئيس مجلس إدارة الشركة وصاحبها) إلى أنّ القيمين عليها تنبّهوا باكراً إلى حدوث الانهيار المالي، فسارعوا إلى إنشاء فرع جديد للشركة في قبرص، وبدأوا العمل على الانفتاح بشكل تدريجي على الأسواق فيها والعمل على اكتساب الثقة. ثم أسسوا فرعاً آخر في بريطانيا، وقد بات العمل اليوم موزعاً بين 10% في الأسواق اللبنانية و90% في الأسواق الخارجية. وفي موازاة ذلك تم تعزيز وضع موظفي الشركة في لبنان، لمساعدتهم على الصمود إزاء التدهور الكبير للعملة.

مبادرات وطموحات



يستوعب قطاع تكنولوجيا مبادرات الشباب الذين يقبلون على توظيف مهاراتهم فيه، ليس كموظفين فقط وإنما كمؤسسين لشركات ناشئة تعِد بمستقبل يحقق طموحات أصحابها ويبيث الأمل بأنّهم قادرين على مواجهة تحديات المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان. من هذه المبادرات الشركة الناشئة webvue التي أسسها المهندس جان بيار عقل، وازدهرت أعمالها خلال جائحة كورونا. فقد اضطر العالم بأجمعه

إلى الاعتماد على التجارة الإلكترونية، وبالتالي باتت خدمات الشركة المتعلقة بتصميم المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية ومتابعتها وإدارة محتواها، وتقديم الحلول لها منتشرة في عدة دول من العالم، كالسعودية ودبي.

بدايات هذه الشركة كانت مع إنشاء موقع إلكتروني متخصص بمتابعة عدد إصابات كورونا، وكان يصل عدد الزائرين يومياً إلى الألف. ولكن مع انحسار الوباء أفضلت الصفحة، وتطور العمل لتصبح الشركة على ما هي عليه اليوم، إذ أنّها تعمل في مجال إنتاج الإعلانات الرقمية الخاصة للمنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

Omega

Paints

دهانات أوميغا



Showroom: Henry Shehab Street, Bir Hassan, Beirut, Lebanon

Tel: 01.820590 | 01.588916 | 01.841158 | 03.464707

Factory: Maaroufieh, Ain Anoub, Lebanon.



مؤسسة الزواج في مهبط رياح الأزمة...

ريما سليم

لم تقتصر أضرار الأزمة الاقتصادية التي عصفت بلبنان على الفقر والعوز وغياب الدواء وانخفاض المستوى التعليمي فقط، بل تعدتها إلى أكثر من ذلك، إذ ضربت رياحها مؤسسة الزواج وأدت إلى تفكك أسري لم يشهده لبنان من قبل. الأرقام تشير إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة الطلاق في لبنان، وأصابع الاتهام تتجه بشكل خاص نحو الأزمة الاقتصادية وتداعيات الكورونا.

العمل والإنتاج ضئيلة جدًا. في هذا الإطار، تؤكد الاختصاصية في علم النفس الدكتورة ماري آنج مرعي أن تراجع سوق العمل وخسارة الكثيرين لوظائفهم وأعمالهم كان له نتائج كارثية على الحياة الزوجية. وتضيف موضحة أن الرجل بحاجة للعمل كي يشعر أنه منتج، لا سيما وأنه المسؤول عن تأمين معيشة عائلته، وبالتالي فإن غياب مصدر رزقه يسبب له إحباطًا وغضبًا بالإضافة إلى عدة مشاعر سلبية ومشاكل نفسية يمكن أن تتحوّل إلى خلافات زوجية وشجار يومي. وفي بعض الحالات، يحتدم الخلاف إلى حد استخدام العنف في العلاقات التي تفتقر إلى التواصل السليم والحوار الهادئ، وهذا ما يؤدي بدوره إلى الانفصال بعد أن تبلغ التراكمات مرحلة لا رجوع عنها.

العزلة والتحرر

من جهة أخرى، تشير الدكتورة مرعي إلى الآثار السلبية للعزلة التي سببها فيروس الكورونا بعد أن أجبر جميع أفراد العائلة على المكوث في البيت لفترات طويلة. وتوضح أنه في السابق، كان الثنائي يجد في الخروج من المنزل متنفسًا ووسيلة لتفريغ الطاقة السلبية أو التوتر والقلق، وهذا ما كان سببًا في الحفاظ على رابط الزواج في العلاقات التي تفتقر إلى التواصل السليم أو تلك التي تعاني بعض المشاكل. أما بعد الملازمة القسرية للمنزل، فقد تفاقمت المشاكل وأدت إلى فصح الثغرات في العلاقات الزوجية ولم يعد الكثير من الأزواج قادرًا على

تشير الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاء في المديرية العامة للأحوال الشخصية إلى ارتفاع المؤشر العام لنسبة الطلاق خلال العام المنصرم، إذ بلغت 26.5% في حين أنها لم تتجاوز الـ 23.03% في العام 2021.

وفي دراسة نشرها مركز الدولية للمعلومات في أواخر العام 2021، تبين أنها في تصاعد مستمر منذ العام 2019، وقد تجاوزت العشرين في المئة، مع الإشارة إلى أنها مرشحة للزيادة بنسبة كبيرة. وبحسب الأرقام الرسمية، فإن لبنان كان يشهد في الماضي 5500 حالة طلاق في العام في حين أنها تجاوزت حالات الطلاق 8500 كارتفاع متوسط خلال العقود الماضية، وهذه نسبة مرتفعة جدًا. كذلك ارتفعت نسبة الطلاق في العام 2020 إلى 23.03% بعدما كانت 20.08% في العام 2019. وقد تكون النسبة أكبر ولم نعلم بحالات طلاق عدة، لأن هناك من لم يسجلوا طلاقهم بسبب الحجر.

وتشير الدراسة إلى الدور الذي أتمته الأزمة الاقتصادية في تزكية الخلافات الزوجية وتصدّع الزوجات، لا سيما بعد أن تراجعت المدخيل وباتت فرص

OCEAN AIR
CONSOLIDATORS
Global Transportation Services

تبين أنّ لطلاق الوالدين ارتباطاً بمخاطر كبيرة على الأطفال والمراهقين منها تعاطي المخدرات والإدمان، ومشكلات في الصحة العقلية والجسدية، والتحصيل الدراسي.

حول هذا الموضوع، تقول مرعي إنّ الطلاق يترك أثراً عميقاً في نفوس الأَوْلاد ويُشعرهم بمرارة كبيرة وجارحة. وتضيف أنّ الطفل بحاجة لمعايير معينة للنمو العاطفي السليم تتمثل بأمر ترعاه وتهتم به من دون شرط، وأب يدعمه ويحترم شخصيته ويمدّه بالأمان. ومتى توافرت هذه المعايير، يكون الأهل قد نجحوا في بناء فرد سليم يتمتع بشخصية متزنة ويملك ما يكفي من الصلابة لمواجهة صعوبات الحياة. والعكس صحيح بالنسبة إلى الأَوْلاد الذين يتربون في جو عائلي متزعزع، الحب فيه مشروط والأمان مفقود، إذ يشعر الطفل بتهديدٍ لحياته وتقل ثقته بنفسه، فيشكك بذكائه وقدراته الشخصية. وتترجم هذه المشاكل عملياً بعدة مظاهر، من بينها الرسوب المدرسي وقلة الاهتمام بمختلف النشاطات بالإضافة إلى القلق والأرق وغيرها من الاضطرابات النفسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نماذج السلوك السيئة التي يشهدها الولد ضمن العائلة المضطربة، تقوده إلى قناعات خاطئة كمثل الاعتقاد بأن المرأة غير جديرة بالاحترام، أو أنّ الأب لا تطاع كلمته، أو أنّ الصراخ وسيلة طبيعية في التواصل، إلخ. وتدفعه بالتالي إلى بناء علاقات خاطئة في المستقبل، هذا إذا تمكن من أن يكون في علاقة لأنّه سيخاف من الالتزام والارتباط.

نصائح للزوجين

تؤكد مرعي أنّ الطلاق في العادة ليس فكرة تولد بين ليلة وضحاها، وإنّما هو نتيجة عدة تراكمات خلّفتها الأزمات التي عصفت بالزواج ولم يعالجها الزوجان بالطريقة المناسبة، فولدت الكثير من الحقد والنقمة والضعينة. من هنا، فإن أهم نصيحة للزوجين هي المصارحة وتعبير كل منهما عما يزعجه بشفافية مطلقة وبأسلوب حضاري وحوار بناء، بعيداً عن القبح والذم وتبادل الاتهامات، فالتواصل السليم عنصر أساسي في بناء علاقة صحية. كذلك يفترض بالزوجين كسر الروتين اليومي وتخصيص يوم في الأسبوع وتمضية جزء منه على الأقل مع الشريك في نشاط يجمعهما معاً ويبعدهما عن ضغوط الحياة ومتطلبات الأَوْلاد. والأهم من ذلك كله، أن لا ينام الثنائي من دون المصالحة مهما كان الخلاف كبيراً.

كما تنصح السيدة مرعي كل شاب وصبيّة أن لا يُقدما على زواج متسرع، فالارتباط أمر جدي يجب أن يُبنى على أسس وأهداف مشتركة تضمن استمراريته ونجاحه.

لذلك، تذكروا قبل الإقدام على الزواج أنّه عهد أبدي يهدف إلى بناء عائلة مستقرة وهانئة، وليس عقداً تجارياً ينتهي بانتهاء الصفقة!

الاحتمال بسبب غياب المتنفس، ما أدى إلى انحلال العديد من الزوجيات.

وتتطرق مرعي إلى عامل أساسي في ارتفاع معدلات الطلاق في لبنان والدول العربية أيضاً، وهو وعي المرأة لدورها في المجتمع، خصوصاً بعد أن تحررت من القيود التي كان يفرضها المجتمع والأهل، وبالتالي فهي لم تعد ترضى بأن يُنظر إليها كمجرد آلة للإنجاب، بل باتت تسعى إلى المساواة الفعلية مع الرجل لا سيما في مسألة التضحية ضمن العائلة التي يجب أن تكون مشتركة لإنجاح الحياة الزوجية ولعدم شعور أحد الطرفين بالغبن والاستغلال. من هنا، فالأزواج الذين يعجزون عن التكيف مع هذا التغيير، والذين يصرون على الإبقاء على الدور التقليدي للمرأة، رغم أنّها لا ترى نفسها فيه، فإنّما يرضفون الطريق أمام الصدمات والمشاكل ما يؤدي مع الوقت والتراكمات إلى الانفصال.

في إطار مشابه، لفت تقرير لمجلة «الإيكونوميست» البريطانية صدر في أواخر العام الماضي ويتناول مسألة ارتفاع حالات الطلاق في العديد من الدول العربية، إلى أن نسبة النساء اللواتي يبدأن إجراءات الطلاق ارتفعت في تلك البلدان مقارنة بسنواتٍ خلت. ويوضح التقرير أنّ المطلقات كنّ في السابق موضع انتقاد، لكنهن اليوم يتحدّين التقاليد والأعراف والسلطة الذكورية سواء في المحكمة أو في سرير الزوجية أو لدى رجال الدين. كما يشير إلى تراجع تأثير الشخصيات الدينية وأفراد الأسرة على قرار الطلاق، ويرد ذلك إلى الثقة التي اكتسبتها المرأة العربية بفضل الاستقلال المالي والنجاح الوظيفي اللذين تحققا بفعل المشاركة الفعالة للإناث في القوى العاملة.

من جهة أخرى، تؤكد دراسة مركز الدولية للمعلومات، أنّ عوامل الانفتاح وتشعب العلاقات وتبدّل بعض المفاهيم الاجتماعية، قد أسهمت جميعها في التبدّل الحاصل في خيارات الأفراد في لبنان على صعيد تراجع حالات الزواج مقابل الارتفاع في حالات الطلاق.

تأثير وتداعيات

مما لا شك فيه أنّ انفصال الزوجين يترك أثراً سلبية لدى الطرفين، إلا أنّ الضحية الحقيقية في الطلاق هم الأَوْلاد. فقد أظهر بحث نشرته عالمة الاجتماع ليزا ستروشين لجامعة ألبرتا الكندية في أواخر العام الماضي، أنّ الأطفال الذين انفصل أبواؤهم أظهروا مستويات أعلى من القلق والاكتئاب والسلوك غير الاجتماعي، ويبدأ ذلك خلال السنوات السابقة للانفصال نظراً للضغوط الهائلة التي يتعرضون لها بسبب الخلافات الدائمة بين الوالدين. كما وجدت أنّ أعراض الاكتئاب والقلق ساءت بوجه عام بعد الطلاق على الرغم من أنّ المشكلات السلوكية تراجعت بشكل ملحوظ. وفي دراسة أميركية مماثلة لعالمة النفس شارلين ولتشيك



Badr Shipping Co. Ltd.

Charles Helou Avenue - Sehnaoui Bldg.- Rmeil - R.C. 39014
Tel/Fax : 01/581923 - 444105 - AOH : 01/331526 - 338277
Mobile : 03/661878 - 860957 - E-mail: badrship@inco.com.lb
P.O.B. : 165084 Beirut - Lebanon



رمزية الترقية

”تعد الترقية انطلاقة
متجددة يستثمرها
المترقون لتطوير أدائهم
وتعزيز روحية الإبداع
والعمل المنتج سعيًا إلى
مزيد من الإنجازات.“

الوطنية وضمن أمن البلاد. فلتكن الترقية حافزًا للعطاء والإصرار والثبات، وبابًا إلى آفاق جديدة لخدمة الوطن. ولا سيما في المرحلة الراهنة التي يبذل فيها هؤلاء العناصر جهودًا مضاعفة ويقدمون تضحيات جسيمة للحفاظ على قوة الجيش وتماسكه، واستمراره في أداء مهامه الوطنية وضمن أمن البلاد.

العميد حسين غدار
مدير التوجيه

تُعرّف الرتبة في الجيوش بأنها مركز العسكري ضمن سلم التراتبية، مع ما يرافقها من صلاحيات ومسؤوليات، ويُرمز إليها بشارق يحملها العنصر وتصبح جزءًا من هويته العسكرية. ترتبط هذه الرتبة بعدة مضامين من بينها المهارات القيادية والمعارف العسكرية التي تُوصل إليها العسكري، والفترة الزمنية التي أمضاها في خدمة بلاده. أما الترقية، فهي نيل رتبة أعلى بما يعني أن العنصر استحق الترفع في سلم التراتبية نتيجة جهود أكاديمية وعملانية أظهر فيها الكفاءة والاستعداد لتحمل مسؤوليات أكبر وتنفيذ مهمات أكثر تعقيدًا، ما يمثل بالنسبة إليه إنجازًا وظيفيًا ومعنويًا.

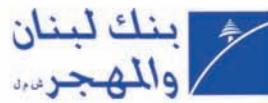
لكل ما سبق، تُعد الترقية انطلاقة متجددة يستثمرها المترقون لتطوير أدائهم وتعزيز روحية الإبداع والعمل المنتج سعيًا إلى مزيد من الإنجازات، وتحقيقًا لنجاحات إضافية على قاعدة أن طموح العسكريين لا ينبغي أن يقف عند حدود معيئة.

بناءً عليه، تضع القيادة معايير شفافة ودقيقة للترقية إلى مختلف الرتب، تراعي فيها سنوات الخدمة والكفاءة ومستوى التحصيل العلمي في المواد العسكرية ومواد مدنية محددة تشكل الأساس للثقافة والفكر العلمي. كما أن تواصل آلية الترقية بصورتها الطبيعية دليل على انتظام العمل في وحدات المؤسسة، وحجم الجهود التي يبذلها العناصر لتحقيق الأفضل. ولا تقتصر الآلية المذكورة على الجانب المهني الوظيفي، بل تشمل الجانب الشخصي أيضًا، إذ يفخر الرؤساء التراتبيين بمروءتهم ويعتزون بما أنجزوه ويشاركونهم فرحة النجاح.

هذه هي العناوين التي نستحضرها إذ نبارك للضبباط الذين تمت ترقيتهم بعد مخاضٍ صعب، في ظل مرحلة يبذل خلالها الجيش جهودًا مضاعفة ويقدم تضحيات جسيمة بهدف الاستمرار في أداء مهامه



سلامتك بتهمنا... الندم ما بينفع



ARK
LANT
QUALITY DOESN'T FEAR TIME



Masnaa | Bekaa- Lebanon | T: 00961 8 621 000



Furn El Chebbak | Tahwita, next to Beit El Tabib | T: 00961 1 429729

CHARISMA
Said Yassin
ceramic & sanitary ware

DESIGN WITHOUT LIMITS

SUPER SIZE SLABS

SLIM THICKNESS 6 mm | 12 mm

www.charismaceramic.com